بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 14 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2969

الاربعاء ١٤ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/١٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٩

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

PRICE LIST

تطورات إيجابية في أسواق النفط

ناظر يزور مصر والاتحاد السوفياتي والنرويج

الرياض - واس - لندن «الشرق الأوسط»:

يبدأ اليوم السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة جولة تشمل جمهورية مصر العربية والاتحاد السوفياتي والنرويج.

وقال السيد هشام ناظر ردا على سؤال لمندوب وكالة الانباء السعودية ان هذه الجولة تجيء انطلاقا من قرارات منظمة الأوبك في اجتماعها الاخير وريغة في شرح اهداف المنظمة الرامية الى تحقيق استقرار اسعار البترول في الأسواق العالمية بما هو في مصلحة الجميع.

وأضاف ان هذه الجولة جاءت بتكليف من رئيس مؤتمر اوبك خصوصا بعد ان اتضح في الأونة الأخيرة استعداد الدول المنتجة للبترول خارج منظمة اوبك للتعاون مع المنظمة. واوضح ان مجموعة من وزراء اوبك سيقومون بنفس المهمة لدول اخرى في اطار نفس التكليف، وأعرب عن امله في ان يحقق هذا الاجراء الغاية المرجوة منه.

وقد اعلنت النرويج امس رسميا تخفيض انتاجها النفطي بنسبة ٧,٥٪ بما يعادل نحو ٨٠ الف برميل يوميا في اطار الاستجابة لجهود منظمة اوبك لرفع مستوى الأسعار في السوق عن طريق تخفيض الانتاج. وكانت اوبك قد قررت تخفيض مستوى انتاجها بنسبة ٧,٥٪ الى حوالي ١٥,٨ مليون برميل خلال المؤتمر الوزاري الاخير في جنيف.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نقلت عن مصادر نفطية بريطانية يوم السبت الماضي اتجاه حكومة النرويج لتخفيض انتاجها بنسبة ٧,٥٪ مسايرة لقرار اوبك الاخير في جنيف بعد ان ارتفعت طاقة التخزين الى ١٠٠٪ في صهاريج تخزين النفط النرويجية التي تستوعب حوالي ١٠٪ من الانتاج النفطي المحلي.

● وعلى صعيد المعاملات في الأسواق النفطية امس اقترب سعر البرميل من خام برنت من معدل ١٩ دولارا الذي كان قد سجله خام القياس الامريكي (ويست تكساس) الليلة قبل الماضية. وتوقع المحللون ان تسجل اسعار النفط قفزة خلال الأيام المقبلة بسبب موجة الصقيع التي لم تشهد اوروبا مثيلا لها منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت مصادر نفطية لـ «الشرق الأوسط» ان وقود التدفئة الذي تعتمد عليه معظم البلدان الأوروبية يتكون اساسا من مخزون من الخام السوفياتي الثقيل الذي يتعرض للتجمد في حالات البرد الشديد ويصعب نقله نتيجة لذلك.

ومن المتوقع ان تؤدي زيادة الحاجة الى وقود التدفئة مع صعوبة نقل معظم الاحتياطيات الحالية من الخام السوفياتي الثقيل الى زيادة الطلب على الشحنات الفورية وهو ما يمكن ان يدفع الأسعار بسرعة الى مستوى ٢٠ دولارا للبرميل او أعلى من ذلك.

وقال ارني اوين وزير البترول النرويجي امس ان هذا التخفيض سيسري اعتبارا من أول فبراير (شباط) المقبل.

رسالة للملك فهد من القذافي والرئيس الباكستاني

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق نقلها وزير خارجية باكستان السيد صاحب زاده يعقوب خان خلال استقباله له والوفد المرافق بعد ظهر امس.

وقد حضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير المملكة لدى باكستان السيد توفيق خالد علمدار وسفير باكستان لدى المملكة السيد امير جلستان جنجوعة.

وكان الأمير سعود الفيصل قد اجرى محادثات مع الوزير الباكستاني حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

● من جهة ثانية غادر الرياض امس مبعوث الرئيس الليبي السيد محمد بشير المغربي بعد زيارة للسعودية نقل خلالها رسالة لخادم الحرمين الشريفين من أخيه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

الأمير سلطان يستقبل مورفي

الرياض - واس: استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط.

وقد حضر الاستقبال رئيس هيئة الأركان العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد والسفير الامريكي لدى المملكة ولتر كتلر.

وكان مورفي قد وصل الى الرياض مساء الاثنين في زيارة للسعودية حيث قابل الملك فهد بن عبد العزيز.

القبض على لبناني في ميلانو يحمل متفجرات

ميلانو - أ. ف. ب: القت الشرطة الايطالية في ميلانو القبض على لبناني يدعى بشير قدر (٢٦ عاما).

وذكر مصدر بوليسي امس ان واقعة القبض تمت ليلة امس في مطار ميلانو حيث ضبطت مع المدعو بشير شحنة متفجرات زنتها ١١ كيلوجراما. وأوضح المصدر انه جاء من بيروت عن طريق جنيف ولم يعرف بعد ما اذا كانت وجهته النهائية هي ايطاليا.

وذكر ان اللبناني بشير كان قد اجتاز بالفعل دائرة الجمرك لكن رجال الشرطة ارتابوا فيه وطلبوا تفتيشه ثانية الأمر الذي كشف - حسب ما نسب اليهم - عن وجود المتفجرات البلاستيكية التي كانت مخبأة في لوحتين وعبوات تبدو انها عبوات شيكولاته على هيأة البيض. كما عثر على ٣٦ مفجرا داخل راديو صغير.

أجهزة الأمن المصرية تحبط محاولة لإثارة فتنة طائفية في الصعيد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان اجهزة الأمن المصرية احبطت حديثا محاولة من جانب بعض الجماعات المتطرفة في محافظة المنيا لاثارة فتنة طائفية في المحافظة بعد قيام احدى الجماعات المتطرفة بطبع منشورات تهاجم الانبا شنودة وتدعو اعضاءها للقيام بمظاهرات تهتف ضده.

وقد حاول اعضاء هذه الجماعات القيام بمظاهرة في المدينة يوم ٧ يناير الماضي حيث تجمعوا في احدى ضواحي المحافظة تمهيدا للقيام بمظاهرة الا ان اجهزة الامن سارعت على الفور وفرقت المظاهرة والقت القبض على المتزعمين لها من اعضاء الجماعة المتطرفة.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الأوسط» ان الاجتماع الذي عقده اللواء زكي بدر وزير الداخلية قبل سفره الى العراق مع مديري الأمن بالمحافظات والمعلومات التي توافرت لأجهزة الأمن العام أسفرت عن وجود خطة لدى الجماعات المتطرفة لاثارة فتنة طائفية في مصر أسوة بما حدث في احداث الزاوية الحمراء بالقاهرة عام ١٩٨٠.

وأصدر وزير الداخلية تعليمات لمديري الأمن بالتصدي لأي محاولات من هذا النوع كما طلب من الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم أن تضع خطة سياسية للتحرك لتوعية قياداتها لمواجهة هذه المحاولات.



الرئيس ميتران يتحدث الى الملك حسين وفي الصورة الثانية رئيس الوزراء شيراك يرحب بالعاهل الأردني وبنت الملكة نور الى اليسار.

شيراك للحسين: صوتكم مسموع لدينا ومفهوم

باريس - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

عقد الملك حسين عاهل الأردن الذي يزور فرنسا حاليا امس جولة من المحادثات مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا وعمدة باريس تركز خلالها الحديث حول تطورات أزمة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لتعزيز فكرة المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الفكرة التي بمبادرة من الأردن وتؤيدها فرنسا من دون تحفظ.

وصرح شيراك بعد جلسة المحادثات «التي استغرقت ٣٠ دقيقة وحضرتها الملكة نور والوفد المرافق للعاهل الأردني» ان هذه الجلسة اقتصرت على بحث مشكلة الشرق الأوسط واننا ارجأنا بحث العلاقات الثنائية لجولات اخرى من المحادثات.

ووجه رئيس الوزراء الفرنسي حديثه للملك حسين بقوله «مما زلتم تمثلون صوت العقل في منطقة مليئة بالصعوبات كما يشهد على ذلك تاريخها المليء بالاضطرابات وحاضرها الذي تحيطه الشكوك والتهديدات، ولتكونوا واثقين ان صوتكم مسموع لدينا ومفهوم».

وكان الملك حسين والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد أكدا خلال كلمتين متبادلتين في حفل العشاء الذي اقامه ميتران لضيفه الأردني الليلة قبل الماضية على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وأعرب الرئيس الفرنسي عن استعداد بلاده للاسهام في عملية الاعداد للمؤتمر مؤكدا على ضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه.

وحول الأزمة اللبنانية قال ميتران «اننا لن نتراجع عن صداقتنا للشعب اللبناني رغم الثمن الفادح الذي ندفعه لا سيما من جراء عمليات الاغتيال والاختطاف التي يتعرض لها الفرنسيون في لبنان».

واوضح الملك حسين في كلمته انه لا يمكن الخروج من الوضع الحالي في الشرق الأوسط الا عن طريق تعبئة وتنسيق الجهود العالمية والعمل على اخراج المشكلات الاقليمية من اعتبارات المنافسة بين القوتين الأعظم، كما انتقد المجتمع الدولي لفشله في وقف الحرب العراقية الايرانية.

وتحدث العاهل الأردني عن خطة التنمية التي اعلنتها بلاده لصالح الاراضي العربية المحتلة، وقال انها تهدف الى تعزيز مقاومة وصمود الفلسطينيين حتى ينتهي ليل الاحتلال الطويل، معربا عن امله في ان تدعم فرنسا هذه الخطة.

جولة جديدة من التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير

عمان - القاهرة - «الشرق الأوسط»:

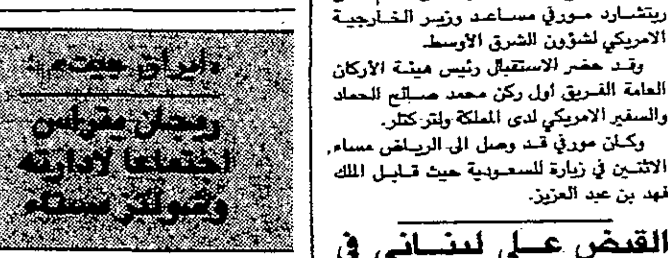
علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة هنا ان جولة جديدة من التنسيق بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ستبدأ قريبا برعاية عربية وخاصة من المملكة العربية السعودية.

ومع ان هذه الجولة لن تشمل الجانب السياسي هذه المرة الا انها عودة للتعاون في مختلف المجالات الاخرى. وتأتي هذه الجولة الجديدة تأكيدا للروابط الوثيقة بين الشعبين الأردني والفلسطيني التي كرر الحديث عنها مؤخرا كبار المسؤولين في الأردن والمنظمة. كما تأتي تتويجا للجهود العربية المخلصة في تنقية الاجواء العربية والمحافظة على الهوية العربية في الاراضي العربية المحتلة.

● من جهة ثانية ذكرت مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط» ان مهمة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في المنطقة فشلت ولم تأت بأي جديد لتحريك الموقف الحالي في الشرق الأوسط. وقالت ان مورفي كان يحمل تصورا امريكيا جديدا يهدف الى تحريك عملية السلام حاليا، ولكنه لا يحدد سبل التوصل الى تسوية نهائية وان هذا التصور الامريكي كان مورفي قد توصل اليه اثناء اجتماع موسع عقده حديثا في العاصمة البريطانية مع سفراء الولايات المتحدة بدول منطقة الشرق الأوسط.

ومن ابرز ملامح التصور الامريكي التركيز على مصر والأردن واسرائيل في المرحلة القادمة، وتنشيط سبل الحوار بينهم منعا لجمود الموقف.. على ان تتم الدعوة الى مؤتمر شبه دولي - مظلة دولية - تحضره اسرائيل ومصر وممثلون للأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من غير الضالعين بالعمل الفدائي او العاملين بمواقع تنظيمية في منظمة التحرير.. بحيث يعقد هذا الاجتماع جلسة او جلستين وتبدأ بعده الوفود المشتركة في اجراء مفاوضات مباشرة لتحديد الهدف الأساسي الذي يمكن التوصل اليه في التسوية السلمية.

وعلم ان التصور الامريكي لم يلق التأييد العربي خاصة وانه لم يهتم بضرورة وجود سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل محدد في تشكيل الوفد المقترح.



واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

تصدرت فضيحة «ايران جيت» جدول الاجتماع الذي عقده الرئيس الامريكي رونالد ريجان مع اعضاء حكومته مساء أمس. فيما بدأ المسؤولون في الحكومة الامريكية تراجعا ملحوظا في حديثهم عن دور اسرائيل في الفضيحة بعد الوثيقة التي نشرها البيت الابيض يوم الجمعة الماضي، وما أثارته من جدل حول هذا الدور.

وفيما يتعلق بالتراجع في الحديث عن دور اسرائيل أكد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض امس ان الادارة بعثت برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في هذا الصدد ونقلها اليه السفير الامريكي في تل ابيب لكن سبيكس قال: ان الرئيس لم يوافق عليها مباشرة، ولكنها تعكس السياسة الامريكية العامة تجاه اسرائيل التي لن تتأثر علاقاتها مع الولايات المتحدة نتيجة الفضيحة.

ومن جهة اخرى قالت مصادر مقربة من وزير الخارجية جورج شولتز يوم أمس ان الوزير شولتز مستاء من نشر وثيقة البيت الابيض يوم الجمعة في الوقت الذي يقوم به بجولة في عدد من دول افريقيا الغربية، وقالت هذه المصادر ان نشر الوثيقة ربما دفع شولتز اكثر فاكثر نحو تقديم استقالته، التي يعتقد كثيرون انه سيقدم عليها في المستقبل القريب، وان ما يجعله يؤجلها هو انتظار ما ستسفر عنه المباحثات التي بدأت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن قضية الحد من التسلح. كما ان آخرين من المسؤولين الكبار في البيت الابيض سيقدمون استقالاتهم بعد ما تتضح معالم الاتجاه الذي تسير فيه التحقيقات في الفضيحة.

● من جهة ثانية قالت شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» ان روبرت ماكفرلين مستشار الأمن القومي السابق ومساعدين آخرين كذبوا حين نفوا ان الرئيس ريجان وافق على شحنات اسلحة اسرائيلية لايران عام ١٩٨٥.

وقال مسؤول امريكي ان ماكفرلين كان يحاول حماية نفسه حينما ادلى بذلك النفي. وأضافت الشبكة ان ماكفرلين ابلغها انه قال في شهادته امام الكونجرس ان الرئيس وافق على الشحنة ولكن عاد هو ومساعده ولفقوا ادعاء بأن ريجان اعترض على الصفقة.

غارة اسرائيلية جديدة على مواقع فلسطينية بالبقاع الغربي

بيروت - «الشرق الأوسط»:

شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارة جوية جديدة للمرة الثانية في غضون اربع وعشرين ساعة، على مواقع فلسطينية في منطقة البقاع الغربي، وادعى الناطق العسكري الصهيوني ان الاهداف التي اصيبت تضم مباني تستخدم كمراكز قيادة وسكن لبعض التنظيمات الفلسطينية.

ولم توضح المصادر الامنية المختصة شيئا عن المناطق التي قصفت بالتحديد أو طبيعة الخسائر التي سجلت، في حين ان الغارة التي شنت امس الاول على المواقع الفلسطينية في بلدة مغدوشة المطلة على مخيم عين الحلوة أسفرت عن استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة ١٢ بجروح.

وجاءت غارة الامس، بعد قليل من اعتراف المتحدث العسكري الصهيوني بمقتل ثلاثة من ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في هجوم كبير شنته «المقاومة الوطنية اللبنانية» على مواقع لهذا الجيش في جبل الريحان داخل الحزام الأمني المحتل.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

المهدي ينفي أنباء التعديل الوزاري في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

نفى السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني في تصريحات صحافية له امس اي اتجاه لدى الحكومة لاجراء تعديل وزاري وقال انه لا يعلم ما يعتزم الحزب الاتحادي الديمقراطي اجراءه خلال مؤتمره العام الذي سيعقد قريبا وكان خبر التعديل الوزاري قد نسب الى السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية ونائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي خلال اليومين الماضيين في حين ان مصادر اخرى في الحزب نفت بشدة احتمال اجراء التعديل الوزاري في الوقت الراهن. وأشار المهدي الى ان زيارته لمصر لم يتحدد حولها شيء بعد.

من جانب آخر نفى المهدي مشاركة اية قوى اجنبية في الحرب الاهلية في جنوب السودان ونفى ايضا اي اتجاه للحكومة لاشراك غير السودانيين في هذه الحرب واتهم المهدي مجددا النظام الاثيوبي بعدم الاستجابة لما عرضه السودان من مشاريع سلمية موضحا انه تقدم بمشروع سلام يقضي بأن يرفع كلا الطرفين يده عن مشاكل الطرف الآخر ومساعدته في حل مشاكله الداخلية وان ذلك ليس من قبيل مقايضة اريتريا بجنوب السودان كما يتردد.

وأوضح المهدي ان الوساطات من بعض الدول الافريقية والعربية والاوروبية وغيرها لا تتجه الى تدويل القضية مشيرا ان الحكومة اوضحت لكل الذين يقومون بالوساطة ان ٩٠٪ من قدرات حركة تحرير شعب السودان «اثيوبي» لأنها تقدم لهم الأرض والتمويل والاعلام وغيرها. وأكد انه اذا اراد الوسطاء حل مشكلة الحرب فعليهم باقناع اثيوبيا للتخلي عن دعمها للحركة وان لم توافق فعليهم ادانتها صراحة وتحميلها مسؤولية الحرب.

● على صعيد آخر اجتمع امس الدكتور عز الدين علي عامر عضو الجمعية التأسيسية والدكتور امين مكي مدني وزير الاسكان في الحكومة الانتقالية السابقة بالسيد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ونقلا له ما دار بينهما «بصفتهما الشخصية» ووفد من حركة جون قرنق عند لقاء الطرفين في لندن خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

الحرب المشتعلة
الفيالق المدافعة عن البصرة تحبط محاولة إختراق إيرانية

بغداد - «الشرق الأوسط» - طهران - الوكالات:

سحقت القوات العراقية امس محاولة جديدة قامت بها القوات الايرانية باتجاه الطرف الشرقي لشهلة الاغوات في اقصى جنوب العراق، وذلك في اطار تصدي القوات العراقية لهجوم «كربلاء ٥» الايراني المستمر منذ خمسة ايام ضد الاراضي العراقية. وفي غضون ذلك واصلت المقاتلات العراقية دكها للمواقع العسكرية والاقتصادية والمنشآت الحيوية والمدن الرئيسية في العمق الايراني وذلك ردا على قصف ايران بصاروخ «ارض - ارض» للعاصمة العراقية فجر امس وهو الصاروخ الثاني من نوعه خلال ٤٨ ساعة.

فقد أكد مسؤول عراقي كبير ان القوات الايرانية حاولت ان تتقدم امس من ثلاثة محاور لكن القوات العراقية افشلت المحاولة وأبادت القوات المهاجمة.

وقال ان المحور الأول كان من جنوب بحيرة الأسماك فيما كان المحور الثاني من الجناح الأيمن للبحيرة والمحور الثالث كان بين البحيرة وشط العرب. وقال ان معارك حامية دارت في هذه القطاعات وانتهت بدحر القوات الايرانية الغازية، وأكد ان المقاتلين العراقيين يفرضون سيطرتهم الكاملة على هذه المنطقة وان جثث الايرانيين تغطي ارض المعركة.

ومن ناحيته قال قائد ميداني عراقي ان الرد العراقي ينصب الآن على تحطيم مخططات الهجوم الايراني «كربلاء ٥»، وحصر القوات التي زجت بها ايران في هذه المحاولة في شريط ضيق وتدميرهم وطردهم الى خارج الحدود.

وعلى هذا الصعيد، شنت المقاتلات العراقية غارات مكثفة منذ فجر امس، ردا على الصاروخ الذي وجهته ايران الى قلب بغداد في منتصف الليلة قبل الماضية، وشملت الغارات مدن قم وديزفول وكرمنشاه واصفهان وخرام اباد اضافة الى تدمير خمس بطاريات صواريخ «ارض - جو» في مدن المحمرة وكرمنشاه وبندر خميني.

وقد بلغ عدد المدن الايرانية التي وجهت المقاتلات العراقية غاراتها نحوها منذ بداية هجوم «كربلاء ٥» حوالي ١٥ مدينة تم ضربها ٣٢ مرة.

وقد اسقطت المقاومات الارضية العراقية طائرة ايرانية اثناء محاولتها قصف الأهداف المدنية في منطقة كلار بالقاطع الأوسط وأسرت طيارها وهو برتبة نقيب.

● وفي طهران، زعمت الاذاعة الايرانية ان القوات الايرانية تقاتل القوات العراقية عبر اشتباكات عنيفة قرب ميناء البصرة، واضافت في ادعاءاتها ان القوات الايرانية تواصل تقدمها صوب الأهداف المحددة لها ولم تفصح عن تفصيلات اكثر.

وكانت طهران قد اعلنت عن مصرع ٣٠٠ ايراني في هجمات جوية وصاروخية شنها العراق منذ مطلع الاسبوع الحالي.

● من جهة ثانية استنكر العقيد معمر القذافي بشدة امس التحول «الهستيري» في حرب الخليج التي يعتبر «ضحاياها الشعبان العراقي والايراني».

وأكد ان «حرب الخليج اصبحت حربا مجنونة وانه ينبغي ترجيح العقل من أجل وضع حد لهذا الجنون».

ويذكر ان العقيد القذافي انتقد في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ايران بالاسم في حربها ضد العراق.

(راجع ص ٣)

سري وليس للنشر

● وزير داخلية جمهورية عربية زار عاصمة جمهورية عربية اخرى لتقديم تقرير عن نشاط سياسي تقوم به سفارة الدولة التي يزورها خاصة وانه نشاط حزبي يتعارض مع ضرورات الامن القومي لبلاده.

ابو غزالة لا يتوقع حلا قريبا لحرب الخليج:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان منطقة الشرق الاوسط شهدت خلال الفترة الماضية تطورات ومتغيرات حادة لها تأثير مباشر وغير مباشر على الامن القومي المصري.

واضاف وزير الدفاع في بيان له امس امام لجنة الامن القومي بالبرلمان ان الدراسات التي تجريها القوات المسلحة تبنى على أساس الواقع والحقائق المجردة بعيدا عن اي اتجاهات سياسية او انحياز لطرف دون اخر مؤكدا انه جندي في القوات المسلحة وليس رجلا سياسيا.

واوضح المشير ابو غزالة ان السياسة العسكرية المصرية ترتكز على اساس المحافظة على استقلال مصر ومصالحها الاقتصادية وتوجيه ضربات ردع لأي اعمال عدوانية. ومع الالتزام باتفاقية السلام فان القوات المسلحة يجب ان تكون دائما مستعدة لتدمير وهزيمة اي قوات تعتدي عليها واستغلال فترة السلام لبناء وتسليح القوات المسلحة وتجهيز مسارح العمليات في الاتجاهات المختلفة مع رفع مستوى الاداء وتأمين الملاحة في البحر الاحمر.

وحول الحرب العراقية الايرانية اشار المشير ابو غزالة الى انه لا يتوقع انتهاءها في المستقبل القريب لان القوى العظمى لم ترتب اوراقها ولا تسعى لانهاء الحرب كما ان ايران لديها قدرات مالية وبشرية لتحمل استمرار الحرب بعد ان حدث تحسن ملحوظ حديثا في اداء قواتها العسكرية.

وقال «ان المعلومات الاولية المتوافرة لدينا تؤكد ان الموقف تحسن لصالح العراق وامكنهم احتواء هجوم (كربلاء ـ ٥) وان الخسائر على الجانب الايراني بشعة وستتمكن القوات العراقية من تصفية الجيوب الناشئة عن الهجوم خلال ٤٨ ساعة وان معنوياتهم مرتفعة».

اجتماعات وكلاء الخارجية بدول مجلس التعاون تنسيق المواقف الخليجية في القمة الاسلامية

الرياض ـ واس: بدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس الاجتماع الثالث لوكلاء وزارات الخارجية بدول المجلس برئاسة وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد.

وقال الشيخ حمدان بن زايد ان هذا الاجتماع يؤكد ويجسد التوجهات والمبادىء التي ارساها قادة دول مجلس التعاون والتي تهدف الى تعميق التعاون وتعزيز التنسيق والتشاور بين الدول الاعضاء حيال القضايا الاقليمية والعربية والاسلامية في كافة المستويات وعلى جميع الاصعدة.

واضاف في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع «اننا نجتمع اليوم في ظروف وتطورات تشهدها منطقتنا من جراء التصعيد الاخير والخطير في الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع دون ان تلوح في الافق بارقة امل لانهائها».

واوضح ان جدول الاعمال يتضمن تنسيق مواقف الدول الاعضاء حيال القضايا المطروحة على مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في اواخر هذا الشهر بدولة الكويت حيث يأتي في مقدمة هذه القضايا القضية الفلسطينية والتطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية مع استعراض شامل للجهود المبذولة من قبل لجنة المساعي الحميدة التي تسعى لوقف النزيف الدموي بين الجارتين المسلمتين العراق وايران بجانب العديد من القضايا الاسلامية الاخرى.

واشار الى ان وكلاء وزارات خارجية دول المجلس سيبحثون كذلك مذكرة الامانة العامة بشأن متابعة توصيات الاجتماع الثاني للوكلاء ومذكرات الامانة المتعلقة بالقيام بدراسات وتنظيم الندوة الدبلوماسية السنوية.

واعرب في ختام كلمته عن امله في لن يسفر هذا الاجتماع عن نتائج مثمرة تعود بالخير والنفع على ابناء المنطقة ومسيرة التعاون والتلاحم بين دول المجلس لما فيه خير ومصلحة الامة العربية والاسلامية.

وحضر الجلسة الافتتاحية للاجتماع الذي يستمر يومين الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشاره والامين العام المساعد للشؤون السياسية السيد ابراهيم الصبحي.

ويذكر ان وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية السفير اسماعيل الشوري يرأس وفد السعودية في هذا الاجتماع، ويرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد، ووفد دولة قطر وكيل وزارة الخارجية الشيخ سحيم آل ثاني ويرأس وفد سلطنة عمان وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، فيما يرأس وفد دولة الكويت وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين، ووفد دولة البحرين مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد علي ابراهيم المحروس.

هجوم ليبي جديد بتشاد وابن عمر يزور الجزائر

طرابلس ـ نجامينا ـ اف ب: ذكر مصدر تشادي في طرابلس ان الشيخ ابن عمر رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية الجديدة غادر طرابلس امس الى الجزائر لاجراء مباحثات مع المسؤولين الجزائريين بشأن النزاع التشادي.

واضاف المصدر نفسه ان ابن عمر الذي التقى يوم الجمعة الماضي مع العقيد معمر القذافي سيشرح للمسؤولين الجزائريين التعديلات التي ادخلت على حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية اثر اقالة جوكوني عويضي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كما سيبذل جهده لايجاد سبل كفيلة بدفع المفاوضات مع نجامينا دون شروط مسبقة.

وكان ابن عمر قد وصل امس الاول الى طرابلس قادما من شمال تشاد.

ومن جهة اخرى، ذكر المصدر نفسه ان وفدا لحكومة الاتحاد الوطني الجديدة برئاسة محمد صالح سكرتير الدولة للشؤون الخارجية سيتوجه يوم الخميس المقبل الى باريس في مهمة مماثلة.

ومن المقرر ان يتوجه الشيخ ابن عمر بعد انتهاء زيارته للجزائر الى برازافيل يوم السبت المقبل.

وقد رفض مصدر تشادي التعليق على التصريحات التي ادلى بها جوكوني عويضي يوم الجمعة الماضي في طرابلس ودعا فيها الى وقف المعارك كما دعا معارضي الرئيس حسين حبري الى الالتفاف حوله في برداي وتجاوز خلافاتهم الداخلية.

وفي نجامينا، اعلنت المصادر العسكرية ان الجيش الليبي شن صباح امس هجوما على منطقة زوار في مرتفعات تيبستي في اقصى شمال غرب تشاد بالقرب من الحدود مع النيجر.

وقد مهدت الطائرات الليبية فجر امس ميدان القتال بقصف مكثف قبل ان تتدخل المشاة الميكانيكية والمدفعية في المعركة».

شجون عربية

الاختيارات الامريكية

لم يصدر عن زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي اي اشارة مشجعة عن مستقبل المفاوضات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

الشيء الوحيد الذي أكده مورفي في زيارته هي ان «ايران جيت» كانت «غلطة لن تتكرر مرة اخرى من قبل الادارة الامريكية».

ويبدأ العقل العربي في التساؤل عن كيفية ايجاد طريقة للخروج من حلقة «اللاحل» المفرغة.

فمورفي، مساعد لوزير الخارجية، وبالتالي فانه سوف يقدم تقريرا الى جورج شولتز، الذي سيرفعه بدوره الى نائب الرئيس جورج بوش الذي قد يرى ضرورة عرضه على الرئيس رونالد ريجان، لذلك سوف يقوم بوش بارسال النسخة الاصلية من تقرير مورفي وتوصيات شولتز الى مستشار الأمن القومي الامريكي الذي سيعقد جلسة مع مساعديه لتحليل وتلخيص التقرير، ثم يتم عرضه على الرئيس ريجان حينما يكون هناك متسع في جدول اعماله المزدحم.

ولذا اتفق ريجان مع الجميع على ان الامر يستحق التحرك، وهذا امر مستبعد ولكن دعونا نحلم به، فان الجانب الامريكي سوف يتشاور مع الحلفاء الأوروبيين الذين سيتدارسون الموقف ثم يعودون لعرض وجهة نظرهم على الادارة الامريكية التي ستبحث الامر في الخارجية، والبيت الابيض.

وبعد ذلك سوف يتشاور مورفي مع نظيره السوفياتي بولياكوف حول الوضع في الشرق الاوسط ويتفقان على اسلوب للحركة، ويصلان الى نتيجة بأن الأمر اولا واخيرا يحتاج الى عرض الأمر على الطرف الاهم في الموضوع كله وهو اسرائيل.

وبالطبع سوف تلعب اسرائيل لعبتها التقليدية في الرقض الفوري لأي مشروع.

هنا سوف تضطر واشنطن الى زيادة المعونات، وتقوم موسكو بزيادة عدد المهاجرين من اليهود السوفياتي.

وبعدها سوف تقبل اسرائيل ان تبحث «مبداء انعقاد المؤتمر الدولي ولكن في ظل ٣ شروط رئيسية:

اولا عدم وجود ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا عدم وجود وفد فلسطيني مستقل.

ثالثا ان تؤدي المفاوضات في حدها الاقصى الى اقامة حكم ذاتي اداري فلسطيني برعاية الأردن ووجود قوات شرطة اسرائيلية على الحدود وسيطرة اسرائيل على مرافق المياه والكهرباء.

وحينما تعرض هذه الشروط على مصر والاردن وبالتالي على منظمة التحرير سوف يأتي الرد بالرفض.

وتصبح الولايات المتحدة في هذه الحالة في موقف قد يضطرها ان تختار اما ان تضغط على الجانب الاسرائيلي حتى يغير شروطه او ان تضغط على الجانب العربي حتى يقبل بالشروط الاسرائيلية.

والقصة بقية تقليدية، بالتأكيد وكلنا نعرفها!

عماد الدين اديب

خطف صحافي فرنسي آخر في لبنان

لجنة الوساطة العربية تواصل مهمتها والمعارك العنيفة تلف مخيمات بيروت

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

عرضت لجنة الوساطة السباعية العربية في دمشق امس مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري سبل انهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد مرور ١١٠ ايام على اندلاع الجولة الراهنة منها، وذلك في وقت كانت فيه محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة تشهد مجددا اشتباكات ضارية بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة بين مقاتلي «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جهة والمدافعين عن المخيمين من جهة ثانية. وسجل على الجانب الاخر خطف صحافي اجنبي جديد في بيروت الغربية بينما كان تيري ويت المبعوث الكنسي البريطاني يباشر اتصالاته لمحاولة الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان!

وقالت انباء دمشق امس ان اجتماع السيد الشرع وزير الخارجية السوري مع اللجنة العربية المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية بحضور السيد الشاذلي القليبي امينها العام جرى فيه استعراض الامور المتعلقة بالاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية والسبل الكفيلة بوضع حد للاقتتال الدموي بين حركة «امل» اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات لبنان.

وكانت اللجنة التي وصلت الى دمشق امس الاول عقدت اجتماعا الليلة قبل الماضية ناقشت خلاله برنامج عملها وطرق تحركها.

في هذه الاثناء، شهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في المنطقة الغربية اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة، واعلن الناطق العسكري باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه منذ الساعة التاسعة صباحا قامت قوات حركة «امل» واللواءين السادس والاول في الجيش اللبناني بتوجيه النيران من مختلف الاسلحة الثقيلة والرشاشات على محاور المخيمين، وان هذا القصف استهدف محور «ابو صالح» الذي يقع فيه مقر الجبهة الديمقراطية ومدرسة اريحا في مخيم شاتيلا وادى الى استشهاد اثنين من الفلسطينيين اضافة الى اصابة عدد من ابناء المخيم.

وذكر الناطق العسكري في بيانه ان قوات حركة «امل» تقوم بتفجير عدد من البيوت الواقعة في الحي الغربي من مخيم شاتيلا في حين شهدت محاور مخيم برج البراجنة قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا كما دارت اشتباكات عنيفة على محاور العاملية والمشنوق وزين الدين والعنان وقامت القوات الفلسطينية بالرد على اطلاق النيران.

الى ذلك، تابع السيد هاني سلام موفد الرئيس اللبناني امين الجميل، جولته على دول الخليج ونقل امس رسالة من الجميل الى الشيخ زيد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالتطورات الراهنة في لبنان والخطوات التي تم تحقيقها على طريق عقد القمة اللبنانية السورية.

من جانب آخر خطف رجال مسلحون صباح امس في بيروت الغربية الصحافي الفرنسي المستقل روجيه اوكيه (٣١ سنة) فيما كان تيري ويت يبدأ مهمته الجديدة الخاصة بالرهائن.

وكان يرافق اوك صحافي فرنسي آخر هو بول مارشان نجح في الفرار من الخاطفين وتسنى لعدد من زملائه الصحافيين الاتصال به.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية رسميا اختطاف اوكيه واعلنت في بيان ان الحكومة الفرنسية تأسف بشدة لاختطاف الصحافي الفرنسي روجيه اوكيه في ١٣ الشهر الحالي في القطاع الغربي لبيروت.

«وقال البيان ان الحكومة الفرنسية تعتزم مواصلة جهودها بهدف تسوية شاملة لمشكلة الرهائن وهي تبقى في هذا الاطار على اتصال وثيق مع دول المنطقة التي يمكنها ان تقوم بدور في هذا المجال».

ويذكر ان ويت اكد في مؤتمر صحافي عقده بعد بضع ساعات من وصوله الى بيروت انه سيضاعف اتصالاته من اجل التوصل الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان، وقال انه يستعد لاجراء «اتصالات جديدة» خلال وجوده في بيروت لمدة اسبوع وذلك لانه «ليس مهتما بالرهائن الامريكيين فحسب بمصير جميع الاجانب المحتجزين في لبنان. واكد انه بدأ اتصالاته بالفعل لدى وصوله».

وكان ويت الذي تردد اكثر من مرة على بيروت قد اسهم في اطلاق سراح ثلاث رهائن امريكيين على الاقل هم بنجامين وير في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ ومارتين لورانس جينكو في يوليو (تموز) ١٩٨٦ ودافيد جاكوبسن في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

وشدد ويت على «الطابع الانساني لمهمته وعلى انه ليس في خدمة اي حكومة». وقال «اعتقد ان هذا افضل موقف في هذه الظروف». ونفى بشدة ان يكون ضالعا في «اي مسألة تتعلق بتسليم او بيع اسلحة»، معربا عن اعتقاده بانه لو حدث ذلك لكان بمثابة (انتحار) لمهمته.

وكانت عدة صحف انجليزية وامريكية تحدثت عن احتمال ان يكون ويت قد استخدم بعلمه او بدون علمه كستار لاخفاء المفاوضات بين واشنطن وطهران قبل اطلاق سراح دافيد جاكوبسن. وقد اكد ويت من جانبه انه لم يكن على علم بصفقات بيع الاسلحة الامريكية لايران.

وقالت صحيفة «السفير» الصادرة امس ان الطرد البريدي الذي انفجر امس الاول في مركز «بريد رياض الصلح» وادى الى اصابة اربعة من العاملين فيه بجروح كان مرسلا الى الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» دون ان تتمكن القوى المعنية من تحديد الجهة المرسلة.

واوضحت الصحيفة ان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة تبلغ بالحادث فور وقوعه، وان السيد جوزيف الهاشم وزير البريد والهاتف امر بوقف توزيع اية رسائل او طرود موجهة الى شخصيات معروفة قبل فحصها بالاشعة.

على صعيد آخر اعلنت «منظمة المستضعفين في العالم» عن اعدام يهودي مخطوف لديها ويدعى يهودا بنستي.

وكان بنستي خطف مع اثنين آخرين من عائلته هما ابراهيم ويوسف بنستي في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وعثر على ابراهيم جثة هامدة في فبراير (شباط) الماضي.

وقالت المنظمة في بيان لها تشرته وسائل اعلام محلية امس ومرفق بصورة ليهودا بنستي «اننا حذرنا في بيانات سابقة اسياد بني صهيون اننا ستقوم باعدام الجواسيس اليهود المعتقلين لدينا اذا استمروا في اعمالهم العدوانية ضد اهلنا ومناطقنا المستضعفة ويبدو ان تحذيراتنا لم تلق اذانا صاغية».

● في لندن جددت بريطانيا دعوتها لان تسحب اسرائيل قواتها من المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان ليتسنى لقوات حفظ السلام الدولية العاملة هناك تنفيذ مهمتها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية معلقا على حادث مقتل جندي ايرلندي في القوات الدولية ان الحكومة البريطانية تؤيد بقاء ودور هذه القوات الدولية في الجنوب اللبناني وتدعو اسرائيل الى سحب قواتها من المناطق التي تحتلها.

واضاف: ان بريطانيا تأسف لقتل الجندي الايرلندي اثناء اطلاق القوات الاسرائيلية النار عليه السبت الماضي وهو يقوم بعمله المعتاد.

وطلبت وزارة الخارجية الايرلندية من السفير الاسرائيلي في لندن يهودا افنير الذي يقوم بمهام السفير الاسرائيلي في دبلن الحضور الى ايرلندا لمناقشة حادث مقتل الجندي الايرلندي.

واتهمت ايرلندا القوات الاسرائيلية بقتل العريف الايرلندي درموت ماكلوجلين (٢٣ عاما) عندما فتحت دبابة اسرائيلية النار على مركز المراقبة التابع للقوات الايرلندية العاملة ضمن القوة الدولية.

الامير طلال يرأس اجتماع مشروع مسح وفيات الاطفال العرب

الرياض ـ واس: ترأس الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية اجتماعا امس بمقر البرنامج بحضور ممثلين عن جامعة الدول العربية ومنظمة اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية لمناقشة الخطوات النهائية لمشروع مسح وفيات الاطفال في الدول العربية، الذي يستفيد منه ١٤ دولة.

وقد قرر برنامج الخليج العربي دعم هذا المشروع الهام الذي يهدف الى التعرف على المستويات الحقيقية لوفيات الاطفال ومسبباتها حتى يتم تحديد الاولويات اللازمة لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية في تلك الدول من اجل تحسين مستوى المعيشة بها.

ومن الجدير بالذكر ان برنامج الخليج العربي سبق له ان دعم مشروعا مماثلا في دول الخليج العربية شارك في تنفيذه الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة بالدول العربية الخليجية ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية.

الأمير حسن يترأس اجتماعا بقيادة الجيش الأردني

عمان ـ ق.ن.ا: ترأس الامير حسن بن طلال نائب الملك وولي عهد الاردن امس اجتماعا في القيادة العامة للجيش الأردني.

وحضر الاجتماع الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الأركان ومساعدوه وكبار القادة العسكريين.

وجرى خلال الاجتماع بحث الوضع العام والأمور التي تهم القوات المسلحة الأردنية.

ويذكر ان القائد العام للجيش الأردني الفريق اول الشريف زيد بن شاكر يرافق العاهل الأردني في زيارته الحالية لفرنسا.

وزير الخارجية الكويتي يستقبل سفير العراق

الكويت ـ استقبل الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بمقر الوزارة امس سفير العراق لدى الكويت السيد عبد الجبار عمر غني واطلع منه على طبيعة المعركة وعلى سير العمليات العسكرية على الجبهة العراقية ـ الايرانية.

رسالة من شولتز لنظيره العماني

مسقط ـ واخ: تلقى السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة خطية من جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها والامور ذات الاهتمام المشترك.

وقام بنقل الرسالة سفير الولايات المتحدة المعتمد لدى عمان اثناء استقبال الوزير بن عبد الله له امس.

ابراهيم الصبحي لـ «الشرق الاوسط»:

مجلس التعاون يبذل جهودا مكثفة بالتعاون مع الكويت لانجاح القمة الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

تتجه انظار العالم الاسلامي في السادس والعشرين من الشهر الحالي الى القمة الخامسة لزعماء الدول الاسلامية بدولة الكويت الشقيقة حيث ستناقش جملة من القضايا المصيرية التي تمس كيان الامة الاسلامية، وتستلزم توحيد الصف وجمع الكلمة للعودة الى التضامن الاسلامي الذي يترقبه المسلمون في كل اقطار المعمورة في وقت هم أحوج اليه في هذا الزمن الذي تتشكل فيه الازمات والحروب الطاحنة والمكائد والدسائس اخطبوطا يلتف حول خاصرة الامة الاسلامية.

وتعتبر الحرب العراقية ـ الايرانية من اهم القضايا الرئيسية الحساسة التي سيناقشها القادة المسلمون لكونها حربا تدور بين دولتين اسلاميتين متجاورتين ولا يعرف المسلمون ـ حتى الان ـ موعدا لنهايتها.

«الشرق الاوسط» التقت السيد ابراهيم حمود الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ودار معه الحوار التالي حول القمة الاسلامية المقبلة بدولة الكويت:

● ما هو الدور الذي يمكن ان تقوم به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاقناع ايران وبعض الدول الاخرى للمشاركة على اعلى مستوى في هذه القمة؟ وكيف السبل لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية؟

ـ دول مجلس التعاون كبقية الدول الاسلامية تسعى لان يجتمع كافة القادة المسلمين في رحاب دولة الكويت لانه باجتماع القادة جميعا يمكن احتواء كل المشاكل التي ستطرح على اعلى المستويات على اصحاب الراي والقرار والحل والربط، عندها يكون حل المشاكل اسهل في هذا التجمع الاسلامي الكبير. من هنا تكتسب هذه القمة اهميتها من حضور جميع القادة المسلمين لهذا التجمع، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فالحرب العراقية ـ الايرانية هي احد الموضوعات الرئيسية والبارزة والحساسة التي ستناقشها القمة وتتداول بشأنها الاراء، من قبل القادة المسلمين وطرح المشكلة على مائدة التضامن الاسلامي، ونحن نتوخى ان تتحقق نتائج طيبة من انعقاد هذه القمة.

● كيف ترون النتائج المتوقعة من قمة زعماء الدول الاسلامية؟

ـ نتوقع نتائج طيبة لان التحضير لهذه القمة استغرق وقتا طويلا كما ان الاتصالات التي تجريها دولة الكويت اتصالات طيبة تنم عن اهتمام القيادة الكويتية بعقد هذا المؤتمر خصوصا في هذه الظروف التي تمر بها الأمة الاسلامية وهي أحوج ما تكون للتضامن والعمل الاسلامي الموحد. ونحن كدول مجلس التعاون نعلق ايضا اهمية كبرى على هذا المؤتمر خاصة وانه يعقد في احدى دول المجلس، ويأتي انعقاده في ظروف صعبة وحرجة تمر بها المنطقة. ونرجو ان يحقق هذا المؤتمر نتائج طيبة ويسهم اسهاما كبيرا في وحدة العالم الاسلامي وتضامن الامة الاسلامية امام ما يكاد لها من مؤامرات. وهذا المؤتمر هو السبيل الوحيد لحل المشاكل وقيام تضامن اسلامي خصوصا ان هناك حربا مستعرة بين بلدين مسلمين شقيقين وجارين فلا بد من اعطاء اهمية كبرى من قبل قادة المسلمين الذين سيجتمعون في السادس والعشرين من هذا الشهر بدولة الكويت خاصة وان الكويت دولة مجاورة لساحة المعارك ولا بد ان يلمسوا عن كثب الدمار والخسائر التي خلفتها حتى الان الحرب العراقية ـ الايرانية.

● ما هي المواقف المشتركة التي اتفقت بشأنها دول مجلس التعاون من القضايا المطروحة على القمة الاسلامية؟ وهل هناك اوراق عمل محددة ستتقدم بها دول المجلس الى هذه القمة؟

ـ ليس هناك اوراق عمل من قبل دول المجلس، فاوراق العمل عادة تقدم من الدول التي لديها موضوعات ترغب ادراجها وعرضها على القمة. ودول مجلس التعاون تسعى جاهدة مع دولة الكويت لانجاح هذا المؤتمر من خلال الاتصالات التي تجريها قيادات دول المجلس مع كافة الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

● وهل تتوقع ان تتفرع القمة الاسلامية الى لقاءات قمة عربية للزعماء العرب المتواجدين على ارض الكويت؟

ـ القمة الاسلامية هي بلاد شك مناسبة طيبة وصعيد طيب لان يلتقي فيها القادة العرب، وان شاء الله يكون في هذا التجمع الاسلامي انطلاقة للتجمع العربي لاننا كلنا ننضوي تحت لواء الاسلام اللواء الذي وحد العرب في يوم من الايام.

مسؤول كويتي يزور المنشآت العسكرية السعودية

خميس مشيط ـ الوكالات: قام الشيخ صباح الناصر الصباح رئيس ادارة هندسة المنشآت العسكرية بوزارة الدفاع بدولة الكويت ظهر امس بزيارة لمركزي ومدرستي المدفعية والمشاة بالمنطقة الجنوبية، استمع خلالها الى شرح عن المشروعين.

كما قام بعد ذلك بزيارة لمكتب الاشغال العسكرية بالمنطقة اطلع خلالها على الاعمال التي يقوم بها المكتب.

وكان المسؤول الكويتي قد التقى فور وصوله صباح امس الى المنطقة الجنوبية بقائد المنطقة اللواء ركن عبد الله الطاسان.

وقد اقامت قيادة المنطقة الجنوبية حفل غداء تكريما للشيخ صباح النصار الصباح ومرافقيه.

كراكسي: بيريز لم يترك رسالة للملك حسين

روما ـ ق.ن.ا: نفى بيتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا انباء ذكرت ان شمعون بيريز وزير خارجية الكيان الاسرائيلي ترك خلال وجوده في روما الاسبوع الماضي رسالة لتسليمها للملك حسين عاهل الاردن الذي من المقرر ان يصل الى العاصمة الايطالية يوم الجمعة المقبل في نطاق جولته الحالية بعدد من الدول الاوروبية.

وقال كراكسي في تصريح نقلته وكالة الانباء الايطالية «انسا» امس ان ايطاليا تؤيد اي حل لازمة الشرق الاوسط يحظى بضمانات دولية وانها على استعداد لتقديم دعم اقتصادي لاي اتفاق في هذا الشأن.

وكان قد ذكر امس الاول ان بيريز ترك الرسالة وانها تتعلق بالاوضاع في الضفة الغربية المحتلة.

العالم العربي في سطور

رسالة للرئيس اليمني من جوليه

● صنعاء ـ وصل الى هنا امس السيد مؤمن بهدون فرح وزير خارجية جيبوتي في زيارة تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من الرئيس الجيبوتي حسن جوليه تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

فهد آل سعيد يجتمع مع الدالي

● مسقط ـ اجتمع نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية بسلطنة عمان السيد فهد بن محمود آل سعيد امس مع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي الذي يزور مسقط حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع الدولية الراهنة والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

استمرار المساعدة السعودية لضحايا الجفاف في غرب السودان

● جدة ـ واس: تواصل المملكة العربية السعودية بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ارسال المواد الغذائية الى الدول الافريقية المتضررة من الجفاف.

وفي هذا الاطار غادرت جدة امس طائرة سعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة في طريقها الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان ويقوم فريق من رجال الاغاثة الموجود هناك بالاشراف على توزيع الشحنة مباشرة على المتضررين.

الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر الاسلامي

● عمان ـ ذكرت مصادر رسمية امس ان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري سيتوجه الى الكويت في العشرين من الشهر الحالي على رأس وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية للاشتراك في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تسبق انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وذلك لوضع جدول اعمال المؤتمر الذي سيعرض على قادة الدول العربية والاسلامية بشكله النهائي.

ويضم الوفد سفير الاردن لدى الكويت السيد وائل طوقان والسفير الاردني لدى السعودية السيد محمد رسول الكيلاني والسفير في وزارة الخارجية الاردنية السيد ياسين استنبولي.

اجتماع وزيري الاعلام السوري والاردني

● دمشق ـ اجتمع السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري امس مع السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني الذي يزور سورية حاليا للمشاركة في اجتماعات لجنة الوساطة السباعية العربية.

وذكر ان الحديث خلال الاجتماع دار حول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمهما وتطويرها في مختلف المجالات لا سيما في المجالات الاعلامية.

قتال شرس لليوم الخامس في جبهة البصرة

تصاعد وتيرة قصف المدن بين الجانبين والعراق يستنكر اخفاق الأمم المتحدة بوقف العدوان

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

دخل القتال الضاري بين القوات العراقية والايرانية يومه الخامس امس، واعلن العراق ان قواته تطبق على القوات الايرانية التي اخترقت الحدود. في حين اطلقت ايران صاروخا جديدا على بغداد هو الثاني من نوعه خلال اسبوع، فيما شنت المقاتلات العراقية غارات مكثفة امس على عدة مدن ايرانية، وانتقد العراق السكرتير العام للأمم المتحدة لاخفاقه في ادانة الخطة الايرانية الرامية الى اختراق الاراضي العراقية وتهديد الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

فقد استمر القتال الضاري بين القوات العراقية والايرانية بالقرب من مدينة البصرة العاصمة الاقليمية لجنوب العراق لليوم الخامس على التوالي امس واعلن العراقيون انهم اصبحوا يطبقون على القوات الايرانية التي اخترقت حدودهم بينما زعمت ايران ان قواتها احرزت مزيدا من التقدم.

وتركز القوات العراقية بكافة اسلحتها الآن على منع وصول المزيد من التعزيزات البشرية والتسليحية لقوة الهجوم الايراني التي حشرت طبقا للبيانات العسكرية العراقية في بقعة صغيرة من الأرض شرق البصرة.

وقالت وكالة الانباء العراقية في تقرير لها صباح امس ان قوات الفيلق العراقي الثالث تطبق حاليا على القطعات الايرانية في اماكن تواجدها بهدف كسر الموجات البشرية وايقاف زخم هجومها الكامل.

واضافت ان حصيلة معارك الأيام الماضية التي بدأت عندما شن الايرانيون هجوما كبيرا عبر حدود العراق الدولية مساء الخميس الماضي تؤكد ان الموقف يتطور حاليا ساعة بعد اخرى لصالح القوات العراقية التي تواصل زحفها لتطهير موطيء القدم الذي اسسته القوات الايرانية غرب بحيرة الأسماك.

واشارت الى ان النيران العراقية الحقت بالايرانيين خسائر بشرية ومادية كبيرة.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان صاروخا ايرانيا من طراز «ارض ـ ارض» اطلق على حي سكني في بغداد فجر امس مما ادى الى مقتل وجرح عدد من المدنيين اضافة الى الحاق اضرار ببعض المنازل السكنية.

ولم يشر الناطق الى العدد المحدد للقتلى والجرحى نتيجة سقوط الصاروخ وهو الثاني الذي تطلقه ايران على العاصمة العراقية منذ التهبت الجبهة مجددا بين البلدين يوم الخميس.

وقال ان الصاروخ سقط على العاصمة الساعة ٢١,٤٠ بتوقيت جرينتش فجرا.

وقالت ايران انها ستواصل هجماتها الصاروخية على المدن العراقية ردا على الهجمات العراقية الجوية والصاروخية ضد المناطق المدنية الايرانية التي ادت الى مصرع وجرح مئات الأشخاص كما زعمت وسائل الاعلام الايرانية.

وقال بيان لرئاسة الاركان العراقية ان الطائرات المقاتلة شنت فجر امس غارات على ثلاث مدن ايرانية ردا على اطلاق الصاروخ الايراني على بغداد، والمدن التي استهدفتها الغارات هي قم وديزفول واصفهان.

وقد تعرضت هذه المدن الى غارات عراقية مكثفة منذ بداية الهجوم الايراني «كربلاء ٥».

واعلن بيان عسكري عراقي لاحق ان المقاومات الارضية اسقطت طائرتين ايرانيتين الأولى من نوع «اف ٥» في القاطع الاوسط والثانية هيليوكبتر واسقطت في قاطع عمليات الفيلق الثالث.

رسالة عزيز

على هذا الصعيد، انتقد العراق امس السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاخفاقه في ادانة الخطة الايرانية الرامية الى اختراق الاراضي العراقية وتهديد الاستقرار والأمن في منطقة الخليج العربي.

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في رسالة بعث بها الى دي كويلار «ان تصريحاتكم الاخيرة تركزت على قضايا ثانوية يتمسك بها الجانب المعتدي لتحويل الأنظار عن عدوانه على أراضي العراق».

واضاف «انكم حين اشرتم الى جوهر النزاع دعوتم طرفي النزاع دون تمييز للتعاون مع مجلس الأمن الدولي لوقف هذه الحرب المدمرة، على الرغم من ان ايران رفضت جميع قرارات مجلس الأمن الدولي لوقف الحرب».



اسرى ايرانيون اعتقلوا في المعارك الأخيرة.

وقال: «ان العدوان الاخير يستهدف قطع مدينة البصرة واقامة نظام عميل فيها».

واضاف «ان قوات النظام الايراني المعتدية هاجمت المواقع الدفاعية العراقية على طول جبهة قاطع الفيلق الثالث جنوب العراق في الدقيقة الثلاثين من بعد منتصف ليلة التاسع من الشهر الحالي وعبرت الحدود بغرض احتلال مدينة البصرة في جنوب العراق.

واوضح «ان القوى العراقية اشتبكت مع القوى الايرانية الغازية وماتزال مستمرة في صد الغزاة المعتدين لتحرير الأراضي العراقية من دنس المعتدين».

ودعا السيد عزيز المنظمة الدولية الى ضرورة «ادانة العدوان الايراني وتركيز الانظار نحو القضايا الرئيسية وتحديدا انهاء النزاع».

وقال السيد عزيز ان معالجة السكرتير العام للأمم المتحدة لموضوع الحرب خطيرة جدا خاصة وانها تشجع الطرف الايراني على مواصلة الحرب طالما انه لم يواجه بأي ضغوط جدية او حقيقية من السكرتير العام ومجلس الأمن الدولي.

واضاف ان الحكومة العراقية تطالب بادانة الاعتداءات الايرانية المتكررة وتوجيه الاهتمام الى المشكلة الاساسية وهي انهاء النزاع استنادا الى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٨٢ الصادر عام ١٩٨٦».

واوضح «ان هذه هي الرغبة الحقيقية للمجتمع الدولي وان الشروط المناسبة لتحقيق هذا الهدف يمكن ان توضع من اجل تحقيق السلام وتستعيد المنطقة الامن والاستقرار وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي».

فكرة

مصطفى أمين

لانني اشعر بمتاعب هذا الشعب المطحون، ولانني اسمع انينه وصرخاته، ولانني ارى عذابه والمس حرمانه لا بد ان ارفع صوت الهامسين واتكلم بلسان الصامتين وادافع عن حق المسحوقين واطالب بالعدل للمظلومين.

وانا لا احرج الحكومة المصرية، ولا انادي بالمستحيل. بل اعرف انها حكومة مجني عليها ورثت ثروة هائلة من الأخطاء والحماقات والجرائم. امامها ديون يجب ان تسددها، وغلطات يجب ان تصلحها وثقوب يجب ان تسدها، وافواه لا بد ان تطعمها. ومع ذلك فانني اعتقد ان من الممكن ان نعبر هذا الموقف الصعب اذا وضعت الحكومة يدها في يد الشعب ووثقت به، وعرفت انه شعب يثق بمن يثق به، ويطمئن الى من يطمئن اليه، ويشك في كل من يحاول ان يقيده بالسلاسل والأغلال.

المهم ان نصارح الشعب بكل الحقائق، والا نخفي عنه ما نفعله وما نلاقيه. فلا نخدعه ولا نغرقه بالوعود، ولا نتحدث عن انتصارات يعرف انها هزائم، ولا نحدثه عن الرخاء وهو يرى الخراب.

نتمنى ان يجيء اليوم الذي لا يكون في السجون المصرية مسجون سياسي واحد. وهذا معناه ان نقف جميعا فوق الارض لا ان ينزل بعضنا تحت الارض، ومعناه ان نتناقش بالحجج والأسانيد لا بالقنابل والطوب. ومعناه ان نعرف ان الوطنية هي تضحية وعمل وليست كلاما وشتائم واتهامات.. ومعناه ان نعطي بلادنا اكثر مما نأخذ منها. ونصبر في ازماتها ونشاركها في محنها، وان نتأكد ان الأزمة الاقتصادية التي نصادفها ليست ازمة دائمة، ولا هي نهاية العالم. وانما هي ازمة مؤقتة صادفت مثلها شعوب اخرى، واجتازتها ونجت منها، واستطاعت بالعمل المتواصل ان تحول التراب الى ذهب، والاكواخ الى عمارات شاهقة والافلاس الى رخاء. وكل هذا يتحقق بالعدل والحرية والمساواة الى جانب العمل الشاق المتواصل. كل محسوبية، وكل ظلم، وكل استغلال للنفوذ، وكل اهمال وكل عدم مبالاة وكل استهتار بحقوق الشعب، يؤدي الى تأخير يوم الخلاص.

ان الانوار تعمي عيون لصوص المدينة وتصعب مهمتهم في السلب والنهب، ولهذا فهم يحاولون اطفاء كل مصباح يضيء في شارع الخلاص!

عربسات تنقل وقائع المؤتمر الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» عبر اقمارها الصناعية بتغطية وقائع مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي يعقد في الكويت في السادس والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الجاري، والاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في العشرين من نفس الشهر.

وصرحت مصادر في «عربسات» لـ «الشرق الاوسط» بأن المؤسسة خصصت قناة قمرية لبث البرامج التلفزيونية المتعلقة بوقائع المؤتمر وان دولة الكويت استعدت لدفع تكاليف نقل البرامج التلفزيونية ذات الطابع العام، على ان تتحمل الدول العربية المشاركة تكاليف نقل الرسائل الاعلامية اليومية الخاصة بها.

وقد قامت الدول التالية بحجز البرامج الخاصة بالمؤتمر: السعودية، البحرين، عمان، قطر، اليمن، تونس، المغرب، الاردن، موريتانيا، اليمن الديمقراطي، وجيبوتي.

وتنتهز «عربسات» هذه المناسبة لتؤكد امكانية القمر الصناعي العربي في تغطية كافة الاحداث والمناسبات ذات الاهمية والمنفعة للمواطن العربي.

وزير دفاع الامارات يستقبل قائد البحرية الامريكية

دبي ـ ق.ن.ا: بحث الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة مع الادميرال وارنسون قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط الذي يزور الامارات حاليا تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وما يترتب على استمرارها وتصعيدها من انعكاسات سلبية تجاه المنطقة والسلام العالمي.

كما بحث الجانبان عددا من الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. واستقبل الشيخ محمد بن راشد السفير التركي لدى الامارات توجاي اولسفيك الذي احاط وزير دفاع الامارات علما بعزم الحكومة التركية افتتاح اول قنصلية لها في دبي خلال الاسابيع المقبلة.

وفد عسكري جزائري يزور اسبانيا

مدريد ـ ر: بدأ امس وفد عسكري جزائري برئاسة اللواء كامل عبد الرحيم نائب رئيس هيئة الاركان العامة زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من وزارة الدفاع.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الوفد سيجري مباحثات مع هيئة الاركان العامة للجيش الاسباني ويزور منشآت عسكرية.

العصابات الصهيونية توسع دائرة ارهابها

عرفات يدعو الى تنشيط جهود عقد المؤتمر الدولي

نيويورك (الامم المتحدة) ـ كونا: دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات المجتمع الدولي الى اعادة تنشيط جهوده الرامية لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واقترح في رسالة الى لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للأمم المتحدة في اول اجتماع لها في العام الجديد ان يقوم وفد من اللجنة على مستوى وزراء الخارجية بزيارات لعواصم الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لاقناعها بالتعاون مع السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار ومساعدته في جهوده لعقد المؤتمر.

وترفض الولايات المتحدة عقد مثل هذا المؤتمر، وقد تبنت وجهة نظر حليفتها اسرائيل بالقول انه لن يساعد على تحقيق تسوية في المنطقة وان السبيل الأمثل للوصول الى حل يكمن في مفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة.

وقال السيد عرفات ان منظمة التحرير تؤيد التنفيذ العاجل للتوصية بتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر.

واتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ويدعم من الامبريالية الامريكية، باتباع سياسة ارهاب وتصفية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بهدف اجبارهم على مغادرة وطنهم.

وقال ان اعمال العنف والعدوان استمرت في لبنان ويقوم الكيان الصهيوني بشن حرب ابادة.

وقال خافيير دي كويلار في كلمة افتتح بها اجتماع اللجنة انه على الرغم من النكسات في العام الفائت فان من الضروري تجديد الجهود لايجاد حل يقود الى تسوية دائمة في المنطقة.

ودعا الى بذل جهود لوضع حد للعنف الدائر هناك وتمكين الشعب الفلسطيني من تأمين حقوقه وضمان السلام والأمن لكل الدول في المنطقة.

وقال دي كويلار انه برغم الصعوبات القائمة إلا ان مثل تلك الجهود ستكون ضرورية لتحسين دور الامم المتحدة في البحث عن حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط.

واعرب عن امله في ان يشهد العام الحالي نجاحا في المهمة الدقيقة للجنة واكد لاعضائها دعمه الكامل والشامل.

واعيد انتخاب السنغالي ماسيمباسري رئيسا للجنة وقال في كلمة له ان على جميع الاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط الدخول في حوار مخلص وبناء وانه لا يمكن ابدا الوصول الى تسوية من خلال العنف.

واعلن محمود السيد وهو احد ممثلي دائرة المعلومات العامة بالامم المتحدة ان لقاءات صحافية حول المشكلة الفلسطينية ستعقد في الارجنتين وبيرو وفنزويلا خلال الشهر الحالي وان برامج مماثلة للمنطقة الآسيوية ستنفذ في مارس (آذار).

ممارسات صهيونية

على هذا الصعيد افادت انباء الارض المحتلة ان المواطنين العرب في الاراضي المحتلة باتوا يتعرضون بشكل دائم ومستمر الى القاء زجاجات حارقة على منازلهم من قبل المستوطنين الصهاينة.

وتقول الانباء ان هذه الموجة امتدت من مدينة القدس لتشمل عدة مدن بالضفة الغربية المحتلة حيث القيت ثلاث زجاجات في مدينة طولكرم وقنبلة حارقة في مدينة الخليل على منازل يمتلكها مواطنون عرب بهدف ممارسة الضغط على اصحابها لارغامهم على الرحيل.

من جهة اخرى، تواصل سلطات الاحتلال ممارساتها التعسفية ضد المواطنين العرب حيث قامت ما تسمى بالدوريات الخضراء التابعة لوزارة الزراعة الاسرائيلية بمصادرة الماشية الخاصة بقبيلة العزازمة في منطقة النقب بحجة انها كانت ترعى في منطقة محظورة.

كما قام المستوطنون الصهاينة في مستوطنة «بيتار عيليت» بقطع المياه عن سكان قرية وادي فوكين قضاء بيت لحم بالضفة الغربية وتحويل خط المياه الخاص بالقرية الى المستوطنين.

غدا افتتاح الجامعة الاسلامية في النيجر

نيامي ـ واس: يفتتح رئيس جمهورية النيجر حسين كونتشي غدا (الخميس) الجامعة الاسلامية بمدينة سامي الواقعة على نهر النيجر، والتي تبنى فكرة انشائها زعماء وقادة الدول الاسلامية، وبدأت مرحلة تنفيذها عام ١٤٠٢ هـ.

وقد اسهمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بنصيب وافر في اقامة هذه الجامعة منذ ان كانت فكرة، حيث ساهمت في انشاءاتها العمرانية ودعمها علميا واداريا.

وانشئت الجامعة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي، لتحقيق الاهداف الاسلامية السامية في المجالات العلمية والثقافية وستكون لغة التدريس فيها العربية والفرنسية.

وتشمل كلية الدراسات الاسلامية واللغة العربية، وهي اولى كليات الجامعة، ثلاثة اقسام للدراسات الاسلامية واللغة العربية والعلوم التربوية. وسيتم افتتاح عدد من الكليات للطب والعلوم والاقتصاد.

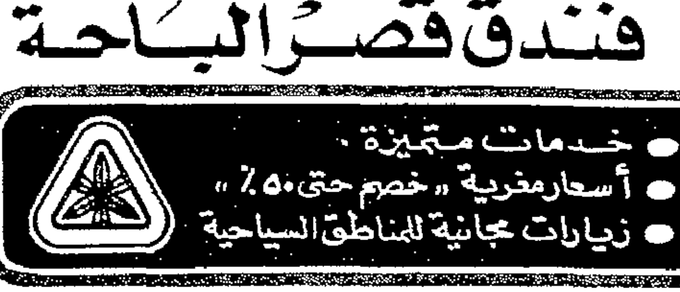




الوظيفة	الشهادة	الخبرات
١. مهندس مقيم	بكالوريوس هندسة مدنية	١٢ سنة
٢. مهندس مدني	" " "	٨ سنوات
٣. مهندس مواد	" " "	٨ سنوات
٤. مساح	شهادة جامعية	سنتان
	أو/ ثانوية عامة	٧ سنوات
٥. مراقب موقع/	بكالوريوس هندسة	سنتان
مراقب مواد	أو/ ثانوية عامة	٧ سنوات

٦. مساعد إداري	شهادة جامعية	سنتان
	أو/ ثانوية عامة	٧ سنوات





رئيس اتحاد الغرف التركية خلال اجتماعه برجال الأعمال السعوديين:

تنسيق دائم بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس التركي لدعم العلاقات بين البلدين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اكد السيد علي جوشكن رئيس اتحاد الغرف التركية ان تركيا تسعى الى تعميق العلاقات الاقتصادية بينها وبين المملكة العربية السعودية، وكذلك العلاقات في كل المجالات، حيث هناك اتصال مستمر وتنسيق دائم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود وبين الرئيس التركي كنعان ايفرين لزيادة الروابط الاخوية بين الشقيقتين المسلمتين السعودية وتركيا.

جاء ذلك خلال اجتماع وفد رجال الاعمال الاتراك الذي يزور السعودية حاليا مع عدد من رجال الاعمال السعوديين خلال مناقشة العلاقات الاقتصادية السعودية التركية واستعراض الخطوات النهائية للتوقيع على اتفاقية انشاء الشركة السعودية التركية القابضة وذلك مساء الاثنين الماضي بجدة.

واوضح السيد علي جوشكن ان حجم التبادل التجاري بين البلدين في زيادة مستمرة حيث وصل الى ٦٠٠ مليون دولار في السنوات الاخيرة، ومن المؤمل ان يصل الى ما يقرب من مليار دولار خلال السنوات القليلة القادمة مع ما يشهده البلدان من نمو مضطرد في العلاقات الاقتصادية بينهما.

واضاف: «ان تركيا بحكم موقعها الاستراتيجي بين اوروبا واسيا قد قطعت شوطا كبيرا في التقدم الاقتصادي حيث زادت نسبة الصادرات لديها من ٣٠٪ الى ٧٥٪ مما ادى الى دخول العديد من الشركات الاستثمارية الاجنبية الى تركيا لممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات المختلفة بها، الامر الذي جعل الحكومة التركية تشجع هذا النشاط الاستثماري خاصة من قبل رجال الاعمال السعوديين».

وقال: «ان الشركة السعودية التركية القابضة، هي احدى ثمار العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتي يوجه اليها كل اهتمام من قبل المسؤولين في الحكومة التركية وعلى رأسهم السيد تورجت اوزال رئيس الوزراء التركي».

واعرب جوشكن عن ترحيبه بالاستثمارات السعودية في تركيا التي تقوم حاليا بعدة مشروعات اقتصادية منها مشروع الاناضول الذي سيجعل من تركيا مخزنا غذائيا للعالم الاسلامي، مما سيتيح الفرصة لايجاد مشروعات صناعية وزراعية متعددة يمكن ان يساهم فيها رجال الاعمال السعوديون خاصة وان تركيا لديها التقنية الحديثة والايدي العاملة المتخصصة في كل المجالات.

من ناحية اخرى اوضح الشيخ اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورئيس الجانب السعودي المساهم في الشركة السعودية التركية القابضة ان الاقبال على الشركة قد اعطى مؤشرا جيدا، خاصة وان اللجنة السعودية التركية المشتركة برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل وكذلك وزير الاقتصاد التركي مهتمة بهذه الشركة ونشاطاتها الاستثمارية المقترحة، لما لها من فعالية جيدة في تقوية دعائم الاقتصاد بين البلدين الشقيقين.

الجدير بالذكر ان الاتفاق النهائي لمشروع الشركة السعودية التركية القابضة سيتم التوقيع عليه الخميس القادم، وهي شركة يبلغ راسمالها ١٠٠ مليون دولار امريكي ويجوز زيادته الى ٥٠٠ مليون دولار، وتبلغ حصة الجانب السعودي فيها ٦٠٪ من راس المال والجانب التركي ٤٠٪ منه وستكون مدتها خمسين عاما قابلة للتجديد بناء على قرار المساهمين فيها.

وستقوم الشركة التي سيكون مقرها الرئيسي اسطنبول بالاستثمار في الاوراق المالية واصدار السندات لتمويل المشروعات الانتاجية في البلدين، وكذلك ممارسة النشاطات المالية المختلفة التي من شأنها تشجيع الاستثمارات في البلدين ويتكون مجلس ادارتها من عشرة اعضاء ينتخبون من بين المساهمين. منهم ستة اعضاء يختارهم الجانب السعودي من بينهم رئيس الشركة، بينما الاربعة الاخرون سيختارهم الجانب التركي.

وقد زار الوفد التركي الذي يضم ٢٧ عضوا من رجال الاعمال الاتراك المدينة الصناعية بجدة صباح الاثنين الماضي، واطلع على ما حققته المملكة العربية السعودية من تقدم ملحوظ في المجال الصناعي.

كما زار اعضاء الوفد ايضا كلا من مكة المكرمة والمدينة المنورة واجتمعوا باعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وعدد من رجال الاعمال السعوديين بالرياض.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
[illegible]	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
[illegible]	٥,٦٢٥٠	٥,٩٠٢٢
[illegible]	١,٩٩١٠	١,٩٨٦٩
[illegible]	٢,٣٧٧٠	٢,٣١٣٣
[illegible]	٠,٦١٠٠	٠,٥٩٨٠
[illegible]	٠,٠٠٢٨٤٠	٠,٠٠٢٨١٣
[illegible]	—	٠,٠٢٤٠
[illegible]	١,٧٧	١,٨٦٠٩
[illegible]	١,٨٤	١,٥٣٩٤
[illegible]	٢,٨٦	٢,٧٥٠٧
[illegible]	—	٠,٢٤١١
[illegible]	—	٠,١٩٣٣
[illegible]	٠,٢٨٥٠	٠,٢٨٢٩
[illegible]	٠,٥٩٣٠	٠,٥٩٢١
[illegible]	٠,٥١٩٠	٠,٥١٧٧
[illegible]	٠,٥٢٥٠	٠,٥٣٣٢
[illegible]	٠,٠٢٩١٠	٠,٠٢٨٨٨
[illegible]	٠,٠٩٥٤٠	٠,٠٩٥٢٨
[illegible]	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧٥٣
[illegible]	٠,٢٥٩٠	٠,٢٥٨٣
[illegible]	—	٠,١٣٢٦
[illegible]	—	٠,١١٣٣
[illegible]	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٨
[illegible]	١٢,٩٢	١٢,٩١٦٦
[illegible]	٤,٦٠	٤,٥١٧٧
[illegible]	٢,٦٤	—
[illegible]	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
[illegible]	٩,٩٦	٩,٩٥٩٠
[illegible]	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
[illegible]	٠,٠١٩٥	—
[illegible]	٠,١٥٧٠	٠,١٧٥٠
[illegible]	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٩١٧
[illegible]	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
[illegible]	٠,٤٣٢٠	٠,٤٣١٧٤٤
[illegible]	٠,٣١١٥	—
[illegible]	٢,٠٤	—
[illegible]	٠,٩٠	—
[illegible]	١١,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
[illegible] ٩٩٩٩	٤٩,٦٠٠	٤٩,٤٢٦
[illegible]	٥,٩٩٥	٥,٧٦
[illegible]	١,٥٥٣	١,٥٤١
[illegible]	٧٨٠	٦٨٠
[illegible]	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اختتام مؤتمر الاستثمار المصري ـ الكويتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمود صادق:

انهى مؤتمر الاستثمار المصري الكويتي المشترك اعماله امس بعد مباحثات استمرت خمسة ايام تم خلالها مناقشة فرص الاستثمار المتاحة في مصر امام رأس المال العربي بصفة عامة ورأس المال الكويتي بصفة خاصة.

وجاء في التوصيات التي اعلنت في الجلسة الختامية ان الوفد الكويتي لمس من جميع المسؤولين الرغبة الاكيدة في مجال الاستثمار وما ينسجم مع متطلبات الاستثمار العربي بما يحقق المصلحة المشتركة.

وتضمنت التوصيات كذلك ان الوفد الكويتي لاحظ بكثير من التقدير التغير السريع والجذري في مصر من حيث مفهوم الاستثمارات العربية والاجنبية وكذلك عودة القطاع الخاص المصري الى اخذ دوره الطبيعي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واكد المؤتمر ايضا في ختام جلساته ان كل مجالات الاستثمار في القطاعات والانشطة الاقتصادية المختلفة في مصر مفتوحة امام الاستثمارات العربية.

وقد تركزت تساؤلات الوفد الكويتي خلال جلسات المؤتمر على مدى الايام الخمسة الماضية على عدة نقاط تم بحثها والوصول فيها الى نتائج مرضية حيث ركز الوفد الكويتي على مشكلة تملك المواطنين العرب العقارات في مصر وخاصة من حيث تأخر اجراءات تسجيلها في الشهر العقاري وما يعكسه ذلك من تخوف رجال الاستثمار واحجامهم عن الدخول في هذا المجال.. وبعد المناقشات تأكد الوفد الكويتي ان باب التملك العقاري مفتوح تماما في مصر امام المواطنين العرب.

وتأكد الوفد الكويتي ايضا ان تملك الاراضي الزراعية متاح امام الشركات المصرية العربية المشتركة التي تستوفي شروط القيام والتأسيس في مصر كما ان استثمار هذه الاراضي متاح للمستثمرين العرب الافراد على اساس حق الانتفاع بها لمدة خمسين عاما.

بوسطون جلوب الامريكية:

طاقات السعودية تمكنها من مواجهة صدمة الركود النفطي

واشنطن ـ كونا: قالت مجلة «بوسطن جلوب» الامريكية ان قدرة المملكة العربية السعودية على توزيع تدفق ثرواتها بدقة وعناية في السبعينات مكنتها من التعامل مع صدمة الركود النفطي.

واشارت الى ان السعودية حققت احتياطات تجاوزت الـ ١٠٠ بليون دولار في السنوات التي سجل فيها النفط اسعارا مرتفعة جدا وان هذه الموجودات تستغل الآن من اجل المحافظة على استمرار الخدمات العامة والدعم الحكومي للمؤسسات والسلع الاستهلاكية.

ونقلت المجلة عن رئيس جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي قوله ان فترة الركود الاقتصادي جاءت في «فترة ملائمة» اذ استكملت جميع مشاريع التعمير والمقاولات الرئيسية في المملكة من مدارس ومشروعات سكنية ومستشفيات وطرقات عامة ومراكز تجارية مما يجعل التقدم العمراني الذي وصلت اليه المملكة موقع حسد جميع دول الشرق الاوسط.

واكد الدكتور التركي ان الاقتصاد السعودي سيزدهر اكثر في السنوات المقبلة مشيرا الى انه «على المدى البعيد.. متفائل جدا».

الموجز

حقول نفطية جديدة بالعراق

● بغداد ـ اعلن العراق عن اكتشاف حقول نفطية جديدة في مناطق متعددة لم يكتشف النفط فيها سابقا وبكميات كبيرة.

وقال السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وكيل وزارة النفط في تصريحات نقلتها وكالة الانباء العراقية ان الاكتشافات الجديدة ستساهم بشكل كبير في رفع الاحتياطي النفطي العراقي والبالغ حاليا ٧٢ مليون برميل عدا الاحتياطي شبه المثبت والاحتياطي المحتمل.

ندوة عن الصيانة

● الدوحة ـ تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية وغرفة تجارة دبي ندوة بعنوان «تحسين كفاءة الصيانة في المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة في دول الخليج العربية»، وذلك في الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير (شباط) القادم.

وتناقش الندوة عددا من البحوث والدراسات الخاصة بموضوعات الندوة بالاضافة الى الأوراق الخاصة بتجارب بعض الشركات الصناعية الخليجية.

وتهدف الندوة التي تعقد في دبي الى التعريف بأهمية تحسين اعمال الصيانة الصناعية في المنشآت المتوسطة والصغيرة، ومناقشة الواقع الحالي للصيانة والاصلاح في هذه المنشآت.

ويشارك في اعمال الندوة العاملون في مواقع المسؤولية في الصيانة والشؤون الفنية بالمنشآت الصناعية المتوسطة والصغيرة، وممثلون عن وزارات الصناعة، والمناطق الصناعية، وغرف التجارة والصناعة، ومراكز الصيانة والاصلاح وبعض الهيئات العلمية والمؤسسات الصناعية في منطقة الخليج العربية.

الأسواق المالية

تدخل ياباني كثيف يفشل في وقف تدهور الدولار

قيمة المارك الألماني تواصل الارتفاع واستمرار انتعاش المعاملات بأسواق الأسهم

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اظهر المارك الألماني امس مزيدا من القوة، وتمكن من تحقيق مكاسب اضافية مقابل العملات الرئيسية وفي مقدمتها الاسترليني والدولار. وكان الدولار الامريكي مركزا لضغوط رئيسية ادت الى قيام بنك اليابان بحملة تدخل كثيفة في الأسواق اسفرت عن شراء حوالي ٢,٥ بليون دولار امريكي في محاولة لوقف تدهور الدولار، لكن هذه المحاولة فشلت وواصلت العملة الامريكية الانحدار.

ورغم ان اقفال الدولار في اليابان بلغ ١٥٦ ينا، فان الدولار استمر في الهبوط ليسجل في لندن بعد ساعات من الافتتاح ١٥٥,٥٠ ين.

كذلك تراجع الدولار بحوالي ٢ فينك مقابل المارك الالماني، كما انخفضت قيمته مقابل العملات الأوروبية الرئيسية، ويرى بعض المتعاملين ان السلطات النقدية الامريكية لا تبدي اكتراثا لتراجع قيمة الدولار على اساس ان ذلك يشكل مانعا وقائيا ضد الواردات، وحافزا للصادرات الامريكية في الأسواق الخارجية.

ورغم ان الجنيه الاسترليني تقدم مقابل الدولار الضعيف، فانه فشل في الاستفادة من ارتفاع اسعار النفط ومعدل الفائدة المرتفع على الودائع الاسترلينية خلال المبادلات مع العملات الاوروبية الرئيسية التي سجلت مكاسب ملموسة مقابل العملة البريطانية.

وفي اسواق الاسهم والسندات تقدمت اصدارات شركات النفط بسرعة لتحقق مكاسب كبيرة بلغت نسبتها حوالي ٢٪ كما تقدمت اسهم الكيماويات والغاز وبعض الشركات الصناعية ومعظم البنوك. وعلى العكس من ذلك تضرر قطاع السندات بضعف قيمة الاسترليني مقابل العملات الاوروبية.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات معاملات الفترة الثانية امس ارتفاعا بحوالي ١٤ نقطة متجاوزا حاجز ١٤٠٠ نقطة ليصل الى ١٤٠٣,٢ نقطة مقابل زيادة بلغت ٣ نقاط فقط بنهاية معاملات امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٤٩٢٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٩٠٠.
ـ ٢,٧٩٥٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٨١٦١.
ـ ٢,٣٤٢٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٦٠٩.
ـ ٩,٣٥٤٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٦٤٧.
ـ ٥,٥٨٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٧٠.
ـ ٢٣٢,٠١ ين ياباني منخفضا من ٢٣٣,٦٣.
ـ ١٩٩٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٩.

● الدولار:

ـ ١,٨٧٤٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٩٠٠.
ـ ١,٥٧٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٨٤٥.
ـ ٦,٢٨٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٣٢٠٠.
ـ ٢,١٢٤٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,١٤٣٠.
ـ ١٥٥,٥٠ ين ياباني منخفضا من ١٥٦,٨٠.
ـ ١٣٣٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤٤.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب خلف معدلات تبادل امس الاول، وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٨,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٤١١ دولارا عند اقفال امس الاول.

وكانت المعاملات امس الاول قد شهدت طفرة في الاسعار قبيل الاقفال عندما ارتفع سعر الاونصة من حوالي ٤٠٨ دولارات الى ٤١١ دولارا. لكن هدوء الطلب على الذهب خلال المعاملات المتأخرة في سوق نيويورك ادى الى تراجع سعر الأونصة في السوق الامريكية الى ٤٠٨,٧٠ دولار.

كذلك تراجع الذهب في زيوريخ الى ٤٠٨,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٤١١ دولارا بنهاية معاملات امس الاول. وكان الذهب قد تعرض لتراجع طفيف في هونج كونج ليسجل سعر الأونصة ٤٠٩,٢٠ دولار بخسارة حوالي ٣٠ سنتا بالمقارنة مع امس الاول.

واتخذت اسعار الفضة نفس اتجاه الذهب، فتراجع سعر الأونصة الى ٣,٧١٧٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٥٢٥ جنيه وتم افتتاح المعاملات في نيويورك على اساس ٥,٥٥٥ دولار مقابل ٥,٥٥ دولار للاونصة عند اقفال امس الاول.

البنك الاسلامي للتنمية يمول عملية لتركيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد ١٥ عربة ديزل حديثة تتألف كل منها من ثلاث وحدات لصالح هيئة السكك الحديدية التركية بمبلغ ١٤ مليون دينار اسلامي (١٦ مليون و٥٠٠ الف دولار امريكي)، وذلك كجزء من برنامج لتحديث وتطوير قاطرات السكك الحديدية بتركيا.

بوادر «إيجابية» من واشنطن وموسكو حول مفاوضات الحد من الأسلحة النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء: رحب البيت الابيض بتعيين الاتحاد السوفياتي رئيسا جديدا لفريقه المفاوض في محادثات جنيف حول الفضاء والأسلحة النووية. واكد الناطق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس للقيادة السوفياتية ان الولايات المتحدة «على استعداد للعمل بطريقة حيوية مع الاتحاد السوفياتي لتحقيق تقدم فعال في المفاوضات».

وكان الاتحاد السوفياتي قد أعلن سابقا عن تعيين نائب وزير الخارجية يولي فورنتسوف لرئاسة الوفد السوفياتي خلال الجولة المقبلة من محادثات الاسلحة التي ستستأنف يوم الخميس المقبل.

واعتبر التعيين من وجهة نظر خبراء الحد من الأسلحة اشارة إلى أنه بالرغم من الآمال المنهارة في العام الماضي فان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يريد التوصل إلى اتفاق حول الأسلحة مع الولايات المتحدة في الوقت الذي لايزال فيه الرئيس ريجان في منصبه.

وأشار جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية امس الأول إلى ان تعيين ماكس كمبلمان رئيس الوفد الامريكي في مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح في منصب مستشار بوزارة الخارجية الأمريكية يثبت ان الولايات المتحدة «تعتبر محادثات نزع السلاح هامة جداً».

واوضح شولتز الذي يقوم حاليا بجولة في عدة دول افريقيا في تصريحات ادلى بها في الطائرة التي كانت تقله من نيجيريا إلى ساحل العاج، ان تعيين كمبلمان في هذا المنصب يستهدف اعطاءه ثقلا «اكبر» في هذه المفاوضات.

غير ان مسؤولا امريكيا كبيرا نفى ان هذا التعيين الذي اعلنه البيت الابيض امس الأول يأتي رداً على احلال فورونتسوف محل فيكتور كاربوف الرئيس السابق للوفد السوفياتي.

وعلم من مصدر حكومي امريكي ان الاتحاد السوفياتي طلب من الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ان يحل مسؤول ذو منصب أعلى من كمبلمان محل هذا الأخير.

وذكر مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان يوري دوبينين السفير السوفياتي في واشنطن تقدم بهذا الطلب خلال مكالمة هاتفية مع السيدة روزان ريدجوي مساعدة وزير الخارجية الأمريكية يوم الخميس الماضي وأبلغها كذلك في هذه المكالمة تعيين يولي فورونتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتية رئيسا للوفد السوفياتي.

وفي تطور آخر، دافعت الحكومة الأمريكية امس الأول عن سياسة حظر تصدير منتجات التكنولوجيا المتقدمة إلى دول الكتلة الشرقية ونفت أن تكون خسارتها اكثر من نفعها بالنسبة للولايات المتحدة.

وجاء في تقرير للاكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم نشرت منه «الواشنطن بوست» مقتطفات ان هذا الحظر يضر بقدرة الولايات المتحدة على المنافسة في الأسواق العالمية وانه كلفها ٩,٣ مليار دولار و١٨٨ الف وظيفة عام ١٩٨٥.

ورفض ستيفن بريان وكيل وزارة الدفاع لشؤون الأمن التجاري هذه الفكرة مؤكدا انه «لو خففت القيود على الصادرات سيسهل على السوفيات الحصول مباشرة على التكنولوجيا الأمريكية وهي هدفهم الرئيسي في مجال التجسس». كما ان توصيات الاكاديمية ستضعف هذا «البرنامج الفعال».

ويوصي تقرير الاكاديمية برفع «الفيتو» الذي يتمتع به البنتاجون بالنسبة لمبيعات منتجات التكنولوجيا المتقدمة وخفض الحظر على الصادرات الاستراتيجية بحيث يصل إلى المستوى الذي يفرضه حلفاء امريكا في حلف الاطلسي.

وكان البنتاجون منذ فرض اجراءات الحظر في بداية حكم ريجان قد عارض بعض المسؤولين عن المصانع ووزارة التجارة الذين يرون أن زيادة الصادرات أهم من منع بلد شرقي من الحصول على التكنولوجيا المتطورة.

بسرعة

السيخ يطالبون برحيل الهندوس من البنجاب

● امريستار: أعلنت منظمتان متطرفتان للسيخ في امريستار ان الاقلية الهندوسية في البنجاب (شمالي الهند) يجب أن تغادر هذه الولاية قبل اول ابريل (نيسان) المقبل.

ففي بيان مشترك سلم للصحف هددت «قوة تحرير خاليستان» و«جيش السيخ الموحد» وهما منظمتان شكلتا حديثا، الهندوس «بعواقب وخيمة إذا لم يغادروا البنجاب».

شيراك يزور واشنطن وموسكو هذا العام

● باريس: صرح جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس بانه سيتوجه «على الارجح» إلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال النصف الأول من ١٩٨٧.

واضاف شيراك، الذي كان يقدم خالص امانيه لممثلي الصحافة الاجنبية في باريس بمناسبة العام الجديد،: «لقد التزمت بتلبية دعوة الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف وسأقوم على الارجح بهاتين الزيارتين في النصف الأول من ١٩٨٧».

واوضح انه سيتوجه في البداية إلى واشنطن في نهاية مارس (اذار) تقريبا ثم يتوجه إلى موسكو قبل الصيف.

اتفاق هندي ـ فيتنامي للتنقيب عن الغاز

● هانوي: ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية نقلا عن بيان صحافي مشترك ان فيتنام والهند وقعتا اتفاقا بشأن التنقيب عن الغاز والبترول في عرض البحر امام السواحل الجنوبية لفيتنام.

وقام نجوين كو تاش وزير الخارجية الفيتنامية ونارين دوت تيواري وزير الخارجية الهندية بتوقيع هذا الاتفاق الذي يعتبر أول اتفاق تبرمه هانوي مع دولة غير شيوعية.

وقد منحت الهند قرضا قيمته ١٥٠ مليون روبية (١٢,٥ مليون دولار) لفيتنام، واشارت إلى انها رصدت قرضا قيمته ١٠٠ مليون روبية (٨,٣ مليون دولار).

واشنطن تجري تجربتين نوويتين

● واشنطن: ذكرت مصادر حكومية امريكية امس ان الولايات المتحدة ستقوم باول تجربة نووية في عام ١٩٨٧ يوم ٥ فبراير (شباط) المقبل والثانية يوم ١٢ من الشهر نفسه.

واوضحت المصادر نفسها ان الولايات المتحدة ستجري ست تجارب نووية تحت سطح الارض خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام مؤكدة بذلك ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» صباح امس الأول.

الصين تبحث عن شركاء غربيين في صناعة الطيران

● بكين: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس ان الصين تبحث عن شركاء امريكيين والمان غربيين يتعاونون معها في انتاج نحو مائة طائرة للمسافات البعيدة لسد احتياجات البلاد في السنوات العشر المقبلة.

واضافت الوكالة ان وزارة الطيران الصينية بعثت برسائل في هذا الصدد الى شركتي «بوينج» و«مكدونالد دوجلاس» لانتاج الطائرات وكذلك الى شركة «مسر شميث» الالمانية الغربية.

اليابان لا توضح للآخرين نفقاتها الدفاعية

● طوكيو: أعلن مدير عام وكالة الدفاع اليابانية (وزارة الدفاع) يوكو كوريهارا امس انه لا داعي لليابان ان تقدم ايضاحات لدول أخرى عبر القنوات الدبلوماسية بشأن انفاقها على الدفاع الذاتي.

وابلغ كوريهارا الصحافيين اليابانيين بعد اجتماع وزاري عقده في وقت سابق امس انه لا يرى حاجة «لتقديم ايضاح مقدما حول هذا الموضوع».

ويبدو ان تصريح المسؤول الياباني جاء بمثابة رد على بيان نسب لوزير خارجية الصين كيسكيان قوله يوم الأحد الماضي ان الصين معنية بزيادة اليابان لنفقات دفاعها وانها قلقة مما اذا كانت اليابان ستصبح قوة عسكرية عظمى.

وتعليقا على احتمال وضع اليابان سقفا جديدا على الدفاع يحل محل حد واحد في المائة من اجمالي الناتج القومي قال كوريهارا: «يجب ان يكون القرار النهائي من شأن اليابان».

تقرير اخباري

اشتداد الحملة في الصين ضد «الانحراف اليميني»

بكين ـ ا.ب: اعلن دنج اكسيو ينج المسؤول الصيني الكبير امس بأن المثقفين هم وراء الاضطرابات الاجتماعية التي وقعت في الصين، وحذر من ان الحزب سيتخذ اجراءات صارمة ضد الذين يعارضون أوامره.

وأشار دنج في اجتماع مع سياسي ياباني معروف هو نوبورو تاكيشيتا الى ثلاثة مثقفين معروفين، من بينهم فيزيائي طرد من منصبه، كمثال للذين لا يتبعون نهج الحزب.

وجاء كلام دنج تأييدا للحملة القاسية التي تشنها الصحافة الرسمية ضد المثقفين الذين تتهمهم بتأييد الرأسمالية الغربية وثقافتها. والاتهام الموجه ضد المثقفين هو «انهم يضللون الشباب بتساؤلاتهم حول مصداقية الحزب».

وقال دنج ان المظاهرات المؤيدة للديمقراطية التي هزت الصين في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، انحصرت وشارك فيها اقل من اثنين في المئة من طلاب الجامعات الصينية.

وأبلغ تاكيشيتا بأن الحزب قد واجه في وقت سابق تحديات من اليسار ـ اشارة الى الثورة الثقافية ـ والآن يواجه العراقيل من اليمين !

واكد ان الحزب سيتخذ اجراءات صارمة للتعامل مع هذه التحديات، لكن باب الاصلاحات السياسية والاقتصادية لن يقفل.

وقال دنج انه من أجل فهم معالجة الصين للنشاطات الطلابية والثقافية، لا بد من فهم تعقدات أمة عدد سكانها اكثر من مليار نسمة ولديها خبرة في التطور تحت النظام الاشتراكي تقل عن ثلاثين عاما.

ووضع دنج اللوم بالنسبة للمشاكل الاخيرة التي تعرضت لها الصين على المثقفين الذين يسعون لتقليد الغرب والمكاسب الراسمالية.

وأشار بشكل خاص الى فانج لي زهي (٥١ عاما) مدير جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا في وسط الصين والكاتبين ليو بنيان وهانج رولنج.

وطرد هانج الذي كان رمز آلاف المتظاهرين من الطلاب من عمله بتهمة «تشويه سمعة الاشتراكية وتحدي زعامة الحزب».

تركيا.. مرحباً بالعثمانيين الجدد !

ما الذي يحدث في تركيا اليوم...؟؟

من الملاحظ ان ثمة اتجاها لاحياء الدين والاهتمام باللغة العربية كما ان هناك اشارات لا يخطئها النظر في اتجاه بعض الدول العربية، بهدف اعادة بناء الجسور معها.. والسؤال الآن هو : هل هذه الاشارات، وذلك الاتجاه مجرد مناورة تستهدف المصالحة السياسية مع العرب، وتنشيط التبادل الاقتصادي معهم ؟ أم ان المسألة أعمق من هذا وتستند الى نزوع شعبي تركي أصيل نحو الدين الحنيف الذي لم تمحه من الضمائر فترة من العلمنة والاستغراب لا تزيد على واحد وستين عاما... ؟؟

وهذا السؤال يترتب عليه او ينبع منه سؤال آخر وهو : ما هو رد فعل العرب تجاه هذا الذي يحدث في «تركيا» ؟؟، هل يهملونه ؟ ويتعاملون معه على انه مجرد مناورة سياسية يجب ان لا يتجاوز رد الفعل عليها المجال السياسي الضيق ؟؟ أم يشجعونه، ويباركونه، ويعملون على تعميمه وتوسيعه والخروج به الى الساحات الحضارية والثقافية الابعد مدى، والأشد تأثيرا في مستقبل العلاقات بين الدول.. ؟؟

لقد قمت بعدة زيارات الى تركيا في الفترة الحاضرة، ابان الحكم العسكري، وحرصت على مقابلة عدد من رجال الفكر والسياسة والتعليم والاقتصاد وعلماء الدين الاسلامي، وجرى بيني وبينهم حوار استفدت منه كثيرا.

وسوف أحاول في هذا البحث الوصول الى الجذور التاريخية، والظروف السياسية التي مرت بها الامة التركية، والمناخ الذي فرض عليها ولعبت تياراته المختلفة دورا أساسيا في تشكيل اوضاعها وتحركاتها في الداخل والخارج.







مصطفى كامل
تحمس للخلافة العثمانية.

ونستون تشرشل
المصالح الدائمة.





كنعان ايفرين
انقذ تركيا من التمزق.

وغايتي من هذا البحث، ان احدد رد فعل العرب تجاه ما يجري في تركيا. ومن الطبيعي ان رد الفعل العربي يتبلور وفقا للاهداف التركية المتوخاة من محاولة التقرب الى العرب والمسلمين واحياء الدين. فلو انها اهداف سياسية لا علاقة لها بأي نزوع اصيل لدى الشعب التركي فيما يتصل بالدين والأخوة الاسلامية، فان لكل دولة عربية أو اسلامية ان تختار رد فعلها وفقا لحساباتها السياسية العارضة والموقوتة. أما اذا كانت الاهداف التركية المتوخاة راسخة الجذور في المجتمع التركي دينيا ونفسيا واجتماعيا الى غير ذلك، فان الامر يقتضي رد فعل مختلفا حتى ولو جاء مجافيا لأية مصلحة سياسية عابرة، او محسوبة بالزمن المحدود.

ولعلنا ان نبادر على الفور ونقول ان رد فعل العرب والمسلمين تجاه محاولات الحكم التركي الجديد احياء الدين والاهتمام باللغة العربية والعودة الى العالم الاسلامي يجب ان يكون مشجعا، ومن منظور الاهداف العربية ذاتها، بصرف النظر عن الدوافع المتحركة للمحاولات التركية، بمعنى اننا لو افترضنا جدلا ان تركيا تتقرب من العرب وتتودد للمسلمين بهدف سياسي طارىء ومحدد، فان على العرب والمسلمين، ان يأخذوا بتلابيب هذه الفرصة لتعميق هذا الاتجاه التركي، ونقله من المجالات الضيقة المفترضة، الى مجالات أخرى ارحب، وارسخ جذورا، واوسع مدى. وشأننا مع تركيا في هذا الأمر، كشأننا مع عابر سبيل، يريد ان يستأنس بنا في قطع بعض اشواط طريقه الوعرة، ولكننا لسابق معرفتنا به، نحاول ان نستذكر معه تاريخنا المشترك وقيمنا الواحدة والأصول العميقة التي تربط بيننا، لكي نحيل هذا الاستئناس العابر الى رفقة دائمة، وترابط مصيري لا ينفصم.

لتكن أهداف تركيا الآن ما تكن ولكن لنكن نحن على بينة من الأهداف الأعمق والأوسع التي نريد ان نحققها استثمارا لهذا الاتجاه التركي الجديد لأننا بهذا نخدم قضية جليلة، وهي اعادة تركيا الى حضن الاسلام الدافىء.

ويكفينا من التاريخ العثماني لمحة لكي تضع الاتجاه التركي الجديد في اطاره التاريخي الجديد.

ونستأذن في ان نلخص هذه اللمحة فيما يلي :

أولا : إن العثمانيين ليسوا هم الاتراك، وإن كانوا قد اتخذوا بعد انتصارهم على البيزنطيين من العاصمة التركية عاصمة للخلافة العثمانية.

إن «عثمان» الذي تنسب الدولة العثمانية اليه هو ولد «أرطغول بن سليمان» زعيم عشيرة قابي القادمة من تركستان وكان «ارطغول» قد تعاون مع السلاجقة في حربهم ضد الدولة البيزنطية، مما جعل السلطان السلجوقي «علاء الدين الثاني» يملكه المستنقعات المتاخمة للحدود البيزنطية، ويسمح له ان يضيف اليها ما يستطيع انتزاعه من ممتلكات البيزنطيين، فنشط «أرطغول» وولده «عثمان» واستطاعا معا ان يضعا أيديهما على مساحات شاسعة من الدولة البيزنطية التي كانت نواة للدولة العثمانية التي أعلنها «عثمان» بعد وفاة والده عام ١٢٨١م وزوال دولة السلاجقة بمداهمة المغول لها عام ١٢٩٩م ووفاة السلطان «علاء الدين» في نفس العام.

ومعنى هذا ان العثمانيين ليسوا هم الأتراك، وإن كان الأتراك قد لعبوا دورا أساسيا في بناء الدولة العثمانية وبصورة أوضح ليس كل الاتراك عثمانيين.. فقد كانت تركيا والاتراك موجودين قبل الدولة العثمانية بل قبل الميلاد بخمسة آلاف عام.. إذا ففترة الامبراطورية العثمانية ليست هي تاريخ تركيا الكامل.

ثانيا : إن التاريخ العثماني، لا التركي، يثير لدى العرب بعض المشاعر المتناقضة، فمنهم من لايزال يذكر بالحنين دور الامبراطورية العثمانية باعتبارها امبراطورية اسلامية وآخر مظهر للخلافة كما عرفها المسلمون بحسبانها القيادة الدينية والزمنية التي يدين لها المسلمون في كل مكان ولا شك ان الخلافة العثمانية، وإن سجل عليها التاريخ بعض المآخذ جديرة بهذا الحنين. لقد قضت الامبراطورية العثمانية على الدولة البيزنطية الاجنبية الدخيلة، ورفعت عن المسلمين ويلاتها ومظالمها، كما انها بقوتها وسيطرتها، وقفت سدا منيعا ضد محاولة تكرار الحروب الصليبية. ولم يكن غريبا ان يعتبر الجنرال «اللنبي» هزيمة الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى النهاية الحقيقية للحروب الصليبية، ذلك بأن الامبراطورية هي التي حالت طوال سبعة قرون دون عودة الصليبيين للانتقام لهزيمتهم على يد المسلمين بزعامة «صلاح الدين».

وكان السلطان عبد الحميد هو الذي وقف موقفا مشرفا، حين رفض بيع الأراضي في فلسطين لليهود، رغم الاغراءات الشديدة التي تعرض لها. ولمثل هذه المواقف المشرفة، الى جانب القضايا الاسلامية والعربية، فان التاريخ شهد زعماء عرب يتحمسون للخلافة العثمانية، ولا يرون فيها احتلالا أجنبيا، كالزعيم مصطفى كامل في مصر.

ولا ننسى ان الامبراطورية العثمانية توسعت في بناء المساجد والمكتبات الاسلامية، وكان تعاملها مع اصحاب الديانات الاخرى بالسماحة واللين، مما يتفق مع الروح الاسلامية الأصيلة، وقيم الدين الحنيف، الذي ينبذ التعصب، ويجعل من المجادلة بالتي هي أحسن أساس الدعوة لنشر الدين.

على ان هذا لا يعني اننا نبرىء الدولة العثمانية من الاخطاء، فقد انعزلت وعزلت العالم الخاضع لها في بعض مراحل مرضها وضعفها عن التطور العالمي والعلمي، وأساءت في ادارة الحكم وجعلت همة الجباية، وتورطت في العنف والمذابح. وكان لهذا اثره في أمرين على الاقل : أولهما : هو ذبول الاحساس لدى جمهرة المسلمين بأن الخلافة العثمانية هي خلافة اسلامية حقيقية، ذلك بأن المثل الذي يتطلع اليه المسلمون، في هذا الصدد، هو الخلافة الرشيدة، وما قامت عليه من العدل بين المسلمين، ورعاية مصالحهم، والتحرج في معاملتهم بصرف النظر عن العرق أو اللون أو البلد الذي ينتمي اليه المسلم بالمواطنة، ولقد كان من نتائج ذبول هذا الاحساس تدريجيا ان نشبت الثورة العربية الكبرى في آخر عهد الدولة العثمانية ضد الحكم العثماني في العالم العربي بهدف تقويضه وخلعه والتحرر منه، ولقد يجادل البعض في سلامة التوجه الاسلامي لهذه الثورة، باعتبار اعتمادها على أجنبي غير مسلم لمقاومة خلافة اسلامية، ولكن أحدا لا يمكن ان يجادل في انه لو ان الخلافة العثمانية نهجت في سياسة امور المسلمين الخاضعين لها نهجا سويا كما كانت في السابق تبعد عن ارتكاب المذابح لتأثيل الحكم العثماني وتعضيده ويقوم بدلا من ذلك على الشورى والعدل واستنفار المشاعر الاسلامية الصحيحة لربما تحرجت الثورة العربية نفسها من معاداة العثمانيين ولما وجدت قيادات هذه الثورة سندا لها، بمثل هذه القوة، بين الشعوب العربية. وثانيهما : انه عندما انهزمت الامبراطورية، وجاء «كمال أتاتورك» بدعوى انقاذ ما يمكن انقاذه، كانت مشاعره غاضبة جدا ضد العرب والمسلمين والاسلام، وعلق خيانته لهؤلاء جميعا على حكاية التعاون العربي - الغربي ضد الامبراطورية العثمانية وهذه مسألة تحار في فهمها.. فهب ان الثورة العربية ناصبت الامبراطورية العثمانية العداء، لما اشاعته من مظالم لا ينكرها أحد، فهل يجوز ان يتخذ «أتاتورك» هذه الخصومة السياسية كذريعة لمحاربة الدين نفسه واضطهاد علمائه، واغلاق المساجد أو تدميرها، والتنكر للمسلمين في كل قضية ؟؟

لقد اختلف المسلمون على أماد التاريخ وحقبه المختلفة وكونوا النحل والفرق، واندلعت بينهم الخصومات والمذابح ولكن كل هذا لم يدفع واحدة منها الى انكار الدين جملة بل ان كل هاته المعارك، التي دارت بين الفرق، اتخذت لها حجة أساسية وهي ان كل فرقة تقوم للدين الصحيح.

إن تنكر «أتاتورك» للدين لا يمكن ان يرد الى خصومة سياسية بين العرب والعثمانيين، وانما يعود في الحقيقة الى اتجاه إلحادي عميق بجذور لدى «أتاتورك» نفسه، فقد كان الرجل غربي الجلد والنبض في آن معا.. ولهذا تنكر لكل ما هو عربي اسلامي شرقي، واتجه لكل ما هو غربي أوروبي، معاد للاسلام ولم يكن هذا الاتجاه ايجابيا ولا حتى على المصلحة القومية التركية نفسها.

ولعل «أتاتورك» تناسى عمدا ان سقوط الامبراطورية العثمانية، او رجل اوروبا المريض، لم يكن بفعل الثورة العربية، وإنما بفعل تآمر أوروبا نفسها عليها، بهدف خلافتها في اجزائها الواسعة المترامية. لقد كانت الامبراطورية العثمانية تسيطر على دول أوروبية، وعلى دول الشرق الاوسط وكانت القوى الاستعمارية الأوروبية قد دخلت عهد الاستعمار وتريد ان تحرر دول اوروبا، وتحتل دول الشرق الاوسط التي كانت تحت الخلافة العثمانية.

ولا يمكن القول ان «أتاتورك» كان يجهل هذه الحقيقة المجردة.. ولكن ما الذي كان يمكن ان يفعله تجاه قوى استعمارية عاتية، لا قبل له بها ؟؟.. ان هذا العجز في مواجهة الغالب، مع الاعجاب الغريزي والمتأمل بحضارته وقيمه، هما اللذان دفعا «أتاتورك» الى التنكر للعرب وللمسلمين والاسلام جملة، مع تعليق هذا اعلاميا وظاهريا على معاداة العرب لتركيا اثناء الحرب العالمية الأولى. وشبيه بهذا اعجاب المجلود بجلاده، وهو اعجاب لا يعبر فقط عن حالة عجز نفسي، وانما ايضا عن انبهار بحضارة الغالب ونفور من حضارة المغلوب وقيمه، ورد كل أسباب الهزيمة اليها.

ثالثا : انه منذ هزيمة الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وظهور «أتاتورك» باتجاهاته المعادية للعرب والمسلمين والاسلام نفسه، وكان ذلك منذ ما يزيد على واحد وستين عاما، فان تركيا لم تحقق من الامجاد، أو حتى الأمن، ما يستجيب لطموحات وذكريات شعب كان الى عهد جد قريب، على رأس امبراطورية واسعة الارجاء، تخيف الاعداء من حولها، وتعتبر حجر الزاوية في كل التوازنات الاوروبية والعالمية.

لقد كان قصارى ما فعلته الجمهورية التركية انها غدت عضوا في التحالف الغربي، وفي مواجهة تحالف وارسو كما انها في بعض مراحل هذه الحقبة التاريخية، أو في معظمها، دخلت في عداء صريح مع العرب والدول الاسلامية بسبب موقفها من اسرائيل من ناحية وبسبب تنكرها للاسلام من الناحية الاخرى.

ولم يأت لها تحالفها مع الغرب بنتيجة تذكر، فهي أولا : في مهب النظر السوفياتي الذي بدأت تشعر بوطأته منذ ان فشل التحالف الغربي في رد العدوان عن «افغانستان» المجاورة. وهي، ثانيا : تشعر بالعزلة عن جيرانها المسلمين، وهي عزلة تفرض آثارها السلبية على كل شؤونها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية. وهي، ثالثا : تعاني مشاعر الخوف والقلق بسبب الاتجاهات الغامضة للحكم الايراني بزعامة «الخميني». فما هو الأثر الذي يمكن ان يتركه على الشعب التركي بنزعاته الدينية العميقة الجذور ؟؟ وهل يكون التحوط من آثار الحكم الايراني بمزيد من كبت المشاعر الدينية في تركيا أم يرفع الغطاء قليلا لكي يجد البخار المحبوس له متنفسا ؟ وهي، رابعا : تعاني اقتصاديا بسبب انغماسها في مشكلات عسكرية، وفي قضية الاستراتيجيات العسكرية والسياسية الدولية وما يؤدي اليه ذلك حتما من اهمال قضية التنمية وما تحتاجه من تطوير علمي وتكنولوجي وتفرغ للبناء الداخلي، وبسبب العزلة عن العالم المحيط بها والذي كان يمكن ان يكون سوقا رائجة للمنتجات الصناعية التركية ومصدرا لما هي في أشد الحاجة اليه من خامات وقروض.

على ان اكبر ما أثر أخيرا في التوجهات التركية هو شعورها بأن الغرب لم يقف مع تركيا بدرجة كافية بعد ان قامت بالرد على الانقلاب العسكري اليوناني في قبرص باحتلال الجزء الشمالي من هذه الجزيرة واعلانها الدولة القبرصية التركية المستقلة فيه. وكان من اخطاء الغرب ان حاولت الولايات المتحدة الامريكية معاقبة تركيا بحرمانها من المساعدات العسكرية والاقتصادية في وقت بلغت فيه المشاعر التركية الذروة بسبب مشاعر الغضب التي كان الانقلاب العسكري اليوناني في «قبرص» قد اثارها، واحساس الشعب التركي بضرورة ان يكون الرد حاسما للدفاع عن الاتراك القبارصة. وموقف الغرب هذا ليس شاذا مع تركيا فهم دائما مع مصالحهم وليس لديهم صداقة دائمة كما قال تشرشل : بل هي مصالح دائمة.. وكذلك كان موقفهم مع العرب على اي حال. ولا بد ان نضيف الى ذلك مشاعر الاحباط في تركيا قد أدت الى ظهور الجماعات المتطرفة ذات النزعات الشاذة سواء من اليسار أو اليمين، وان هذا قد تمخض عن قلاقل داخلية خطيرة تنذر بتشرذم حاد في المجتمع التركي، وتغري بمحاولات التغيير المفاجىء وغير المحسوب، ولهذا جاء الانقلاب العسكري الاخير عام ١٩٨٠م بزعامة «ايفرين» للسيطرة على الموقف الداخلي في تركيا بعد ان كاد زمامه يفلت من ايدي الاحزاب المتصارعة.

كل هذا يعني شيئا واحدا اساسيا من بين اشياء أخرى وهو ان تركيا لم تجد مرفأها الآمن في احضان «الكمالية»، وانها على العكس تماما، لا بد ان تشعر بأنها كانت شيئا هاما أيام الخلافة العثمانية، مهما تكن أخطاؤها، في حين انها الآن في مهب رياح كثيرة عاتية، لعل أهمها وأخطرها ريح التمزق الداخلي. ولا بد ان تشعر اننا نمد أيدينا وتفتح قلوبنا لعودتها الى احضان أشقائها الذين يعتبرونها جزءا هاما في كيانهم وفصلا أساسيا من تاريخهم الحديث.

رابعا : إن تاريخ الواحد وستين عاما الاخيرة من عمر تركيا قد أثبتت ان الدين عميق الجذور في النفسية التركية من ناحية وانه هو نفسه احكم دفاع ضد الخطر الشيوعي، وخصوصا حين يلجأ الى محاولات الغزو من الداخل. ان حلف الأطلنطي - وتركيا عضو فيه كما هو معروف - يتكفل بصد الخطر السوفياتي الخارجي، ولكن من يدافع عن تركيا ضد محاولات الغزو الداخلي الذي تقوم به الجماعات الماركسية المتطرفة الارهابية ؟؟.. هنا يأتي دور الدين الذي هو حركة الضمير لدرء المذاهب الدخيلة، والوافدة، المنافية لما يؤمن به.. ولكن القيادة التركية، فيما يبدو، تحاول ان تأخذ الأمر كله بحذر شديد. فهي لا تريد ان تطلق العنان للطاقات الروحية الاسلامية، ومازالت تعلن ان تركيا دولة «علمانية»، وفي نفس الوقت فان هذه القيادة توقن بأن المشاعر الدينية العميقة الجذور في ضمير الشعب التركي هي العاصم ضد التيارات المنحلة والارهاب الماركسي الالحادي.

وهذا الحذر الواضح في خطو القيادة التركية على طريق احياء الدين في تركيا يدل على حالة من التردد في اطلاق العنان لكامل الطاقة الدينية خوفا من تطور غير محسوب كهذا الذي حدث في ايران، كما انه يدل على تردد من نوع آخر ونعني به التردد في كبت المشاعر الدينية، أو الاستمرار في كبتها على نهج «الكماليين». ذلك بأن هذا الكبت قد يولد الانفجار طالما انه قد ثبت ان التيار الاسلامي موجود، وقوي، ويحظى بالتفاف شعبي كبير حوله.

ولعل هذا ما يفسر لماذا تتوجه تركيا في عهدها الجديد الى دول عربية معروفة بجذورها العميقة في الدين كدول الخليج ومصر، فقد تودلت الزيارات بين المسؤولين الاتراك ومسؤولين أخرين في هذه الدول. ان تركيا تعاني من التطرف الداخلي لبعض الجماعات، وهي لا تريد لأحد ان يستغل الدين لأغراض سياسية، ولهذا تعمد الى توثيق روابطها بالدول العربية التي أشرنا اليها، كما انها تعمد الى تعليم الدين في المدارس، ليس فقط كعمل لا بد منه لعملية الاحياء الديني، بل واساسا لأن هذا هو العاصم ضد الفهم الديني غير الصحيح الذي تنشره وتروج له، الجماعات الدينية المتطرفة، بهدف اثارة البلبلة والسيطرة على الحكم واستغلال الدين في غير مقاصده الشريفة.

وخلاصة ما نود ان نصل اليه هي، ان تاريخ واحد وستين عاما من الكمالية العلمانية لم تمح من ذاكرة الشعب التركي أمجاد الخلافة العثمانية، ولم تستأصل من ضميره النوازع الدينية المتأصلة وهذا بعض ما يثير في الشعب التركي الحنين الى دور اسلامي والى احياء علاقاته المتميزة مع العالم العربي خصوصا. والقيادة التركية مضطرة الى مجاراة هذه المشاعر والاستجابة لها، ولئن جاءت هذه بحذر، وبتردد، فان علينا نحن العرب دورا اساسيا في التوطئة لمزيد من التطور التركي في اتجاه الدين وفي اتجاه علاقات مزدهرة مع العرب في مختلف المجالات.. ولا بد ان نفتح قلوبنا وعقولنا للقادمين الجدد.. أو العائدون الى الأبد إن شاء الله بعد ان تعلموا الدرس وتعلمناه.. وفهموا ان لا ملجأ من الله إلا اليه.. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

غدا : الجزء الثاني

بقلم : د. محمد عبده يماني

القاهرة : دراسة تطالب باستخدام المسلسلات لتعديل سلوك الجماهير

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

طالبت دراسة علمية حول مستقبل الدراما في الاذاعة والتليفزيون بضرورة استثمار اقبال الجماهير على الاعمال الدرامية في معالجة السلبيات المختلفة بالمجتمع وتعديل السلوك الجماهيري نحو خدمة القضايا القومية وخطط التنمية. واشارت الدراسة التي اجراها خبراء المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والاعلام بالمجالس القومية المتخصصة الى اهمية التعاون العربي في مجال الانتاج الدرامي والتاكيد على ضرورة اقامة شركات مصرية عربية لانشاء استديوهات خاصة في مصر التي يتوفر لها الكثير من الامكانيات البشرية والفنية الملازمة لنجاح تلك المشروعات.

وذكرت الدراسة ان الاعمال الدرامية تحتل مساحة كبيرة على خريطة الارسال الاذاعي والتليفزيوني حيث تبلغ نسبتها بين البرامج غير الدرامية في التليفزيون ٢٥,٤٪ وفي الاذاعة ٢٢,١٪.

وان التمثيليات والمسلسلات تلعب دورا مؤثرا وفعالا في جذب جماهير المستمعين والمشاهدين.

● **الأوبريت والصور الغنائية قبل التمثيليات :**

ويؤكد خبراء المجلس القومي للثقافة في مصر ان الاوبريت والصور الغنائية ظهرت قبل المسلسل الاذاعي وكانت من انجح المواد التي يقبل عليها الجمهور حيث كانت تناسب الظروف الاجتماعية التي عاشها الشعب المصري قبل ثورة يوليو ثم جاءت المسلسلات لتأخذ محلها في الأهمية.

وكذلك التليفزيون فقد قدم منذ انشائه اعمالا درامية تتسم بالنضج الفني كما قدم روائع المسرحيات المصرية بعد اعدادها بصورة مناسبة كما قدم التمثيليات والمسلسلات التي ساهمت في تشكيل اتجاهات المشاهدين وتعديل آرائهم.

● **المدينة والريف في الاذاعة :**

واشارت الدراسة الى البحوث التي أجريت على الدراما في الاذاعة والتليفزيون حيث اثبتت ان المسلسلات الاذاعية تتناول موضوعات خاصة بمجتمع المدن بنسبة اكبر من الموضوعات الخاصة بمجتمع الريف حيث تبلغ نسبة تناول مجتمع المدن ٥١,٣٨٪ من اجمالي الوقت الذي تشغله المسلسلات المذاعة وتمثل الموضوعات الخاصة بالريف ٣٣,١٥٪ اما الموضوعات التي تتناول المجتمع المصري كله بريفه وحضره فتشغل نسبة ١٥,٤٧٪.

كما تبين ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث في شخصيات المسلسلات حيث تبلغ نسبة الذكور ٦٧,٤٤٪ من اجمالي الشخصيات بينما تبلغ نسبة الاناث ٣٢,٥٦٪.

كما يتضح من نتائج الابحاث التي أجريت حول الدراما في الاذاعة والتليفزيون ان نصيب شخصيات المسلسلات من الاميين يبلغ ٣٤,٨٨٪ من مجموع الشخصيات ومن ذوي المؤهلات العليا ٢٩,٠٧ ومن المؤهلات المتوسطة ٩,٩٨٪ ومن فئة يقرأ ويكتب ٩,٩٨٪ وأن مهنة عامل زراعي في مقدمة انواع المهن في مسلسلات الاذاعة وتشغيل نسبة ١٢٪ من اجمالي المهن التي تظهر في المسلسلات التليفزيونية ومهنة عام ٦,٩٪ ونسبة رجل اعمال ٦,٩٪ وبالنسبة لمهنة الاناث فتأتي دور ربة منزل بنسبة ٤٢,٨٦٪ أما مهنة راقصة فتظهر بنسبة ١٠,٧٢ كما تقوم المرأة بدور مدرسة بنسبة ٧,١٤٪ وتلميذة وممرضة ومذيعة وباحثة علمية بنسبة ٣,٥٪.

● **الفيلم العربي في المرتبة الثانية :**

وتقول الدراسة ان الأولوية للدراما في التليفزيون تكون للمسلسلات يليها الفيلم العربي وتصل نسبة الكبار فوق ١٥ سنة الذين يشاهدون المسلسلات بانتظام الى ٩٠,١٢٪ من عدد المشاهدين في مصر ولا يختلف الحال في معظم الدول العربية.

كما تؤكد نتائج البحوث ارتفاع معدل مشاهدة التمثيليات لدى الاناث عنها لدى الذكور.

واكدت الدراسة في توصياتها على ضرورة تطوير الشكل الدرامي في الاذاعة والتليفزيون بما يحقق خدمة المجتمع وضرورة عمل مشروعات جديدة للانتاج واعطاء أولوية للتوزيع بين الدول العربية وترجمة الحوار العربي لبعض الاعمال الى لغات الدول الاسلامية التي لا تنطق بالعربية والاهتمام بتطوير الاجهزة في الاذاعة والتليفزيون والعناية بالتدريب واجتذاب كبار الكتاب وعقد مسابقات دورية لمختلف الوان الدراما للكشف عن المواهب الجديدة والاهتمام بالمعاهد العلمية المتخصصة التي تهتم بالدراما بشكل عام.

مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ يؤكد على ضرورة التنمية الاقتصادية

عودة الانتماء لمصر شرط لأي إصلاح اقتصادي أو اجتماعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

«حالة الرخاء يصاحبها نوع من الاسترخاء، لذلك أقول مرحبا بالأزمة الاقتصادية، لأنها تحفز الهمم والعقول، كي تجد حلا أو مخرجا من هذه الأزمة» بهاتين الجملتين بدأ د. عبد الفتاح المنجي خبير التخطيط المصري بحثه حول عناصر السياسة الصناعية في مصر، وبذلك حدد الهدف الحقيقي لكل المؤتمرات التي تقيمها الدولة للمصريين بالخارج.

الحكومة المصرية ـ بكل هيئاتها ـ لم تتحرك للاتصال بالمصريين في الخارج، إلا بعد اشتداد الأزمة الاقتصادية في اواخر السبعينات. فعقدت عدة مؤتمرات للمصريين في الخارج، والعلميين المصريين في بلاد المهجر. وكان آخرها مؤتمر (مصر عام ٢٠٠٠) السابع، والذي نظمته بالقاهرة جمعية أصدقاء العلميين المصريين في الخارج في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

جمعية أصدقاء العلميين المصريين بالخارج
مؤتمر مصر عام ٢٠٠٠ السابع
تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية

الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية خلال حواره مع المشاركين في المؤتمر.

وزير الصناعة: تطبيق النظم المستوردة هو السبب الرئيسي في فشل الادارة بمصر

ناقش المؤتمر خلال أيامه الثلاثة على مدى ١٠ جلسات نحو ٦٠ بحثا، من مجمل ٧٠ بحثا قدمت للمؤتمر وتناولت ميادين الاقتصاد والزراعة والصناعة والتعليم والاسكان والصحة والمواصلات، كما ناقشت قضايا المرأة والتغير الاجتماعي والعلاقات الدولية ونقل التكنولوجيا.

وتنوعت اتجاهات البحوث المقدمة للمؤتمر، فبعضها يشرح جهود الحكومة المصرية للاصلاح، والبعض الآخر يحدد المشاكل التي تواجه الوطن بالاضافة لعدد من البحوث تطرح حلولا علمية وواقعية، لازالة العقبات في طريق الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي.

وكانت السمة البارزة لغالبية بحوث المؤتمر ومناقشاته، هي ضرورة عودة الانتماء وتقويته، كشرط أساسي لنجاح أي اصلاح، لأنه دون الانتماء لا يمكن زيادة الانتاج أو تجويده أو خفض تكلفته. كما لا يمكن فرض الحماية المطلوبة على المنتجات الوطنية بينما المواطنون يقبلون على المنتجات المستوردة.

اهتمام واضح

ولانجاح المؤتمر حرص رئيس الوزراء د. عاطف صدقي على افتتاح المؤتمر بنفسه، وألقى كلمة نيابة عن رئيس الجمهورية. كما شارك فيها ١١ وزيراً هم وزراء الصناعة والزراعة والخارجية والاسكان والتعمير والصحة والتعليم والهجرة والبحث العلمي والمواصلات والشؤون الاجتماعية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. كما كان مقرراً أن ترأس قرينة رئيس الجمهورية جلسة دور المرأة في التنمية الاقتصادية، لكنها لم تستطع بسبب غيابها خارج البلاد.

ولعل من أنجح جلسات المؤتمر، جلسة سياسة التصنيع والاقتصاد القومي، والتي ناقشت قضية نقل التكنولوجيا الحديثة، التي تلائم ظروفنا المحلية، لا أي تكنولوجيا. كما اتفقت الآراء على أهمية تطوير الادارة ليمكن تطوير الصناعة ودعمها.

وقال د. محمد عبد الوهاب وزير الصناعة: إن مصر تحتاج لتطبيق تكنولوجيا صناعية، تلائم ظروفها المادية والانسانية ولن يفيدها نقل تكنولوجيا حديثة تطبقها دول أخرى. فما يصح عندهم قد يأتي بآثار عكسية ضارة عندنا.

وأضاف قائلا: إن فشل الادارة عندنا نشأ بشكل رئيسي عن تطبيق النظم المستوردة. لذا فنحن نحتاج لانشاء مدرسة الادارة المصرية، التي تقوم على دراسة وتقييم امكانياتنا المادية والبشرية المحلية. ثم تضع النظم الادارية الواقعية التي تستخرج أفضل عائد ممكن من هذه الامكانيات والطاقات.

لا للتبعية

د. عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية يركز على عيوب نقل التكنولوجيا في السنين السابقة، والتي انحصرت في تكنولوجيا الانتاج فقط، دون نقل تكنولوجيا التصميم والتطوير. وكانت تبعية الصناعة المصرية للصناعة الأوروبية هي النتيجة الواقعية لذلك، لاننا لا نستطيع تصميم منتج جديد أو تطوير الموجود لدينا.

يقول د. عادل جزارين: لذلك نحتاج لانشاء إدارات تصميم على مستوى عال في كل الشركات والمصانع. كما يجب التوسع في انشاء مراكز التصميم الصناعي ودعم الموجود منها. وتدريب الفنيين المصريين في مراكز التصميم، بالشركات التي نتعاقد على تجميع منتجاتها في مصر.

وعن عناصر السياسة الصناعية يقول د. عبد الفتاح المنجي: يجري الآن زيادة نسبة المكون المحلي في المشروعات الجديدة لتنشيط السوق الداخلي ووقف نزيف العملة الصعبة.

كما بدأنا تحقيق نوع من التكامل بين المنشآت المختلفة، سواء في الزراعة أو الصناعة. وظهرت فوائد عظيمة لهذا التكامل، تمثلت في انقاذ شركات صناعية تعرضت للافلاس بسبب مصاعب التسويق.

ويؤكد د. عبد الفتاح على أهمية تشجيع الصناعات الصغيرة، لأنها أفضل حقل، لاستيعاب قوى العمل الجديدة، والتي تقدر بـ ١,٥ مليون عامل يدخلون سوق العمل كل عام.

وعلق د. صلاح عبد المتعال (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية) قائلا: الاعتماد على الذات يقوم على العنصر البشري أساسا، سواء أكان منتجا أو مستهلكا، ولا بد من تقوية روح الانتماء والثقة بالنفس والوطن. كذلك يجب العودة إلى التقنيات والمهارات المحلية، التي تعتمد على الخامات المحلية.

ويؤكد المهندس محمد الحملاوي في بحثه أن مبدأ حماية المنتجات الوطنية موجود في كل النظم الاقتصادية، وأن الحماية نوعان: حماية خارجية ضد المنتجات المستوردة، وحماية داخلية ضد معوقات العمل والتطوير. ويطالب بتيسير المناقصات في مجال الصناعة بحيث تسمح بقتل الاحتكار وتفتح الباب أمام شركات وطنية جديدة. كما يجب تشجيع انشاء أي صناعات جديدة، مع دعم الدولة للصناعات الهامة.

د. محمد عبد الهادي رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ركز على أهمية دور علماء مصر بالمهجر، في دعم البحث في مصر. وقال إن مصر لديها ٤٠ ألف عالم وهذه قاعدة عظيمة لأي جهد علمي مطلوب. وضرب مثلا بما يقال عن تقدم اسرائيل علميا، وأنكر أن يتحقق هذا في ٢٠ أو ٤٠ عاما، ويقول: حقيقة الأمر أن اسرائيل تستفيد بالعلماء اليهود، في كل بلاد العالم ليقوموا بوضع برامج بحث علمي وتكنولوجي، تطبقها بمساعدتهم الفنية والادارية والمالية.

ويقول د. ابراهيم عويس رئيس اتحاد العلميين المصريين بأمريكا وكندا: يجب تركيز البحث العلمي في أهداف تنمية الانتاج أساسا، ثم في تطبيق البحوث الجديدة، فالولايات المتحدة تنفق ٧٦٪ من ميزانية البحث العلمي على بحوث تنمية وزيادة الانتاج، ٢٠٪ على تطبيق البحوث، بالاضافة إلى ٤٪ فقط تنفق على البحوث الجديدة.

ويقول د. عبد الفتاح عبد الرزاق إن المنتجات التكنولوجية الحديثة تقتحم الأسواق، سواء في صورة معدات عسكرية أو معدات استهلاكية. ومصر مواردها محدودة في الطاقة أو المياه، ومواردها الرئيسي هو البشر.. لذلك يجب أن نختار التكنولوجيا التي تتمشى مع الثروة المتوقعة في الـ ٢٥ عاما القادمة في الزراعة والصناعة. كذلك يجب اختيار التكنولوجيا التي تحقق أقصى استفادة بالعنصر البشري، وأفضل استغلال للخامات.

وتكلم د. بهاء الدين فايز مدير المركز القومي للبحوث عن مشروع (توكتن) لنقل المعرفة عن طريق الخبراء المهاجرين. وقال إن هذا المشروع نجح في اثبات جدوى استقدام الخبرات الوطنية المهاجرة، لحل المشاكل وتقديم المشورة بديلا عن استقدام الخبراء الأجانب. وقال: لا شك أن الخبير المصري أفضل بكثير من الخبير الأجنبي، لأنه يدرك حقائق مادية وبشرية، لا يدركها الخبير الأجنبي، لكن هذا المشروع مهدد بالتوقف بعد انتهاء تمويل الأمم المتحدة له.

وعن مشكلة التمويل تقول د. فايزة حمودة الأستاذة بالمركز القومي للبحوث: يقوم المركز بتطبيق بعض البحوث الناجحة على الطبيعة، لكن نقص التمويل يؤدي لانحصار التطبيق في عدة وحدات نموذجية فقط.

وضربت مثالا بجهاز الغاز الحيوي، الذي يمد المنزل الريفي بالغاز والاضاءة، من المخلفات الحيوية للانسان والحيوان (روث ـ براز). وكيف تم انشاء نموذجين تطبيقيين في قرية المنوات بالجيزة، ونجحت التجربة لكنها توقفت عند هذا الحد، لنقص التمويل.

د. زكريا العصفوري يؤكد أن صحة المواطن هي اثبت رصيد في خزانة الدولة، وان اهتمام الدولة بالمواطن هو رسالتها الأولى، لأنه المنتج والمستهلك، وهو اللبنة الاساسية في بناء الوطن وسلامته ورخائه.

ويقول د. العصفوري: لا بد من تعاون الجميع لزيادة الانتاج، وانتاج غذائنا الطازج الخالي من المواد الحافظة والمضادات الحيوية والحشرية والهرمونات، والتي ثبت ضررها الأكيد، وفي الوقت نفسه نقلل عبء الاستيراد الحالي الذي تنوء به ميزانية الدولة.

وفي نهاية المؤتمر أصدر بيانا بالتوصيات، بدأه بالتأكيد على أن التنمية الاقتصادية هي الحل لجميع المشاكل التي تواجه مصر. وان الانسان المصري هو دعامة التنمية الاقتصادية.

وأوصى المؤتمر بإعادة النظر في قوانين الاستثمار، كي يمكن جذب استثمارات جديدة. ودراسة مشاكل تصدير الانتاج المصري للخارج، تمهيداً لتحديد حلول لها. كما يوصي المؤتمر بدراسة تعدد أسعار الصرف وأثره على المنتجات المصرية وأسواقها الخارجية.

١٩٨٦.. عام النزوح من اسرائيل..

٣١ ألف نازح مقابل ٢١ ألف مهاجر فقط
والأسباب: البطالة والتعصب وعجز الحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وحيد عبد المجيد:

«لا تعتبر اسرائيل اليوم بلداً يجتذب المهاجرين اليهود، بل اصبحت بلدا يهاجر منه اليهود للخارج. ورغم ذلك لاتزال تحتفظ بوزارة للهجرة والاستيعاب بكل تكاليفها رغم تضاؤل معدلات الهجرة وتزايد معدلات النزوح للخارج».. بهذه الكلمات لخص الصحافي الاسرائيلي حاييم لاندو في جريدة «دفار» منذ ايام إحدى اخطر المشكلات التي تواجه الكيان الاسرائيلي مع بداية العام الجديد. وكان لاندو يعلق على ما اعلنه البروفيسور موشي سيكرون المسؤول الاول عن الاحصاء بخصوص المؤشرات العامة لكتاب الاحصاء المركزي الاسرائيلي السنوي لعام ١٩٨٦ والذي يصدر خلال ايام. ويعتبر ذلك اول اعتراف اسرائيلي رسمي بزيادة عدد النازحين على عدد المهاجرين للسنة الثانية على التوالي. فقد اعلن سيكرون ان حوالي ٣١ الف شخص نزحوا من اسرائيل خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ مقابل ٢١ الف شخص فقط هاجروا إليها.

ورغم أن العديد من المراقبين الاسرائيليين اكدوا ان ارقام النزوح من اسرائيل تفوق ما أعلنه سيكرون، فالثابت أن مشكلة تزايد النزوح وتناقص الهجرة غدت في مقدمة القضايا التي تطرح نفسها بالحاح على الكيان الاسرائيلي، خاصة مع استمرار الفارق الملحوظ في نسبة التزايد الطبيعي بين العرب (٣٥ في الألف) واليهود (٢٢ في الألف فقط) وفقا للأرقام الاسرائيلية.

لماذا ينزحون؟

ويرصد المراقبون العديد من الاسباب التي تقود إلى تفاقم مشكلة النزوح من الكيان الاسرائيلي. لكنهم يضعون الأسباب الاقتصادية في المقدمة، وبالذات عدم وجود فرص عمل كافية للشباب وتفاقم البطالة، بعد ان وصل عدد العاطلين إلى حوالي مائة الف في بداية ١٩٨٦. ويرجح ان يكون هذا العدد قد وصل إلى ١٢٠ الفا في نهاية العام. والملاحظ أن هناك هجوما متصاعداً على المنهج الانكماشي للاصلاح الاقتصادي هذه الأيام. ومن ذلك ما كتبه شموئيل شيفز المحرر الاقتصادي لـ «معاريف» من أن «البطالة لا يمكن أن تكون دواء للتضخم. فاذا كانت هناك بلاد أخرى ترى في البطالة سموما شافية، فنحن لا نشبه هذه الدول لأننا دولة صهيونية تسعى للاحتفاظ بشبابها وتعمل على استيعاب مهاجرين جدد».

ويضيف أنصار حزب العمل أن الأجواء التي اقترنت بحكم ليكود منذ ١٩٧٧ ساهمت في مضاعفة سبل النزوح، حيث ساد السعي إلى الثراء السريع والتخلي عن قيم التضحية التي اقترنت بـ «المثال الصهيوني». وعندما يصبح الثراء هو الهدف يكون على الاسرائيليين البحث عنه في أي مكان. كما انتشرت الجريمة بشكل واسع إلى حد أن أصبحت معدلاتها في تل ابيب وإيلات أعلى منه في نيويورك! ويحدث ذلك في الوقت الذي يزداد التشدد الديني لدى بعض الجماعات المتطرفة، التي تعمل على تحطيم اي شيء تعتبره مظهراً للعلمانية. ويؤدي ذلك إلى تفاقم الشعور بافتقاد التسامح الديني. ويصل الامر إلى حد الخطر عندما تتعنت المؤسسة الدينية الارثوذكسية في الكيان الاسرائيلي تجاه المدارس الدينية اليهودية المختلفة. وكانت معاملة يهود الفلاشا الاثيوبيين مثالا واضحا لتسلط الحاخامات الاسرائيليين.

وإلى جانب هذه الأسباب الموضوعية للنزوح، سجلت وزارة الاستيعاب والهجرة فشلا واضحا في توفير العمل والمسكن والخدمات الضرورية للمهاجرين إلى اسرائيل. وأصبح عليهم الانتظار عدة سنوات في مراكز الاستيعاب الجماعية، الامر الذي يدفعهم إلى النزوح. وقد كتب طوفي تسيموكي في «دفار» في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) الماضي: «لقد فقدت السلطات التي تعالج مشكلة النزوح قدرتها على العمل». وطالب باستقالة وزير الهجرة والاستيعاب يعقوب تسور.

وتساهم الأعمال الفدائية في تعزيز مناخ افتقاد الامن، كما يقول أحد العازمين على النزوح في تحقيق نشرته «جيروزاليم بوست» حديثا، ويضيف: «لست مستعدا للبقاء في دولة يصل عدد الحوادث فيها خلال اسبوع إلى عدد الحوادث التي تحدث في البلاد الأخرى سنويا».

مشكلتان اخريان

وفي هذا السياق تبرز مشكلة عجز الكيان الاسرائيلي عن استقطاب كل اليهود، الذين يهاجرون من الدول التي تمثل مصدرا رئيسيا لهجرتهم مثل دول أوروبا وايران و

الشهور الماضية. فأقل من نصف اليهود الذين يخرجون من هذه البلاد هم الذين يتوجهون للكيان الاسرائيلي.

ويقارن بعض المراقبين بين انماط الهجرة اليهودية الراهنة، وتلك التي حدثت في بداية هذا القرن عندما كانت الولايات المتحدة وكندا واستراليا وإلى حد ما أوروبا الغربية هي المراكز التي تجتذب اليهود، على عكس الفترة من ١٩٤٨ إلى بداية الثمانينات عندما كانت اسرائيل هي مركز الجذب الرئيسي إليها للمهاجرين من اليهود.

وإلى جانب مشكلة التساقط هذه، يواجه الاسرائيليون مشكلة تزايد أعداد النازحين الذين يقدمون على التنازل عن الجنسية الاسرائيلية. فقد كان المعتاد أن يحتفظ النازحون بالجنسية الاسرائيلية في الدول التي تسمح بازدواج الجنسية. لكن تزايد الآن عدد النازحين الراغبين في التنازل عن الجنسية الاسرائيلية بعد فرض ضريبة السفر منذ ١٩٨٣ التي تصل إلى ٣٠٠ دولار سنويا، وبذلك أصبح على كل رب عائلة من خمسة أفراد دفع ١٥٠٠ دولار سنويا مقابل الاحتفاظ بالجنسية الاسرائيلية. وتعلق داليا شارون على هذه الظاهرة في «دفار» قائلة: «إن الذي بادر إلى فرض ضريبة السفر لم يخطر بباله أنها ستكون بمثابة القشة التي تقصم ظهر البعير بالنسبة للاسرائيليين الذين يعيشون في الدول الأخرى، والذين يزداد ترددهم على السفارات الاسرائيلية مطالبين بالتنازل عن الجنسية لتجنب دفع مبلغ كبير سنويا».

التغير العقلي

لكن أخطر ما لاحظه وزير الدفاع الصهيوني اسحق رابين حديثا أن الحديث عن النزوح لم يعد أمرا مرفوضا ومستهجنا كما كان من قبل. فقد حصل النزوح على جزء من الشرعية في العقلية الاسرائيلية. وبدأ الحديث على نطاق واسع وبشكل علني عن الأشخاص الذين هاجروا من الكيان الاسرائيلي واستطاعوا احراز نجاح ملحوظ. وأصبحوا يوصفون بأنهم «الاسرائيليون السابقون».. وهو تعبير لم يكن يستخدم قبل ذلك.

ويرى بعض المراقبين ان اقدام الحكومة على فرض ضريبة السفر كان أهم خطوة في اضفاء الشرعية على النزوح. وأصبح بامكان النازحين الذين يستقرون في بلاد أخرى أن يجتذبوا نازحين جددا من الأقارب والأصدقاء، بحيث أصبح النزوح يولد نزوحا. وتدريجيا أخذت كلمة «نازح» تفقد الطنين الذي كان لها من قبل. وأخذ المجتمع يتفهم النازحين ويتضامن معهم بل وحتى يحسد من نزح. وأصبح من المعتاد ان تنشر الصحف الاسرائيلية اعلانات من أجل بيع اثاث البيوت الخاص بالعائلات التي تستعد للنزوح. بينما لم يكن هذا مقبولا منذ سنوات قليلة عندما كان النزوح مرتبطا بمعان كلها سلبية. كما أصبحت العقلية الاسرائيلية على استعداد لتقبل اي شيء من النازح، مثل ارسال ابنائه لتأدية الخدمة العسكرية في الجيش الصهيوني كأقصى ما يمكن توقعه من النازحين. واصبح مثل هذا السلوك يقابل بشكر وامتنان، بعد ان كان ينظر إليه قبل ذلك على أنه محاولة لارضاء الضمير المعذب او التكفير عن الذنب وما إلى ذلك.

الهجوم على الحكومة

ورغم هذا التغير الملحوظ في التفكير الاسرائيلي تجاه النزوح، فقد تعرضت الحكومة الاسرائيلية لانتقادات شديدة منذ أن أعلنت ارقام النزوح والهجرة حديثا. فقد حاول وزير الهجرة الاسرائيلي التقليل من خطورة الظاهرة قائلا إن النزوح كان موجودا في كل وقت، وأنه ظاهرة مرغوبة احيانا لابعاد الضعفاء والمجرمين. فتعرض لهجوم عنيف من «دفار» في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث كتبت: «إن الوزير المسؤول يحاول أن يعزينا بكلام معسول فعندما كانت الهجرة لاسرائيل كبيرة ونستوعب عشرات الآلاف من المهاجرين سنويا، كان من الممكن القول بان النزوح ظاهرة مرغوبة كمخرج لطرد الضعفاء والمجرمين، لكن اليوم لا توجد هجرة، ولم يعد النزوح ظاهرة هامشية بل جوهرية تهدد استمرار التفوق اليهودي. فالذين ينزحون هم من أصحاب الخبرات والقدرات العلمية ممن كنا نعقد عليهم الآمال من أجل المستقبل، وهي الفئات التي وفرت لنا التفوق الكيفي على العرب».

والواضح انه رغم التغير القيمي الذي حدث في الكيان الاسرائيلي تجاه ظاهرة النزوح، فهناك ادراك قوي لمدى خطورة هذه الظاهرة. فهي تعني تسرب الاسرائيليين واحدا وراء الآخر بما قد يهدد بتحولهم إلى اقلية. وخاصة مع تفوق معدلات الزيادة الطبيعية عند عرب الأرض المحتلة. فمشكلة النزوح تهدد الاساس الذي قام عليه الكيان الاسرائيلي كتجمع مهاجرين. وقد ظلت الهجرة ومقاومة النزوح أهم ركائز هذا الكيان أو «اكسير حياته» على حد تعبير بنحاس سابير الرئيس الأسبق للوكالة اليهودية. ومن هنا اهمية الادراك العربي لهذه القضية وبذلك الجهود لابقاء الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وعدم خروجهم اختياريا تحت اي الظروف مع زيادة تناسلهم ليصبحوا الاغلبية في هذه الأراضي مرة أخرى.

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

الملك حسين يتحدث عن عملية السلام في الشرق الأوسط

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية مقابلة مع العاهل الاردني الملك حسين الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا حول عملية السلام في الشرق الاوسط جاء فيها:

سأبحث في فرنسا كما هي العادة مع الاصدقاء المقربين المشكلة العربية ـ الاسرائيلية وجهودنا المتتالية من اجل التوصل الى حل شامل. سنستعرض ايضا جميع القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط وكذلك العلاقات الدولية بشكل عام. انني فخور باقامة علاقات متينة مع فرنسا واقدر كثيرا تحركها لمصلحة السلام العادل.

تحذير!

وعن فرص تمكنه من ايجاد حل للقضية الفلسطينية بالرغم من تشاؤم الكثيرين حول هذه القضية قال الملك حسين:

اعتقد انني على يقين بأن هناك فرصة. انها نتيجة هذا الشعور القائم بأنه اذا لم يتم فعل شيء ما بسرعة فاننا سنجد انفسنا امام وضع نفسي نبدو معه وكأننا خسرنا كل شيء. وعندها ستهوي المنطقة بأكملها في هوة عميقة مع مخاطر حصول انهيارات من الصعب السيطرة عليها.

وردا على سؤال حول موقف واشنطن وموسكو خاصة وانه لا يوجد امل كبير في التوصل الى حل دائم من دون مشاركتهما قال العاهل الاردني:

اعتقد بصراحة ان الطريقة الوحيدة للخروج من الأزمة والتوصل الى حل شامل ستكون برعاية الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي مع مشاركة جميع الاطراف المعنيين بهذه المشكلة مما يعني بالطبع الفلسطينيين. واعتقد بأن هذه الطريقة في التعرض للمشكلة قريبة جدا من الموقف الفرنسي. ويجب من الآن تشجيع الحوار بين اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين من اجل تحضير الأجواء لمؤتمر السلام.

المشكلة الافغانية

وقال الملك حسين تعليقا على وقف اطلاق النار الذي اعلنته كابول:

الملك حسين



عرفات

اعتقد انه يجب دراسة هذه الخطوة بامعان. ولا شك في انه تحرك ايجابي. ولدي شعور بأن الوقت حان لبذل الجهود القصوى من اجل التوصل الى حل للمشكلة الافغانية عن طريق التفاوض.

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بأن اضعاف موقف الرئيس ريجان الشخصي يخفف من قدرة امريكا على التحرك في المنطقة قال العاهل الاردني:

لا شك في ان الولايات المتحدة منيت ببعض الخسائر منها داخلية وتعني الشعب الامريكي فقط والاخرى اثرت على مصداقيتها. هل سنبقى في هذا الوضع ام اننا نأمل في حصول تطور صادق ومشرف للتعويض عن الاضرار؟

اما بالنسبة للفلسطينيين الذين سيشتركون في مؤتمر السلام الدولي فقال الملك حسين:

في ما يتعلق بنا اعتبرنا دائما ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وما زلنا نؤيد هذا الرأي ونأمل بقوة في ان تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من ان تعكس تطلعات الشعب الفلسطيني. الحواجز لن تكون من جانبنا اذا ما تمكنت العناصر الأساسية من الاتفاق على الالتقاء. وعن القطيعة مع ياسر عرفات التي مرت عليها سنة واحدة قال العاهل الاردني:

نعم. لقد انتهى التنسيق بيننا على الصعيد السياسي. وهذا لا يستبعد امكانية شعور المنظمة بانه يمكن عمل شيء ما، وبأن نتوصل الى وضع يمكن ان تمثل فيه الشعب الفلسطيني بشكل كامل.

الحرب العراقية ـ الايرانية

وعن الحرب العراقية ـ الايرانية وتسليم اسلحة امريكية الى طهران بواسطة اسرائيل قال العاهل الاردني:

صدمنا وانزعجنا كثيرا من هذه القضية. وليس لدي اي تفسير لهذا التصرف. وما الاحظه ان هذه القضية تمت بشكل يتناقض تماما مع ما قاله لنا الامريكيون دائما وما زالوا يرددونه.

وعن اهداف واشنطن الحقيقية من هذا التصرف قال الملك حسين:

لا اعتقد انهم فعلوا هذا من اجل الرهائن. لأن القضية تتعلق بتسليم اسلحة الى دولة متورطة في نزاع عسكري وهي رفضت حتى الآن كل المحاولات الدولية لبدء مفاوضات سلام. النتيجة الوحيدة لهذا التصرف هي زيادة الخطر واطالة امد الحرب التي كلفت خسائر فادحة في الأرواح وزادت من زعزعة الاستقرار في المنطقة.

وعن الوضع في لبنان قال:

وهنا ايضا لا أرى اي حل فوري. الحقيقة هي ان العالم اعتاد على وضعية غير مقبولة مثل حالة الحرب بين العراق وايران. لكن في المقابل اعتقد وبقوة ان البحث عن حل للمشكلة اللبنانية سيصبح سهلا، مع وجود حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط.

«لوموند»

وكالة مخابرات امريكية زودت العراق وايران بمعلومات مضللة

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان وكالات مخابرات أمريكية زودت إيران والعراق بمعلومات غير دقيقة خلال السنوات الاخيرة في محاولة لمنع أي من الدولتين من احراز تقدم على الأخرى في حربهما التي دخلت عامها السابع.

ووصفت الصحيفة العملية «بحملة المعلومات الزائفة» ونقلت عن مصادر مخابرات امريكية قولها إن الوكالات زودت كلتا الدولتين بمعلومات محرفة لتعميق أهداف إدارة الرئيس ريجان في المنطقة.

وأوردت الصحيفة نماذج عن تلك المعلومات كما يلي:

- ابلاغ إيران بتقديرات مبالغ فيها عن حشود قوات سوفياتية على حدودها مما صور التهديد بأكبر من حجمه.
- تزويد العراق بمعلومات من صور التقطتها اقمار صناعية بعد تغييرها لتصبح مضللة أو غير كاملة.

ونقلت الجريدة عن مسؤولين في وزارة الخارجية قولهم إنهم يعترفون أنه يبدو أن بيع أسلحة لإيران وتزويدها في الوقت نفسه بمعلومات مخابرات غير موثوق فيها من المتناقضات.

ونقلت الصحيفة عن مسودة تقرير أعدته لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ قوله إن اسرائيل أرسلت أسلحة سوفياتية الصنع إلى ثوار الكونترا الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في نيكاراجوا.

وقالت إن مصادر أخرى في واشنطن وامريكا الوسطى إن اسرائيل زودت الثوار ببنادق وذخيرة منذ عام ١٩٨٣ بما في ذلك أسلحة سوفياتية الصنع استولت عليها من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أيضا في تقرير لها يوم السبت الماضي إن اسرائيل متورطة في جهود لامداد ثوار الكونترا، وقالت إن لجنة المخابرات ابلغت بأن مبعوثا لرئيس الوزراء الاسرائيلي حينئذ شمعون بيريز اقترح فكرة تحويل أموال إلى الثوار.

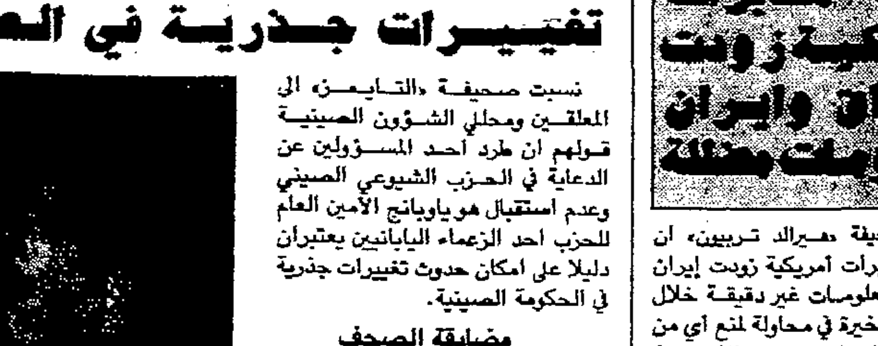
وقالت الجريدة إن تقريرا سريا للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ قال إن اميران مير مساعد بيريز لشؤون مكافحة الارهاب اقترح الفكرة، وفي تل ابيب نفى رئيس الوزراء اسحق شامير وبيريز هذه المزاعم.

وقد نتج عن هذا الموضوع حتى الآن استقالة جون بويندكستر مستشار البيت الأبيض للأمن القومي وطرد مساعد كبير هو اللفتنانت ـ كولونيل أوليفر نورث.

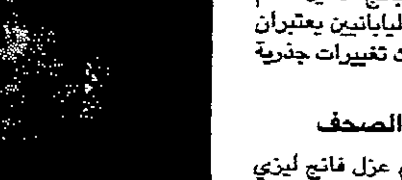
وقالت الصحيفة إن تلك الصفقات نفذت دون استشارة البنتاجون أو وزارة الخارجية.

وقالت الجريدة إن مذكرة نشرت العام الماضي أظهرت السيد بويندكستر مؤيداً لبث معلومات زائفة في الصحافة في حملة تضليل دعائي ضد الزعيم الليبي معمر القذافي.

«هيرالد تريبيون»



دلائل على احتمال حدوث تغييرات جذرية في الصين



هو ياو بانغ

نسبت صحيفة «التايمز» الى المعلقين ومحللي الشؤون الصينية قولهم ان طرد احد المسؤولين عن الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني وعدم استقبال هو ياوبانغ الأمين العام للحزب احد الزعماء اليابانيين يعتبران دليلا على امكان حدوث تغييرات جذرية في الحكومة الصينية.

مضايقة الصحف

وفي هذه الاثناء تم عزل فانج ليزي وجوان ويوان من منصبيهما الجامعيين كما ان الصحف الصينية بدأت تتعرض للضغط. فقد اغلقت السلطات صحيفة «الاجتماع» التي تؤيد اجراء الاصلاحات تبعا لأحد التقارير.

ونقلت الصحيفة عن صحيفة موالية لبكين تصدر في هونج كونج القول ان الحكومة طردت ايضا زونج بيفانج مدير مكتب الاستعلامات في دائرة الدعاية في الحزب وان نائبه وانج فورد حل محله.

عملية ابعاد

ويقول رسميو السفارة اليابانية في بكين ان هو الذي يعد ثاني اهم شخصية في الحكومة لخفق في حضور اجتماع كان مقررا مع نويورو تاكيشيتا الامين العام للحزب الديمقراطي الحر الياباني. وقد ابلغ الرسميون الصينيون السفارة اليابانية انه كان «متعبا» ولا يستطيع الحضور، علما بأن المراقبين يقولون ان حضور مثل هذه الاجتماعات مسألة روتينية بالنسبة لمسؤولي الحزب الشيوعي الصيني. يضاف الى ذلك ان هو لم يشاهد في اي مناسبة عامة منذ اكثر من شهر.

عبء ثقيل!

وقد بدأت التكهنات تزداد بأن هو الذي رعى العملية الليبرالية في الصين ودعم الاصلاحات اصبح يشكل عبئا ثقيلا على مؤيدي الزعيم الصيني دنج كسياوبنج.

وكان هو قد اجتمع لآخر مرة الى ليونيل جوسبان الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي في الثامن والعشرين من الشهر الماضي ولكنه لم يجتمع بعد ذلك الى أراقو ألتو رئيس الحزب الشيوعي الفنلندي عند زيارته الصين.

وتقول مصادر صينية ان هو تعرض للنقد مع وان لي نائب رئيس الوزراء الصيني لأنهما اعربا عن آراء ليبرالية في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في الرابع من الشهر الحالي.

ويرى بعض المراقبين في طرد زونج جهدا لفرض العزلة على زو هوزي رئيس الدعاية في الحزب وربما طرده. ويجدر بالذكر ان هوزي من اتباع هو.



الرئيس الصيني لي زيانون

تحركات سريعة

ويرى المراقبون ان الامور تتحرك بسرعة كبيرة في الصين الآن وان الوضع ربما اصبح خطيرا جداً.

وقد صورت الصحافة الصينية الزعيم الصيني دنج ـ الذي غضب من المظاهرات الطلابية الأخيرة ـ على انه هو الذي قاد الحملة ضد الاصلاحات الليبرالية التي يصفها بالبورجوازية. وهو لا يلوم الطلاب وانما المثقفين الذين زودوهم حسب قول الصحف الصينية بالافكار الخاطئة.

وهكذا فان التوقعات السابقة التي اشارت الى ان دنج ربما يستقيل من منصبه في المؤتمر العام المقبل للحزب في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ربما تكون خاطئة.

اذ تشير التقارير الى انه قد يظل في منصبه. ذلك ان الدبلوماسيين يرون ان الزعماء الصينيين يختارون دائما الاستقرار اذا ما اضطروا الى الاختيار ما بين الاستقرار والاصلاحات.

«التايمز»

الحزب الديمقراطي في طريقه الى البيت الأبيض

قالت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية ان كل الدلائل تشير الى ان الحزب الديمقراطي سيتسلم الحكم في الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة المقبلة في العام ١٩٨٨.

واضافت الصحيفة ان الشعب الامريكي المعروف بحبه للتغيير لن يتحمل استمرار الحزب الجمهوري في الحكم اربع سنوات جديدة خصوصا بعد ما ارتكبت الادارة الامريكية في عهده سلسلة من الأخطاء.

وتوقعت الصحيفة ان يكون السناتور جاري هارت هو المرشح الأوفر حظا عن الحزب الديمقراطي لأنه قادر على الحاق الهزيمة بمرشح الحزب الجمهوري.

«واشنطن بوست»

عاطل عن العمل يحطم محتويات دار بلدية لوران فابيوس

زرع رجل عاطل عن العمل الذعر صباح يوم الخميس الماضي في مبنى مجلس بلدية رئيس وزراء فرنسا السابق لوران فابيوس «جران كيفيل» عندما هاجم دار البلدية بفاس وبدأ بتحطيم اثاث المبنى.

وقالت مجلة «فرانس سوار» ان الرجل حطم الآلات الكاتبة والتليفونات. واقدم ميشال. ج (٣٣ عاما). والعاطل عن العمل على تدمير نظام الكومبيوتر تدميرا كاملا. ونطق الرجل بعض الكلمات بعد ان انتهى من عمله قائلا «ساعود بأسلحة افضل» وذلك قبل مغادرة المكان بهدوء واضعا الفاس في صندوق سيارته.

وتنفس الموظفون الصعداء بعد مغادرة المعتدي. ولم يشك احد منهم لدى دخول المتهم بنواياه العدوانية. وقال المتهم في استجوابه امام البوليس انه كتب مرارا الى فابيوس الذي يشغل منصب نائب رئيس البلدية يعرض عليه مشكلته والصعوبات التي يواجهها في ايجاد عمل، لكن محاولاته باءت بالفشل.

●●●

تغريم صاحب شاحنة صدم طائرة!

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان احدى المحاكم غرمت احد المهندسين الأرضيين في شركة طيران اوليمبيا ثلاثمائة جنيه اثر اصطدام شاحنته بإحدى الطائرات. فقد قضت المحكمة بأن المهندس كان مذنبا «بتعريض طائرة للخطر» في الثامن والعشرين من شهر مايو (ايار) الماضي.

وكان المهندس المذكور قد اوقف شاحنته في الوقت الذي كانت فيه الطائرة تستعد لاتخاذ موقعها النهائي. ورد بقوله انه اعتقد بأن الطائرة كانت تتحرك الى مكان آخر وعندما ادرك خطأ تقديره حاول تحذير الطيار باللاسلكي ولكنه لم يسمعه.

●●●

الطبيب البريطاني يداوم ١٩ ساعة بالأسبوع

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان معدل الساعات التي يعمل فيها طبيب العائلة البريطاني اسبوعيا في فحص المراجعين في العيادة هو ١٥ ساعة فقط بينما يقضون اربع ساعات في زيارة المرضى بالبيوت، ومع ذلك فان اكثر من نصف الأطباء البريطانيين يتذمرون من عبء العمل.

الا ان الدكتور ادريس وليامز من جامعة نوتنجهام والدكتور ديفيد ويلكنز من جامعة مانشستر وجدا ان هناك تفاوتا كبيرا بين حجم العمل الذي يقوم به طبيب العائلة البريطاني من مكان لآخر. ففي الوقت الذي يقوم فيه بعضهم بأربعين زيارة الى البيوت كل اسبوع هناك من لا يقومون الا بأربع زيارات او اقل في الفترة نفسها. وبينما لا يرى بعض الأطباء مرضاهم المتقدمين في السن سوى مرتين في السنة هناك من يرى هؤلاء المرضى اكثر من ثماني مرات في السنة.

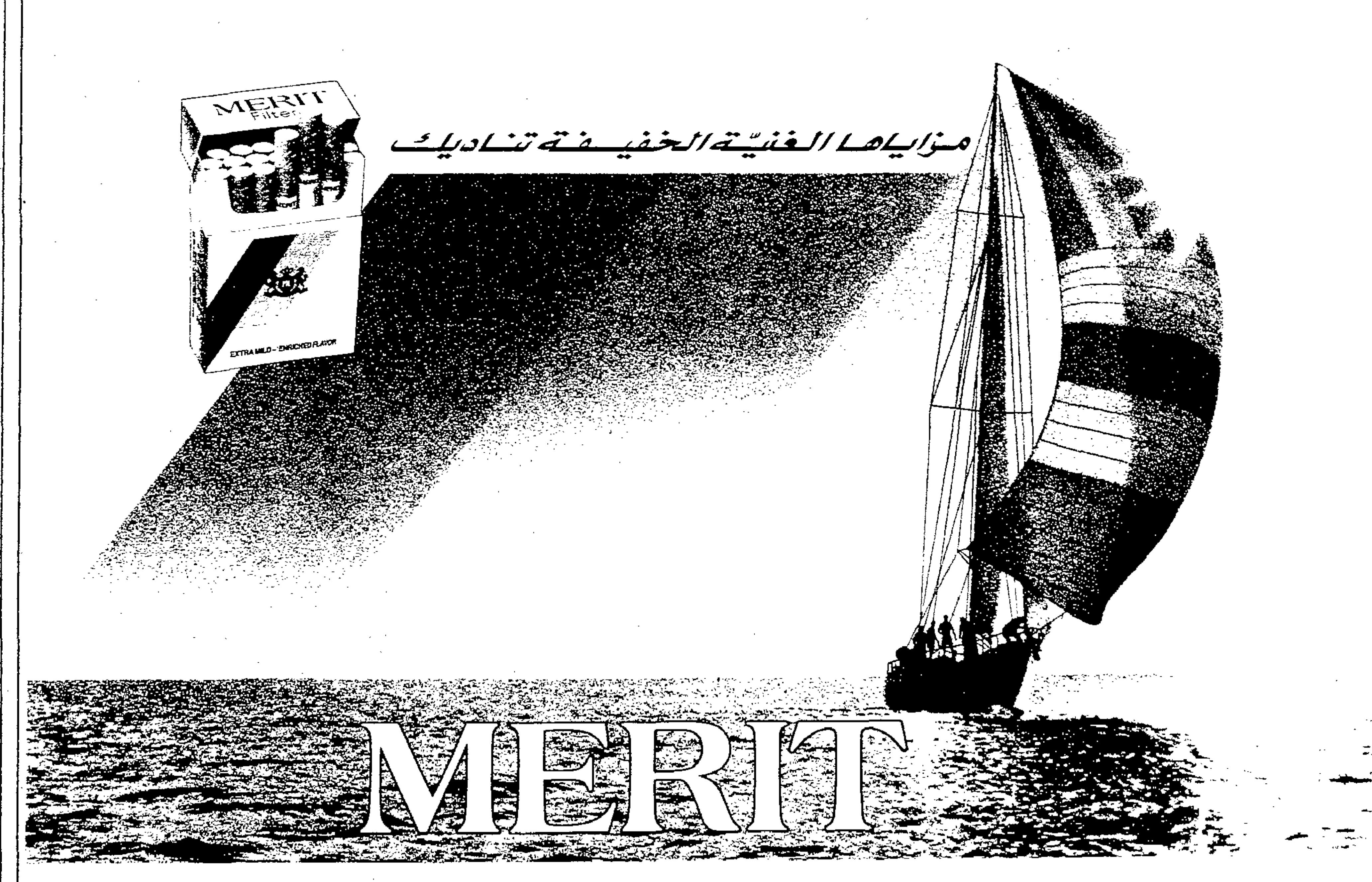
ومع ذلك يقول الدكتور ويلكنز ان من الخطأ الاعتقاد بأن الطبيب العادي لا يداوم الا ١٩ ساعة في الأسبوع لأن الأطباء يقضون في رأيه وقتا طويلا في الأعمال الادارية وحفظ سجلات المرضى وكتابة الرسائل الى المستشفيات وتأمين الأسرة لمرضاهم وفحص نتائج المختبرات الطبية وحضور الاجتماعات.

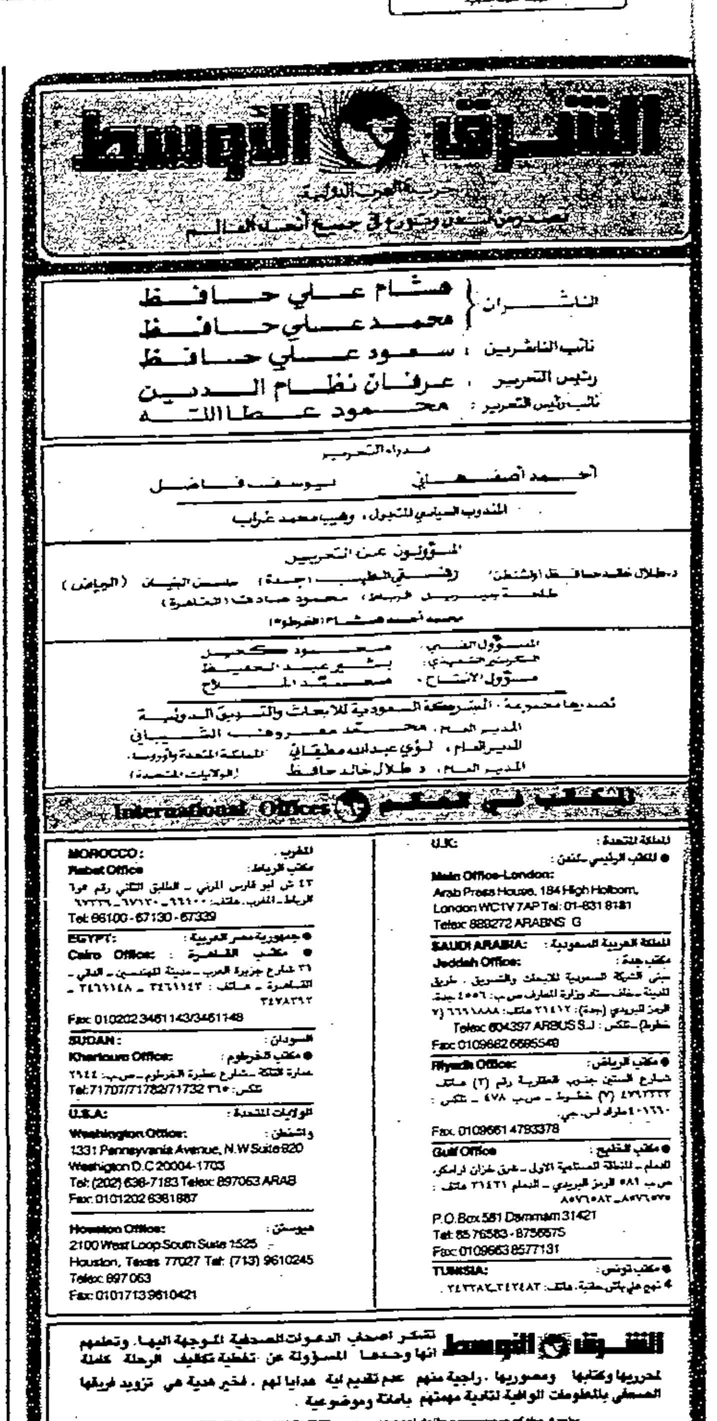
●●●

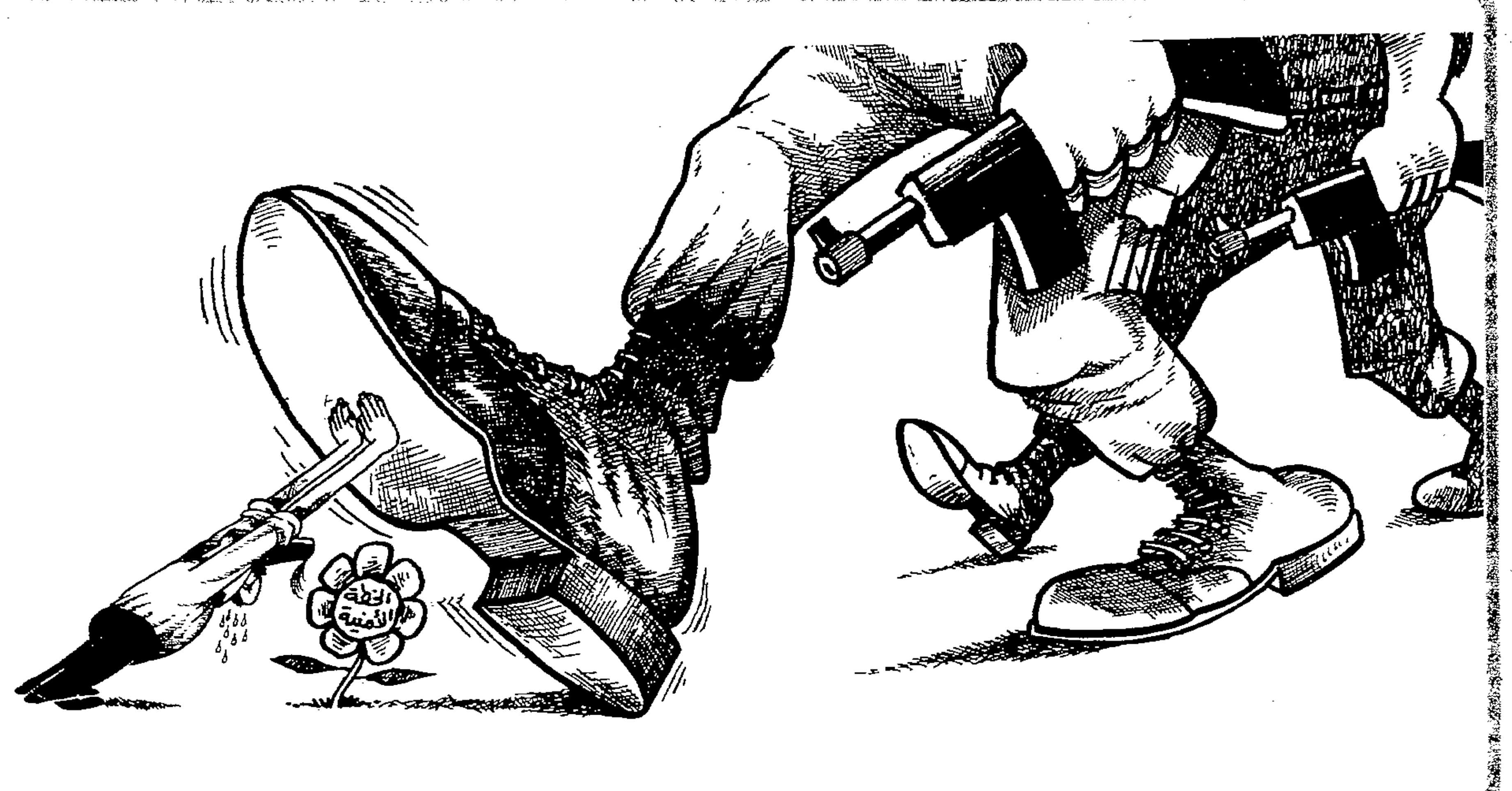
استراتيجية جديدة للمافيا الامريكية

قالت جريدة «واشنطن تايمز» الامريكية ان زعماء «المافيا» بالولايات المتحدة عقدوا اخيرا اجتماعا سريا اتخذوا فيه عدة قرارات من ابرزها اجراء تعديلات في الهيكلية العليا لزعامة العصابة الدولية ووضع استراتيجية جديدة للعمل تمكن «المافيا» من التحرك بعيدا عن رقابة اجهزة الامن التي استطاعت في الآونة الاخيرة الحد من نشاط العصابة.









رأي الشرق الأوسط

هذا التقييم متى ينتهي؟

أعلن المبعوث الأمريكي إلى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ان مهمته تنحصر في تقييم الخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن من أجل تحقيق السلام في المنطقة. ولم ينس مورفي ان يكرر معارضة الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفياتي للبحث في السلام.

وعملية تقييم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط ليست بالطبع الأولى من نوعها. فقد سبق للكثيرين من المبعوثين الأمريكيين ان اشبعوا عملية السلام درسا وتقييما، لكن نتائج كل ذلك بقيت حبراً على ورق!

واعترف المبعوث الأمريكي بصعوبة عملية تحقيق السلام وقال ان الدول العربية واسرائيل لا تزال بعيدة جداً عن امكان تحقيق تقدم يساعد على حلحلة الأمور والتمهيد لاجراء مفاوضات مثمرة.

وكرر مورفي التأكيد على ان الرئيس ريجان مهتم جداً بتحريك عجلة السلام في المنطقة لكنه لم يكشف عن «نوع» هذا الاهتمام بعد ما شهدت المنطقة الكثير من التطورات الدراماتيكية نتيجة الاهتمام الأمريكي المعلن الذي لم تتم ترجمته ولا مرة عملا ايجابيا واحداً أو تحركاً جدياً من أجل التوصل إلى سلام عادل.

وكان من الطبيعي ان يتحدث المبعوث الأمريكي عن صفقة الأسلحة الأمريكية لايران فقال انها غلطة لن تتكرر وان ظروفاً معينة فرضت تزويد ايران بالسلاح. ولكنه لم يشرح كيف ارتكبت هذه الغلطة وهل تم استيعاب الدرس في وقف أي اساءة للعرب.

وقد علمتنا الأحداث ان الأفعال أهم من الأقوال وان الخطوة التالية مطلوبة من واشنطن وغيرها من الدول لاثبات حسن النية تجاه العرب والتعامل معهم على أسس المصالح المتبادلة وتلبية مطالبهم المحقة والمشروعة.

نقد ذاتي في الاتحاد السوفياتي

للمرة الأولى في تاريخ الاتحاد السوفياتي يعترف أحد المسؤولين بأن هناك أخطاء كبيرة ارتكبها جهاز الشرطة وان عملية تطهير واسعة بدأت بين صفوف البوليس.

ومن الملاحظ ان عملية النقد الذاتي في الاتحاد السوفياتي بدأت بعد مجيء ميخائيل جورباتشوف إلى الحكم وتشديده على وجوب تطهير اجهزة الدولة من الفساد والفاسدين.

وبالفعل فقد أقدم جورباتشوف على اقصاء عدد من كبار المسؤولين من مناصبهم كان آخرهم رئيس الحزب الشيوعي في ولاية كازخستان مما أدى إلى قيام تظاهرات شعبية احتجاجاً على القرار.

ولعل من أهم الظواهر في الاتحاد السوفياتي قيام جهاز المخابرات (الكي جي بي) بعملية نقد ذاتي واسعة اعترف فيها رئيس الجهاز فكتور تشيبرنيكوف بأن المخابرات ارتكبت سلسلة من الأخطاء دفع ثمنها عدد من الابرياء.

ومن المعروف ان «الكي جي بي» هو الحاكم الفعلي في الاتحاد السوفياتي وكان الرؤساء الذين تعاقبوا على الكرملين يهابونه ولا يردون له طلبا.

وعندما جاء جورباتشوف إلى الحكم ركز اهتمامه على جهاز المخابرات وتمكن من ان يخترقه ويجعله خاضعاً لتوجيهات الدولة، كما تمكن من «ترويض» رئيس الجهاز وحمله على تبني سياسة كشف الحقائق ومعاقبة المذنبين أيا كانت المناصب التي يحتلون.

وجدير بالذكر ان حملة التطهير داخل جهاز الشرطة السوفياتية بدأت بعد استفحال موجة الاجرام وادمان المخدرات وتهريب العملات. وقد اعترف وزير الداخلية السوفياتي بأن رجال الشرطة اثبتوا عجزهم عن القيام بالمهام الموكولة إليهم، وان هناك حاجة ملحة إلى نسف جهاز الشرطة من أساسه والاتيان بعناصر جديدة يجري اختيارها بعد عملية تدقيق طويلة لكي يتم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

ومضـــات



بقلم: أكرم زعيتر

صرخة الحسين!

لا ريب في ان اقدام الرئيس الاميركي ريغن على تزويد ايران بالسلاح وهي تخوض حربا ضروسا ضد العراق، هو اساءة واضحة لا للعراق وحده، ولكن للدول العربية كافة.

وكان المفروض ان تؤدي هذه الاستهانة الريغنية (الاميركية الاسرائيلية) بالامة العربية الى موقف عربي جماعي موحد ينذر الولايات المتحدة بعاقبة ما اقدمت عليه، ومدى اضراره بمصالحها.. ولعل المصارحة الحازمة في مخاطبة الاميركان في هذا الشأن مما توجبه المصلحة العربية التي تتأثر كل التأثر بمسيرة الحرب الخليجية ومصيرها. ولا شك، كذلك، في ان هذا الموقف الاميركي من تلك الحرب بينما يجري الذي يجري في لبنان وفلسطين من شأنه ان يقنع قادة العرب بضرورة المبادرة الى عقد مؤتمر القمة.

ومن الحق والواجب هنا ان اشير الى الصرخة التي اطلقها عاهل الاردن، في هذه المناسبة والتي شفعها بزيارة المملكة العربية السعودية وباتصالات بدول الجامعة العربية، نرجو ان يكتب لها الفلاح في ما هدفت اليه:

ففي الاحتفال بتخرج الضباط من كلية القيادة والاركان، وبعد ان هنأ ابناء الاقطار العربية الشقيقة الذين تخرجوا مع اخوانهم الاردنيين، وقد زادت نسبتهم على الربع، تطرق الى قضية التسليح الاميركي الاسرائيلي لايران قائلا: «كان من جملة ما قرأناه وسمعناه بصدد تبرير هذا الفعل أن الادارة الاميركية ترى في ايران دولة مهمة من الناحية الاستراتيجية، وعليه فانها وجدت من المصلحة ان تبدأ حوارا معها تدعمه بشواهد على حسن النية فكانت شحنات الاسلحة». وواصل الحسين القول: «قد يبدو هذا القول غريبا ومثيرا للدهشة للوهلة الاولى، ولكن الغرابة لا تلبث ان تزول حينما نسأل انفسنا بقوة وامانة ووضوح: لماذا لم تر الادارة الاميركية في العراق دولة مهمة من الناحية الاستراتيجية؟ لماذا لم تر في دول الخليج العربي عامة دولا مهمة من الناحية الاستراتيجية وهي الدول النفطية المهددة لمخططات التوسع الايراني، بل لماذا لم تأخذ في حسابها الدول العربية جمعاء، وترى فيها اقليما مهما من الناحية الاستراتيجية؟ ويأتي الجواب بسيطا وقويا ببساطة وقوة السؤال: انها الفرقة التي تولد الاستهانة والتمزق الذي يجلب الاستخفاف، انها المواقف المتضاربة والانكفاءات القطرية التي صدعت البنيان واحدثت فيه الشقوق والثغرات، وانشأت فراغا تسابقت لملئه قوى خارجية متربصة، فلا عجب اذن ان تغفل الادارة الاميركية اهمية الوطن العربي الاستراتيجي في تعاملها مع المنطقة. ولا عجب ان نرى دولا اخرى، كبرى وصغرى، غربية وشرقية، تتسابق لبيع السلاح لايران دون ان تأخذ في الحسبان اي احتمال لردة فعل عربية جماعية او تعبأ باحتمال تعرض مصالحها في المنطقة العربية للخطر». ثم تطرق الى ما يجري في الارض المحتلة من ضروب الارهاب الاسرائيلي، ولاسيما في القدس، وقال: «وحينما ترتفع اصوات الاحتجاج والتمرد من قبل السكان، وهم في عامهم العشرين تحت الاحتلال، تقابل اصواتهم برصاص الجيش، فيستشهد من يستشهد ويصاب آخرون، ولم نعرف عن مبادرة واحدة قام بها واحد من اؤلئك المتباكين على حقوق الانسان وحمايته من الارهاب لتدارس الوضع والضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بل اننا لم نسمع حتى اصوات التنديد والشجب التي الفناها حين يقع حادث ارهاب واحد في بلدانهم؟ لماذا؟ والجواب مرة اخرى: لاننا مفككون، ولأن حجج تعميق الفرقة وتبريراتها مازالت اعلى صوتا من دواعي التجمع والاتفاق». وواصل: «ان ما يجري على البوابة الشرقية للوطن العربي، وفي لبنان وفلسطين هو من وجهة نظر الاعداء اختبار يومي للنظام العربي برمته، وهو بمثابة مطرقة نشطة تعمل خلخلة وتصديعا في بنية هذا النظام. ان النظام العربي الذي نعيش في ظله هو المهدد والمعرض لخطر الانهيار، وان التكامل الاقتصادي والتضامن السياسي والتكافل الامني هي ركائز هذا النظام الذي يصون الهوية العربية، والعمل العربي المشترك هو الاطار الذي يحمي هذه الركائز ويزيد في ترسيخها، واذا انهار هذا النظام فلن يسلم احد مهما نأى عن بؤر التوتر ومهما امتلك من قوة ذاتية. وكفانا من بينات ما نحس به اليوم من ضعف في اوصال الامة وما نلمسه من استهتار واستخفاف وعدم اكتراث في نظرة الآخرين الينا وتعاملهم معنا، وما نشهده في الافق من تجمع للقوى الطامعة والحاقدة المتربصة بنا...» وانتهى الى انه لا يمكن حماية وجودنا القومي الا بالتضامن القومي ثم اهاب «بالاخوة القادة العرب ان يرتفعوا فوق خلافاتهم وان يبادروا الى التجاوب مع الدعوة الى عقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن لبحث الواقع العربي بمجمله وصولا للتضامن العربي والعمل العربي المشترك في مواجهة التحديات التي تهدد النظام العربي وحل المشكلات العربية التي تغذي الفرقة العربية».. قلت: ترى هل تستجيب دولنا العربية لهذه الصرخة وهل تنفع النذر فتنعقد القمة العربية المنشودة؟ هذا ما نرجوه.

تبرئة ريغن

فضيحة ايران غيت تتصاغر دونها فضيحة ووترغيت التي ادت الى عزل الرئيس نيكسون، ذلك لأن ووترغيت لا تعدو نقيصة خلقية شخصية لا تليق برئيس البلاد، ولكنها في حقيقتها لا تمس سياسة الدولة ولا تتصل بمصلحتها العليا، ولا تعد مخالفة لمقررات الكونغرس ولا فضحا لخطط الحكومة ولا كشفا لاسرارها.. واما فضيحة ايران غيت فتتجاوز ما في فضيحة ووترغيت من مساوىء الى الخروج على سياسة الدولة، والى نقض مقررات الكونغرس والعبث بسياسة الدولة التسليحية، والى ممارسة سلطات محرمة دستوريا، واللجوء الى تشجيع الارهاب بحجة مقاومته!! وفيها اقتراف كذب يؤذي المصلحة العامة، وهي في جملتها وتفصيلها انسياق وراء مشورة اسرائيلية. وها هي ذي الصحف الاميركية تبدي وتعيد في فضح هذا التصرف الريغني الشائن، وما اكثر الذين كتبوا وخطبوا منددين بالرئيس ريغن داعين اياه الى التنحي عن منصبه قبل اقالته.

ولكنني، اراني اتنبأ بأن هذه الفضيحة على فداحتها وبلاغة سوئها لن تؤدي الى عزل الرئيس او اقالته من منصبه، اي ان مصيره لن يكون مصير نيكسون!!

ترى ما الذي اوحى الي بهذا الخاطر؟ الا يمكن ان اكون متسرعا في هاجسي؟ ومن يتتبع ضخامة الدعاية ضد ريغن والغارات الشعواء عليه قد يرى انني تسرعت في الحكم على مصيره.. ولكنه ينسى ان اسرائيل قد اشتركت اشتراكا واضحا غير مكتوم في المشورة والتنفيذ، وانها قد ترمي بثقلها وتسخر نفوذها وتوحي الى أدواتها وعملائها ومظاهريها واتباعها ببذل جهودهم لتجنيب ريغن مصيرا كمصير نيكسون..

وقد علمتنا التجاريب ان القول في اميركا ما تقوله حزام، وحزام اميركا هي اسرائيل!

اننا نلحظ ان الحملة الدعائية الشديدة على ريغن، وحقن المشاعر الاميركية بانباء الفضيحة لم تتناول تبعة اسرائيل فيها، وكان الاعلام الاميركي ارحم باسرائيل من الاعلام الاسرائيلي الذي لم ينكر دور ساسة اسرائيليين في المشورة والتخطيط والتنفيذ كما لو ان ذلك ما تقضي به مصلحة اسرائيل في اميركا هي المقدمة على كل مصلحة، ومادام هذا الذي ارتكبه ريغن يلائم مصلحة اسرائيل، ومصلحة اسرائيل، فذلك عامل تهوين ان لم يكن في النهاية عامل تبرئة! وها هوذا اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل يصرح في برنامج اذيع من شبكة التلفزيون الاميركي (سي.سي اس) اعتقاده ان الرئيس ريغن لا يرى في الاستيطان في الضفة الغربية عملا منافيا للقانون، وان حكومة ريغن لا تعارض تمسك اسرائيل بالضفة الغربية وحق اليهود في الاقامة فيها واشار الى ان الرئيس السابق جيمي كارتر قد اعتبر ان الاستيطان في الارض المحتلة غير قانوني وقال: «واننا نحمد الله على ان ريغن هو اليوم رئيس الولايات المتحدة».

انني ارجو ان لا يكون هاجسي مصيبا وان نرى مرة واحدة ان رعاية المصلحة الاميركية مقدمة على رعاية المصلحة الاسرائيلية، وان كانت المصلحتان في جوهرهما ومراميهما واحدة!!

الوطن لا يباع

انني اقرأ باعجاب ما يكتبه استاذنا المفضال احمد محمد جمال في «الشرق الاوسط» تحت عنوان «هذه سبيلي»، واشهد ان ما يكتبه جزيل الفائدة، وانه يتسم بالوضوح وسلامة المنطق وسعة الاطلاع وحرارة الغيرة على الاسلام دينا وعلى المسلمين امة. وقد كان مقاله: «اين جامعة المسجد الاقصى» مؤثرا وعاد بي الى ذكريات تتصل بانعقاد المؤتمر الاسلامي العالمي في القدس قبل خمس وخمسين سنة، ولعلي اوفق للكتابة عن ذلك المؤتمر العظيم في «الشرق الاوسط» في مناسبة آتية ان شاء الله.

ولكنني اعتب على الاستاذ اقحامه في معرض الحديث عن جريمة بريطانيا بتمهيدها لليهود كي يحكموا فلسطين العبارة التالية: «ومع الاسف الشديد ساهم بعض الفلسطينيين مع بريطانيا في ذلك لبيعهم اراضيهم ودورهم ومزارعهم لليهود دون انتباه منهم لاخطار ذلك مستقبلا».

لقد استغربت اطلاق هذه العبارة، في هذا الوقت الذي تتألب فيه قوى هائلة على الفلسطينيين لتصفية قضيتهم نهائيا، وهم يضربون اروع امثال المقاومة والتصدي الباسل للمؤامرات ويبذلون الارواح والدماء سخية لانقاذ قضيتهم.

ان اقحام هذه العبارة يكاد (اقول يكاد لاستبعاد الحتم) يخفف التثريب على تبعة القوى الهائلة التي تآمرت على عربية فلسطين ويلقي بعضها على عواتق الفلسطينيين. مع انه ما من شعب تنبه الى ما يراد به، وادرك الخطر في سياسة بريطانيا القاضية بوضع البلاد في حالات اقتصادية واجتماعية وسياسية واشتراعية من شأنها ان تسهل هجرة اليهود اليها وانتقال اراضيها اليهم فثار وكافح لاحباطها بكل الوسائل كالشعب الفلسطيني.. وقد تمثل خطورة انتقال اراضيه الى عدوه بمقررات مؤتمراته الوطنية.. وفتاوى علمائه الدينية بتحريم بيع اي شبر من الارض لليهود واعتبار البائع او السمسار مارقا من الدين تجب مقاطعته والتشهير به وحرمانه الدفن في مقابر المسلمين... وتأسيس صندوق الامة لانقاذ الاراضي المهددة بالبيع.

ان جهود الصهيونية عشرات السنين وجهود بريطانيا الحاكمة ثلاثين سنة لم تستطع ان تنزع من اراضي فلسطين الا ستة ونصفا في المئة من مجموعها، ودلت الاحصاءات الرسمية على ان اليهود لم يستطيعوا ان يمتلكوا حتى سنة ١٩٤٨ الا ١,٥٨٨,٣٦٥ دونما من مجموع مساحتها البالغ نحو سبعة وعشرين مليون دونم. ولا يربو ما انتقل منها من ايدي الفلسطينيين على ٢٥٠ الف دونم، اي دون الثمن مما تمتلك، على الرغم من ارتفاع اسعار الاراضي ارتفاعا خياليا والضغط الاقتصادي الرهيب. واما الاثمان السبعة فان منها نحو ٦٥٠ الف دونم امتلكها اليهود في عهد الدولة العثمانية خلال آماد طويلة سابقة و٣٠٠ الف دونم منحتها حكومة الانتداب للوكالة اليهودية من املاك الدولة بلا مقابل و٢٠٠ الف دونم منحتها اياهم باجرة رمزية ونحو ٦٠٠ الف دونم اشتراها اليهود في مرج ابن عامر والحولة ووادي الحوارث وما بين خليج عكا وحيفا من اناس لا هم فلسطينيون ولا قاطنون في فلسطين!!! واذكر منهم على سبيل المثال آل سرسق اللبنانيين وقد باعوا وحدهم ٤٠٠ الف دونم تؤلف ٢٢ قرية عربية!! ان هذه الاحصاءات التي اوردتها مستقاة من تقارير السلطة البريطانية المنتدبة وسجلات الاراضي. ولدى مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت ملفات احصائية تفصيلية في الموضوع.

واريد هنا ان استشهد بصهيوني قح انه الدكتور برنار جوزيف وهو محام يهودي كان عضوا في «البار» الانكليزي وقد كلفته الوكالة اليهودية ان يدلي بشهادة امام اللجنة الملكية حول قانون الاراضي واراضي الدولة بفلسطين فأدى تلك الشهادة باسم الوكالة اليهودية ولمصلحة الصهيونية. وقد قال في جلستها المنعقدة في القدس بتاريخ ٥/١٢/٢٧، كما ورد في المحضر: «اننا في خلال خمسين سنة (٣٢ سنة في العهد العثماني و١٨ سنة منذ الاحتلال البريطاني) قد اشترينا ١,٢٠٠,٠٠٠ دونم، وهذا كله يعادل خمسة في المئة من مجموع اراضي فلسطين، واذا نحن واظبنا على شراء الاراضي بنفس المعدل السنوي فاننا نحتاج الى مئة وخمسين سنة لشراء نصف الاراضي باستثناء اراضي بئر السبع، واذا ادخلنا اراضي بئر السبع، احتجنا الى ثلاثمئة سنة لشراء نصف فلسطين.. والى ستمئة سنة لشراء فلسطين كلها» (هذا اذا استمرت السياسة الموائمة) وقال: «ان الفلاح العربي في فلسطين ذكي وداهية، متوقد الذهن، صلب الرأي، شديد المراس، مساوم ماهر، وعلى كل من يفاوض عربيا لشراء ارض، كما جرى معي انا شخصيا ان يعلم انه امام، ممسك اليدين، قدير، متذرع بالصبر الطويل لا يتسرع في بيع ارضه».

قلت: ان ٦٠٠ سنة من الزمن قدرها الخبير الصهيوني في ظل حراب بريطانيا وقوانينها التهويدية قد اختصرت الى ايام معدودة بغزو صهيوني سنة ١٩٤٨ وآخر سنة ١٩٦٧.. لم يستهدف الفلسطينيين وحدهم ولكنه استهدف الامة العربية كلها.

انني بعد تحية الاستاذ احمد محمد جمال الذي اتاح لي مقاله الادلاء بهذا الايضاح اوكد ان التفريط في القضية الفلسطينية لا يستطيع ان يجد صك البراء وفتوى التبرير بترديد اتهام الفلسطينيين بما هم منه براء وتمزيق امجد صفحات البطولة والفداء. واعترف بأن عبارة استاذنا لا تعني الاطلاق وهي وليدة الغيرة لا التجني.

القمة والمصير الاسلامي

بقلم: خالد عبد الرحيم المعينا
رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز»

«انه افضل الازمان.. انه اسوأ الازمان.. هو عصر الحكمة.. وعصر الغباء.. انه زمن الايمان وزمن عدم المصداقية.. هو موسم الضوء وموسم الظلام.. انه ربيع الامل وشتاء اليأس.. لدينا كل شيء ولا نملك شيئا.. اننا جميعا نتجه صوب الجنة.. اننا جميعا نذهب الى المكان الآخر».

هذه ترجمة للفقرة الافتتاحية لكتاب الاديب البريطاني الشهير شارلس ديكنز «قصة مدينتين» الذي يصف فيه الاوضاع في انجلترا وفرنسا حوالي عام ١٧٧٥م.

وهي مقدمة قد تنطبق الان على واقع الحال في الدول العربية والاسلامية التي تمر حاليا عبر اسوأ الفترات في تاريخها القريب والبعيد.

واذا غضضنا الطرف عن التقدم في صناعة ادوات الزينة ومساحيق الجمال.. وعن الثراء الفاحش الذي اصابه الكثيرون.. وعن الكلمات المنمقة الفارغة، فاننا قطعا سنجد المشكلات المستعصية تواجه شعوب وقادة الامة الاسلامية وهم يعدون العدة لعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت اواخر هذا الشهر.

ان المهمة الملقاة على كاهل القادة وهم يتأهبون للمغادرة الى الكويت لا يحسدون عليها.. وهي قد تكون بابعادها ومرئياتها مهمة شبه مستحيلة، ونظرة فاحصة للواقع في العالم الاسلامي كفيلة بأن تجيبنا لماذا المهمة مستحيلة.

ففي الشرق الاوسط مازالت المشكلات تترى وها هي الحرب الطاحنة الضروس تستمر بين العراق وايران البلدين المسلمين المتجاورين وتدخل عامها السابع دون بارقة امل بوقف نزيف الدم الطاهر الزكي بين الاشقاء.. واسرائيل العدو المغاصب مازالت تدنس القدس والضفة والجولان وجنوب لبنان.. والبغاة الصهاينة لا يزالون يمارسون هوايتهم المفضلة في قهر واذلال الشعب الفلسطيني الصابر المكافح في الاراضي المحتلة بل ومحاولة طمس هويتهم العربية.

وفي لبنان لايزال نزيف الدم يتواصل منذ اكثر من احد عشر عاما ولا تلوح في الافق بارقة امل بنهاية الدوامة.. والعنف يزداد يوما بعد يوم حتى صار الجار يقتل جاره بل والشقيق يذبح شقيقه والكل يتسابق على المزيد من التدمير لهذا البلد العربي الذي كان صورة مشرقة للجمال والحرية والتمازج.

وغير بعيد عن الشرق الاوسط تطل افغانستان حيث يمارس اكثر من مائة الف جندي احمر ابشع انواع القهر والتعذيب على الاطفال والنساء والشيوخ المسلمين يتعقبون المجاهدين من جبل الى جبل ويفرضون عليهم حكما لا قبل لهم باحتماله ويجبرون الابرياء العزل على الرحيل بعيدا عن وطنهم والبحث عن ملجأ لن يكون بديلا عن الوطن مهما بالغ في الكرم والترحال.. احرق الجنود السوفيت الزرع والضرع ودمروا المدن والهجر واستباحوا الدم والعرض ومازالت هذه المأساة «تعرض بنجاح» منذ اواخر ديسمبر عام ١٩٧٩ وحتى اليوم.

هذا الاجتياح الشيوعي المجنون دفع بالملايين من الشعب الافغاني الى الارتماء في احضان باكستان طلبا للمأوى واللقمة والامان وتحملت باكستان بصبر وشهامة واخاء عبء اعاشة ما يقرب من الاربعة ملايين لاجيء افغاني وهي رغم اضطلاعها بما يمليه واجب العقيدة والجوار الا ان هذا الامر سبب لها نزفا آخر في جروح مواردها المتعبة.

وفي افريقيا التي تشكل دولها اكثر من نصف مجموعة منظمة المؤتمر الاسلامي مازالت المآسي ترتع وتمرح.. بل تتفاقم وتتشعب.. وها هي المجابهة تتجدد في تشاد بعد هدوء حذر، الى جانب الجفاف والجوع في بعض اجزاء القارة التي كانت خيراتها ومواردها سببا للهجمة البيضاء عليها.

ومشكلة الاقليات المسلمة هي ايضا جرح في قلب الامة التي يدعوها دينها للتآخي والتآزر والتعاضد... وبينما نحن في الغفلة او التغاضي تستمر الكثير من دول الكتلة الشرقية وتحديدا يوغوسلافيا وبلغاريا في ايذاء الاقليات المسلمة ومحاولة طمس هويتها الاسلامية.

الى جانب كل هذا هناك المصاعب الاجتماعية والاقتصادية التي مازالت تكبل العالم الاسلامي وتمنع هذا المارد من الخروج من قمقمه.

ورغم هذا وذلك مازالت الشعوب المسلمة تحلم وتأمل وتعبر عن ايمانها بحتمية انتصار الارادة الاسلامية.. اسأل اي فرد مسلم في شوارع القاهرة او صنعاء او جاكرتا سيقول لك انه مازال متمسكا بوحدة المصير الاسلامي.. سيقول لك ان العالم الاسلامي الخالي من المشاكل سيكون اسهاما جبارا في رخاء وتقدم العالم اجمع.

لهذا ولغيره يعتبر مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت ذا اهمية خاصة بل ويعتبر ضرورة ملحة في ظل هذه الاوضاع الرديئة.

عليه فان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تترأسها الآن المملكة المغربية وستترأسها الاسبوع المقبل الكويت الدولة المضيفة مطالبة ببذل اقصى الجهود لازالة سوء الفهم الموجود بين بعض الدول الاسلامية حتى تضمن مشاركتها في المؤتمر بأعلى قدر من التمثيل.. لقد سئمت الشعوب الاسلامية سماع ان بعض الدول لا تشارك في المؤتمرات لوجود خلافات بينها وبين دول اعضاء اخر.. اليست المؤتمرات نفسها وسيلة لازالة سوء الفهم والخلافات؟

ان الامتناع عن المشاركة او الحضور بتمثيل ضئيل لن يؤدي الى شيء غير زيادة حدة الخلافات.. ونحن عندما ندعو كافة الدول الاعضاء الى المشاركة وبتمثيل عال نطلب ايضا من بعضها ان تكون كريمة ومتسامحة فلا تصر على فقرات بعينها في البيانات ومشروعات القرارات ولا تتشدد في الاصرار على ادخال بعض النقاط التي لا علاقة لها بالمؤتمر في جدول الاعمال.

اذا تم ايجاد جو اخوي من الالفة والتجانس فان النتيجة الحتمية هي ايجابية المؤتمر ان لم يكن نجاحه الساحق.

ومع الاعتراف بصعوبة ما تقدم من مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية فان الدول الاسلامية مدعوة الى تناسي خلافاتها من اجل الهدف الاسمى وهو خير وسعادة الملايين من الشعوب المسلمة التي مازالت تحلم بالتعاون والتضامن كحد ادنى من الوحدة.

والقادة بدورهم مطالبون بان يضعوا امامهم اهدافا واقعية حتى يسهل تحقيقها ومطالبون ايضا باستكشاف المزيد من آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري.. واذا كانت القمم السابقة قد وضعت الخطوط العريضة للتعاون الاقتصادي وانشأت المنظمات المالية مثل البنك الاسلامي للتنمية الذي يواصل عمله بنجاح وفعالية، فهذه القمة مطالبة بوضع السياسات طويلة المدى للتعاون التجاري بين الدول الاسلامية بشكل يمكنها من تحطيم الاغلال وكسر الحواجز التي تفرضها على تجارتها الدول الغربية والدول الصناعية الكبرى.

ان هذه القمة مطالبة بتشجيع الاستثمارات في الدول الاسلامية واخص منها ولا احصر تركيا ومصر وايران وباكستان وماليزيا واندونيسيا والسودان واتساءل ببراءة ودون سوء قصد لماذا نستثمر في الدول المعادية للعرب والمسلمين؟

ان الشعوب المسلمة وبحكم تعاليم دينها الحنيف تشعر ببعضها وان اختلفت حكوماتها وهذه الروح يجب ان تترجم الى عمل مثمر عن طريق الاستراتيجيات طويلة الامد للتعاون والتنسيق في العديد من المجالات.

ان قادة الدول الاسلامية مدعوون ايضا لتحديد العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية واتخاذ المواقف الموحدة بشأن التعامل معها، وهم مطالبون ايضا باتخاذ موقف جماعي من الاتحاد السوفيتي الذي لايزال يستعمر شريحة كبيرة من الاراضي المسلمة.

وباختصار فان قادة الامة الاسلامية مطالبون باتخاذ المواقف الموحدة تجاه المشكلات التي تواجه كل او بعض الدول الاسلامية، ومطالبون بأن يوحدوا كلمتهم ويتناسوا خلافاتهم حتى يخرجوا من مؤتمرهم هذا بخطة شاملة ومحددة تمكن الامة الاسلامية من اخذ مكانها اللائق في خريطة العالم.

هكذا صدر الأصل

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي
الفجر	٥،٣٨	٥،٤٣	٥،١٤	٥،١٤	٥،٢٠	٤،٤٣	٦،٠٠	٦،٠٠	٥،٢٠	٥،٥٢
الشروق	٧،٠١	٧،٠٨	٦،٣٨	٦،٣٩	٦،٤٢	٦،١٣	٧،٣٠	٧،٣٣	٦،٤٤	٧،١٢
الظهر	١٢،٣٠	١٢،٣١	١١،٥٠	١٢،٠٢	١٢،٠٤	١١،٤٤	١٢،٤١	١٢،٣٥	١١،٥٧	١٢،٢٤
العصر	٣،٣٧	٣،٣٣	٢،٣٩	٣،٠٤	٢،٥٦	٢،٥٦	٣،٢١	٣،٠٦	٢،٥١	٣،٣٦
المغرب	٦،٠٠	٥،٥٥	٤،٥٩	٥،٢٦	٥،١٦	٥،٢٤	٥،٤٤	٥،٢٧	٥،١١	٥،٥١
العشاء	٧،٣٠	٧،٢٥	٦،١٩	٦،٥٦	٦،٣٧	٦،٣٤	٧،١٣	٦،٥٦	٦،٣٢	٧،٢٦

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥،٠٦	٤،٥٢	٥،٣١	٥،٢١	٥،١١	٥،١٣	٦،٤٩	٥،٢٥	٦،٠٧	٦،٠٩
الشروق	٦،٣٧	٦،٢٢	٦،٥١	٦،٣١	٦،٣٤	٧،٠٤	٨،٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١،٤٧	١١،٤٧	١٢،٢٠	١٢،٢٢	١١،٤٤	١٢،١٧	١،١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٢،٤٦	٢،٥١	٣،١٦	٣،٢٢	٢،٣١	٢،٥٠	٣،٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥،١٦	٥،٠٥	٥،٤٤	٦،٠٤	٤،٥٣	٥،٢٠	٦،٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦،٢٥	٦،٣٥	٧،٠٩	٧،٠٤	٦،١٦	٦،٤٠	٧،٣٢	٦،٢٢	٦،٥٧	٦،٠٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	بون	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٦،٠١	٥،٥٦	٦،٤٩	٦،٠٩	٦،٢٩	٥،٥٣	٦،١٩	٦،٣٠	٦،١٢	٦،٣٠
الشروق	[illegible]	٧،٣٤	٨،٣٨	٨،٣٥	٨،١٣	٧،٣٩	٨،٠٩	٨،١٧	٧،٥٨	٨،٢٩
الظهر	[illegible]	١٢،٢٠	١٢،٥٣	١،٢٥	١٢،٤٦	١٢،٠٠	١٢،١٧	١٢،٣٦	١٢،٢٤	١١،٥٨
العصر	[illegible]	٢،٤٥	٢،٤٦	٣،٥٤	٢،٥٦	٢،٠٨	٢،٠٣	٢،٢٢	٢،٢٧	١،٠٩
المغرب	[illegible]	٥،٠٥	٥،٠٦	٦،١٤	٥،١٧	٤،٣٩	٤،٣٣	٤،٥٢	٤،٤٨	٣،٢٥
العشاء	٧،٠٣	٦،٣٧	٦،٤٨	٧،٤٤	٦،٥٥	٦،٠٩	٦،٠٧	٦،٢٤	٦،٢٨	٥،١٧

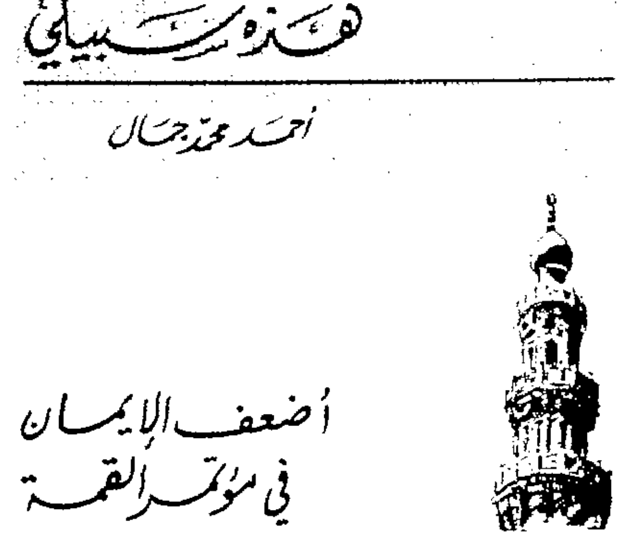
	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٣٤	٥،٣٠	٦،٥٢	٦،٢٢	٥،٤١	٥،٥١	٥،٣٧	٥،٥٣	٥،٥٧
الشروق	٨،٢٨	٦،٥٧	٨،٤٢	٨،٠٧	٧،١٧	٧،٢٤	٧،١٥	٧،١٦	٧،٤١
الظهر	١٢،٢٠	١٢،٠٣	١٢،٥١	١٢،٣٦	١٢،٠٦	١٢،١٩	١٢،٠١	١٢،٣٢	١٢،١٦
العصر	١،٥١	٢،٤٨	٢،٣٧	٢،٤٢	٢،٣٤	٢،٥١	٢،٢٥	٣،٢٥	٢،٢٩
المغرب	٤،١٠	٥،٠٨	٤،٥٧	٥،٠٣	٤،٥٤	٥،١١	٤،٤٥	٥،٤٥	٤،٤٩
العشاء	٥،٥٧	٦،٣٠	٦،٤١	٦،٤٢	٦،٢٤	٦،٣٩	٦،١٧	٧،٠٣	٦،٢٧

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله تعالى يقول : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



أضعف الإيمان في مؤتمر القمة

الانظار والآمال العربية والاسلامية تتجه الآن الى الكويت حيث ينعقد قريبا مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.. للبحث والدرس والتقرير حول القضايا او المشكلات التي يعاني منها عالمنا الاسلامي والعربي ابتداء من المشكل الفلسطيني الذي بدأ سنة ١٩٤٨م ثم الاحتلال السوفياتي لافغانستان وتدمير قراها ومزارعها، وسفك دماء شعبها المسلم، وتشريد خمسة ملايين من اهلها الى باكستان وايران ـ واخيرا الحرب العراقية الايرانية التي اكلت الاخضر واليابس في البلدين، وذهبت بالآلاف من شباب الأمتين.

هذه المشكلات أو المآسي الثلاث التي شغلت العالم العربي والاسلامي طوال هذه السنوات الطوال لا بد ان يخرج مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بقرارات عملية حاسمة لمحاولة حلها او انهائها والتخفيف من ويلاتها وشرورها.

● ان العالم العربي والاسلامي .. لا يريد قرارات شجب واستنكار، ولا توصيات بالانسحاب، ووقف اطلاق النار، وترك تقرير حرية المصير للفلسطينيين والافغان!

● والعالم الاسلامي والعربي .. لا يريد تقديم رجاء او نداء الى هذه الدولة او تلك، ولا مناشدة لها بحق الجوار أو حق الأخوة او الحق الانساني المطلق ..

فقد فات أوان الشجب والاستنكار، وأوان الرجاء والنداء والمناشدة، وتكرر ذلك خلال السنوات الطوال الخالية دون ان يجد له استجابة أو قبولا ..

وآن ـ اليوم ـ أوان الجد والحزم و «رد الفعل» الحازم الحاسم الذي يبدأ معه الحل المطلوب والعلاج المرغوب لكل مشكلة من مشكلاتنا الثلاث.. التي استنزفت الكثير من الدماء والأموال، ودمرت العديد من المدن والقرى والمتاجر والمساكن والمزارع، ويتمت الاف الأطفال، وأيمت الآلاف من النساء، وشردت الملايين من ديارهم حيث اصبحوا بلا مأوى ولا مستشفى ولا مدرسة لابنائهم وبناتهم، ولا اسواق لتجارتهم واقواتهم ..

● ان العدوان الروسي على افغانستان يجب ان يصدر فيه قرار من المؤتمر بإعلان مطالبة روسيا بالانسحاب الفوري، وإلا سحبت الدول الاسلامية سفراءها من موسكو.

● والحرب الايرانية العراقية يجب ان يتخذ قرار من المؤتمر بانزال قوات اسلامية للفصل بين الجيشين، ووقف اطلاق النار بينهما جبرا لا اختيارا ..

● والمشكل الفلسطيني يجب ان يبحث المؤتمر قرار القمة العربية الذي تضمن مشروع السلام العربي الصادر سنة ١٩٨٢ ومواجهة أمريكا به، واعلانها بضرورة الاستجابة له، والا فستسحب الدول الاسلامية سفراءها من واشنطن وممثليها من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ..

ويتصل بالمشكل الفلسطيني الحرب الشعواء التي تشنها حركة أمل اللبنانية على المخيمات الفلسطينية في لبنان ـ هذه الحرب اللبنانية الفلسطينية يجب ان يتخذ بوقفها قرار سريع.. يلتزم بتنفيذه الطرفان!

وهذا هو أدنى ـ وليس أعلى ـ ما يجب أن يتخذه مؤتمر القمة الاسلامي تجاه هذه المآسي الثلاث التي يعاني منها العالم الاسلامي أشد المعاناة وأعنفها خلال السنوات الطوال الخالية.

● انه «أضعف الايمان» كما سميناه في مقالة سابقة.

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة (١١)

أشكال للأم المستعارة

بقلم: د. محمد علي البار

إن الرحم الظئر يمكن أن تكون على اشكال متعددة نوجزها فيما يلي :

١ ـ تؤخذ البويضة من الزوجة وتلقح بماء زوجها في الطبق (الانبوب) ثم تعاد اللقيحة الى رحم امرأة أخرى تستأجر لذلك..

وقد خرجت هذه الحالة من الافتراض إلى الواقع عندما وافقت «ريتا باركر» على أن تكون أما بديلة ورحما مستعارا لزوجين هما «بولين وهاري تايلر» وذلك مقابل اجر.

حملت الأم المستعارة اللقيحة المكونة من بييضة «بولين تايلر» والملقحة بحيوان منوي من ماء زوجها «هاري تايلر».. وبدأ هاري تايلر يتردد على المرأة التي حملت له ولده.. ووقع في غرامها ووقعت في غرامه.. وزنى بها وزنت به !!

الزوجة الاصيلة شعرت بالغيرة.. وبدأ الشقاق في الأسرة التي كانت حتى ذلك الوقت تتمتع بقدر من السعادة والاستقرار.

الأم المستعارة «ريتا باركر» رفضت تسليم الوليد الذي حملته الى صاحبة البويضة.. إن مشاعرها تغيرت بالحمل والولادة.. إنها تشعر انها أم ذلك الطفل ولا تستطيع التفريط فيه.. ورفع الأمر الى القضاء : والقضاء في حيرة من أمره !

في مدينة لوس انجلوس في الولايات المتحدة تكونت جمعية تسمى جمعية الأمهات البديلات او الأمهات المستعارات Surrogate Mother يتوافد عليها عدد من الأزواج المصابين بنوع من العقم والباحثين عن رحم مستعار.

تكونت في الولايات المتحدة شركات تجارية لبيع الأرحام.. امتد النشاط الى بريطانيا.. وقف القضاء والرأي العام البريطاني ضد هذه التجارة.

مازالت شركات بيع الأرحام تغري اجهزة الاعلام بتبني قضيتها الانسانية !! بدأ الرأي العام يستمع الى الحجج التي ينمقها بعض المنتفعين من الكتاب والصحفيين في أجهزة الاعلام.. البندول يتأرجح.. والأنصار يزدادون يوما بعد يوم..

اقترح رجال القانون وضع عقود موثقة بين الأم المستعارة (الرحم الظئر) بتسليم وليدها عند ولادته مقابل مبلغ من المال يدفعه الزوجان صاحبا اللقيحة. المعارك مستمرة والقضاء في حيرة..

٢ ـ الصورة الثانية : يجري تلقيح خارجي في أنبوب اختبار بين نطفة رجل وبييضة من امرأة ليست زوجة له. يسمونهما متبرعين أو مانحين ثم تزرع اللقيحة في رحم امرأة متزوجة.. وتحمل المرأة وتلد.. وهذه الصورة لم تسبب مشاكل في المجتمعات الغربية. لأن المتبرعين بمائهما قد يكونا مجهولين.. ويستلمان الثمن عادة من بنك المني. وقد يكونا معروفين.. ولا غضاضة عندهم في هذا كله.

٣ ـ الصورة الثالثة : يجري تلقيح خارجي في أنبوب الاختبار بين نطفة مأخوذة من زوج، وبييضة مأخوذة من بيض امرأة ليست زوجته تدعى متبرعة او مانحة ثم تزرع اللقيحة في رحم زوجته.

وهذه ايضا لم تحدث مشاكل في الغرب لأن صاحبة البييضة إما أن تكون متبرعة بالبييضة أو تكون قد استلمت ثمن بييضتها.. وقد تكون معروفة للزوجين أو غير معروفة.. وهو الأغلب.

٤ ـ الصورة الرابعة : وهي صورة نظرية لم تحدث حتى الآن.. وقد تصورها الشيخ الدكتور مصطفى الزرقاء. وهو أن يجري تلقيح خارجي في وعاء الاختبار بين بذرتي زوجين.. ثم تعاد اللقيحة في رحم زوجة أخرى للرجل متبرعة بذلك لأن ضرتها لا تستطيع الحمل لمرض في رحمها.

وهذه الصورة لم تحدث حتى الآن.. ففي الغرب حيث موجة التلقيح الاصطناعي وأطفال الانابيب والأم المستعارة لا توجد مسألة الزواج بأكثر من واحدة وتحرمها جميع القوانين الغربية وينظر لها المجتمع شذوذاً وتعتبر لديهم صورة للهمجية والتخلف.. في الوقت الذي يتسافدون فيه تسافد الكلاب.

وفي العالم الاسلامي حيث تسمح الشريعة الاسلامية بالزواج بأربع فإن التلقيح الاصطناعي ورحم الظئر كلها امور جديدة لم تظهر بعد.. وإن كانت في طريقها إلى الظهور. ففي جدة أقام مستشفى خاص حملة دعايته بأنه سينفذ مشروع طفل الأنابيب حسب الشريعة الاسلامية !! وتم بالفعل حمل مجموعة من النساء بهذه الطريقة وتمت ولادة أول طفل انبوب سعودي في الرياض وقد تم التلقيح في أحد المستشفيات الخاصة بمدينة جدة.

على اية حال أثارت هذه الصورة.. وهي استعارة رحم الضرة لتحمل لقيحة ضرتها نقاشا طويلا بين الفقهاء.. لا من حيث الحرمة.. فقد اتفقوا على الاباحة بشروط عديدة منها الحيطة الكاملة في عدم اختلاط النطف(١) وأن لا يتم ذلك إلا للضرورة القصوى.. وأن لا تتكشف عورات النساء إلا لطبيبات مسلمات فإن لم يتيسر فلطبيبات غير مسلمات فإن لم يكن ذلك فلطبيب مسلم عدل فإن لم يكن فلطبيب غير مسلم مأمون في صنعته.

وكان النقاش حاداً وطويلا فيمن تكون الأم التي ينسب لها الطفل : الأم صاحبة البييضة ؟ أم تلك التي حملت وولدت. قال الدكتور الشيخ مصطفى الزرقاء إن الأم هي صاحبة البييضة.. وشايعه في ذلك قليل من الفقهاء ومال الأغلبية الى ان الأم التي ينسب لها الطفل التي حملت وولدت. وقد سبق أن ذكرنا طرفاً من ذلك النقاش فيما تقدم.

واشتط الشيخ بدر المتولي فجعل صاحبة البييضة مهدورة من كل حق. ومال الباقون الى أن تكون مثل أم الرضاع.

وأما الذين قالوا بأن الأم هي صاحبة البييضة فقد جعلوا صاحبة الرحم الظئر أما مثل أم الرضاع في المحرمية.. ولكن لا نسب ولا توارث، ولا حقوق ولا واجبات مثل حقوق وواجبات الأم الحقيقية.

(يتبع)

(١) اباح المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي هذه الصورة في دورته السابعة المنعقدة في ١١ ـ ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ ثم عاد ومنعها في دورته الثامنة المنعقدة في ربيع الآخر ١٤٠٥هـ.



ريتا باركر.. الأم المستعارة التي حيرت القضاء تحتضن طفلتها برناديت

دعاء اليوم

اللهم اجعلني من الشاكرين لآلائك، الصابرين على بلائك، الناصرين لأوليائك.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز إحدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد : د. عبد الحليم عويس

الشرطة مؤسسة إسلامية

الشروط الضرورية لرجل الشرطة "٣"

من البديهيات أن استقرار الأمن لا يتحقق بغير الشرطة، فالصراع بين الخير والشر سنة من سنن الله الكونية... والشرط الاول الذي يجب أن يتوافر في رجال الشرطة هو وعيهم بهذه الحقيقة البديهية التي هي مبرر وجودهم الأول، فهم المصارعون للشر المدافعون عن الخير.. ومهمتهم الأولى ـ بالتالي ـ هي مكافحة الأشرار (وليس الأخيار)... متابعة أعداء الاوطان المفسدين، وليس أصدقاء الأوطان المخلصين... فإذا انقلبت المهمة الاساسية ـ التي هي مؤهل الوجود الأول للشرطة ـ فأصبح رجالها ـ كما يحدث في بعض بلدان العالم الاسلامي والعالم الثالث بصفة عامة ـ يتغاضون عن كبار اللصوص ويلاحقون كبار الدعاة والمصلحين.. إذا حدث هذا فقدت الشرطة مؤهل بقائها الأول وأصبحت داء بعد ان كانت دواء !!

ومن شروط الشرطة الأساسية أن تكون حارسة للأسس الاصيلة في الأمة والتي هي مقومات بقائها... فهي الحارسة للدين والشرع والعدل وتنفيذ الأحكام القضائية وهي المحاربة للخونة الملاحدة الذين خانوا الاسلام او الذين خانوا أوطان المسلمين أو الذين باعوا فكرهم لأعداء الأمة الاسلامية من ملاحدة شيوعيين أو عملاء لليهود أو الصليبيين أو اللادينيين العلمانيين أو أتباع هذه المذاهب المرتدة كالبهائيين والقاديانيين... فليست الشرطة لعبة في يد أصحاب الاهواء وإنما هي حارسة أمينة للأمن الفكري والنفسي والأخلاقي، وهي صمام الأمان لمقومات الأمة الاساسية.

ويرى (ابن قتيبة) صاحب عيون الأخبار أن من شروط صاحب الشرطة (أن يكون شديد الصولة قليل الغفلة دائم العبوس طويل الجلوس سمين الأمانة أعجف الخيانة...) وهذه الصفات أو الشروط خلاصتها أن يكون قويا يقظا حصيفا له هيبة في النفوس حتى يهابه المجرم وقاطع الطريق وأن يكون كثير المواظبة على عمله لا يتقيد بوقت رسمي لأن طبيعة عمله قد تقتضي ملاحقة طويلة لقطاع الطرق واللصوص، وأن يكون ممتلئا امانة بعيداً عن الخيانة...

ويشترط في رجل الشرطة ايضا أن يكون مسلما بالغا عاقلا فطنا عارفا بحدود الحلال والحرام عفيف اليد واللسان مراقبا الله في حركاته وسكناته، مدركا وواعيا بأنه يقوم بوظيفة إسلامية، وأنه قدوة للناس شأنه شأن المحتسب وشأن بقية الوظائف الاسلامية الاجتماعية.

ـ ويجب أن يكون رجل الشرطة أول الخاضعين لشرع الله.. فليس في شريعة الله استثناء، ولا احد فوق شريعة الله. وعليه أن يحذر من استغلال سلطاته ونفوذه في المجاملة أو الرشوة أو قبول الوساطة على حساب الحق... ولا يوجد في الشريعة الاسلامية أي شيء يبيح أدنى انتهاك لحقوق الانسان، وبالتالي فأدنى إيذاء أو إهانة للمسلمين يتحمل رجل الشرطة مسؤوليته وحده، وسيعاقب عليه أمام الله عذابا شديداً، ويجب أن يقتص منه في الدنيا كذلك.

قال الله تعالى مخاطبا كل المسلمين: «ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه».

وقد كتب عامل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يستأذنه في عمل مخالف للشريعة الاسلامية يقصد منه تعذيب الناس أو ترويعهم بعض الشيء قائلا في رسالته لعمر :

«أما بعد فإن أناسا من قبلنا لا يؤدون ما عليهم من الخراج حتى يمسهم شيء من العذاب» ـ فكتب اليه عمر : «أما بعد فالعجب كل العجب من استئذانك إياي في عذاب البشر كأني جنة (أي وقاية) لك من عذاب الله، وكأن رضاي ينجيك من سخط الله. إذا أتاك كتابي هذا فمن أعطاك ما قبله عفوا وإلا فأحلفه. فوالله لأن يلقوا الله بخفاياهم أحب إلي من ألقاه بعذابهم والسلام» !!

وقد اتفق فقهاء الاسلام على أنه حتى لو صرحت الجهات الادارية والعليا للشرطة بتعذيب الناس او انتهاك حقوقهم الانسانية فإن هذا التصريح باطل، لأن الاتفاق على الباطل لا يقلبه حقا في نظر الاسلام ولا يمنح المتفقين التبرير الشرعي لعملهم الباطل.

ـ ويلخص الامام ابن تيمية شرط الولاية على الشرطة أو غيرها من الولايات بالقوة والأمانة ـ قال تعالى : «إن خير من استأجرت القوي الأمين»... والقوة شجاعة القلب والبدن، والأمين حفظ حقوق العباد التي شرعها الله وهي خشية الله التي تحول دون الظلم والاستعلاء في الأرض.

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

مراجع إسلامية :

شهر في غرب افريقيا مشاهدات واحاديث عن المسلمين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من عبد الرازق البشير :

المؤلف : هو الاستاذ محمد بن ناصر العبودي والذي ساهم مساهمة فعالة من اجل نشر راية الاسلام عبر مؤسسات رابطة العالم الاسلامي وبقية مؤسسات الدعوة الاسلامية المختلفة بحيث ذيع صيته في أرجاء افريقيا وآسيا وأمريكا فعبر التصاقه المباشر وتجواله المستمر أثرى حركة الصحوة الاسلامية وأضاء نور الايمان في ظلمات بعض أجزاء المعمورة التي ما كان لأهلها أن يهتدوا لولا أن هداهم الله.

وللمؤلف عدة مؤلفات نذكر منها على سبيل المثال :

١ ـ في افريقيا الخضراء.
٢ ـ مدغشقر بلاد المسلمين الضائعين.
٣ ـ جولة في جزائر البحر الزنجي.
٤ ـ في نيبال .. بلاد الجبال.
٥ ـ رحلة الى جزر مالديف.
٦ ـ رحلة الى سيلان.
٧ ـ زيارة الى سلطنة بروناي الاسلامية.
٨ ـ رحلات في امريكا الوسطى.

● الكتاب :

يقع الكتاب في ٤٣٨ صفحة من الحجم الكبير، صدره المؤلف بكلمة إهداء إلى خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية تقديرا لاهتمامه بأمور المسلمين في أقاصي الارض وأدانيها واعترافاً بفضل الله عليه أن وفقه الى مساعدة المؤسسات الاسلامية المختلفة في جميع أنحاء العالم وقد اشتمل الكتاب على مقدمة للمؤلف الذي عرض في شكل مقالات متفرقة حال المسلمين في كل من غامبيا، سيراليون، ليبيريا، غانا، ونيجيريا.

ويلاحظ من خلال السرد أن المؤلف اعتمد على تسجيل الوقائع الخاصة بالرحلة والتي كانت تهدف الى دفع حركة الصحوة الاسلامية في هذه البلاد الافريقية، ويبدو أن أسلوب السرد قد أعطى المرجع أهميته لاسيما وقد احتوى على تقارير تسجيلية تعكس حال المجتمع الافريقي في الغرب وتبين للقراء مدى عظم أولئك النفر الذين جعلوا من الاسلام دينا وعلى أقل تقديراتهم يشكلون نواة حقيقية لتجمع إسلامي قوامه الآن عشرات المؤسسات الاسلامية التي انخرطت في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتربوية الخ.

والكتاب في شكله هذا يحتوي على بيانات واقعية مرجعها تلك المؤسسات الناهضة والتي لعبت دورا لا غنى عنه في حركة التغيير الاسلامية بل هي تشكل تجربة رائدة جديرة بالاهتمام لاسيما وأن حبال التواصل مازالت متعثرة والود مفقود بين الدول الاسلامية من حيث الجماعات المتجانسة بعضها البعض.

ومازالت أجهزتها الاعلامية ودورنا التربوية تخلو من مناهج تعكس من خلالها حركة النمو الاجتماعي لمسلمي غرب افريقيا اليوم والذين يعيشون في ظل أقليات كانت او اكثريات مضطهدة في كلتا الحالتين.

ويقيني أن هذا الكتاب جدير بالاقتناء وجدير أيضا بالاعلام : انتاجه الفكري حتى يعلم المسلمون ان لهم إخوة يناضلون في غرب افريقيا وهم يفتقدون لابسط مقومات الحياة ولكنهم قانعون بقضاء الله آملون في مستقبل مشرق.. ولا ريب : «والله متم نوره ولو كره الكافرون».

الرياضة السعودية

ملعب المدينة المنورة قانوني وصالح للعب

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نفى ابراهيم البديري مدير مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة ما يتردد من أن ملعب كرة القدم بمدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة غير قانوني او انه لا يصلح للعب ويسبب اضراراً للاعبي الفرق التي تلعب على أرضه.

وقال:

«الملعب مفروش بالحشيش الصناعي مثله مثل سائر ملاعب السعودية الأخرى قبل تغييرها، وقد تم اصلاح وترقيع بعض لجزائه قبل بداية هذا الموسم، وسمعنا عدة شكاوى من بعض الفرق وحضرت على الفور لجنة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ولجنة الحكام الرئيسية وقررت صلاحية وقانونية اللعب وهو كغيره من الملاعب الصناعية ستتم زراعته مستقبلا وإلى حين ذلك نرجو الا تجعل منه الفرق من خارج المدينة المنورة سببا لاخفاقاتها واللعب على الملاعب الصناعية ليست غريبا أو جديداً على لاعبينا».

الدكتور ناظر والمهندس حسن عامر: سعداء بتنفيذ برامج التوأمة ونأمل أن نلتقي كبطلي آسيا وافريقيا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

تحدث المهندس حسن عامر رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المصري والدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد السعودي في الحفل الذي اقامته القنصلية والجالية المصرية بمطاعم أبو شقرة بجدة مساء أول من أمس، وأكدا اصرارهما على متابعة هذه اللقاءات بين الناديين التي ستشمل مستقبلا العاب لخرى غير كرة القدم.

وقال المهندس حسن عامر: «إن الزمالك لن ينس أنه نفذ عمليا برنامج التؤامة الذي وضعه الاتحاد العربي لكرة القدم ويتفاءل خيراً بأن تكون بداية التنفيذ بزيارة فريقه لأرض السعودية الطيبة التي تحتضن الحرمين الشريفين».

وقال الدكتور عبد الفتاح ناظر: «إن العلاقات الثنائية بين السعودية ومصر تستمد جذورها من عوامل تاريخية وصلات دم وقربى وعقيدة والشعب السعودي لا ينسى الدور الكبير لاخوانهم العرب وعلى رأسهم المصريين في تقدم وتطور المملكة وبالأخص في مجال التعليم.. ونشكر نادي الزمالك لتلبيته الدعوة ونكرر تهنئتنا له بفوزه ببطولة الاندية الافريقية».

واختتم رئيس نادي الاتحاد كلمته مازحاً: «نحن نعرف جيداً مواقف فريق الزمالك مع الفرق الأجنبية ونحمد الله أنه لم يعتبرنا فريق أجنبي وإلا لاحقتنا منه هزيمة قاسية، ونأمل أن تكون نتيجة مباراته التي خسرها أمام فريق الاتحاد بداية مشواره لكسب مبارياته المقبلة ويتصدر الدوري المصري ويجمع بطولته ببطولة كأس مصر ويعدهما بطولة افريقية، ونحن كذلك نفوز ببطولات الدوري والخليج وآسيا لنلتقي فيما بعد كتوائم على بطولة الاندية الآسيوية والافريقية».

وكان حفل الجالية والقنصلية المصرية قد حضره السيد أحمد فؤاد عبد الشافي القنصل المصري العام بالسعودية وكبار رجالات الجالية المصرية بجدة وأعضاء إدارة نادي الاتحاد ولاعبو فريق الزمالك وفي نهاية الحفل قدمت بعض الهدايا التذكارية.

وقد غادرت بعثة فريق نادي الزمالك مطار الملك عبد العزيز بجدة مساء أمس عائدة إلى القاهرة.

نادي الوحدة يقبل استقالة مدير الكرة ويستعد لتكريم القدامى

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق مجلس إدارة نادي الوحدة بمكة المكرمة على قبول الاستقالة التي تقدم بها دخيل عواد مدير فريق كرة القدم، كما أعلن النادي عن عزمه لاقامة حفل تكريم كبير لفرقه الرياضية التي حققت بطولات وكؤوس في الموسم الماضي، وكذلك تكريم الرعيل الأول من لاعبي كرة القدم بنادي الوحدة الذي يعتبر أحد أوائل الأندية التي تأسست في السعودية.

منتخب البحرين للفروسية يشارك في العرض السنوي للقفز على الحواجز

المنامة ـ واخ: يشارك منتخب البحرين للفروسية في العرض السنوي الرابع للقفز على الحواجز للخيل والذي سيقام في الفترة من ١٤ ـ ١٧ يناير الجاري بدبي حيث تشارك في هذا العرض معظم الدول الخليجية ونخبة من أبطال العالم.

وستشارك البحرين بتسعة جياد وأربعة فرسان ويترأس الوفد المقدم صالح بن هندي أمين سر الاتحاد الرياضي العسكري ويضم الوفد في عضويته مدرباً ومساعد مدرب وطبيبا بيطريا وأربعة فرسان.

أخبار رياضية سودانية

الرشيد العراقي يصل السبت

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تأكد وصول فريق نادي الرشيد العراقي بطل الأندية العربية لكرة القدم يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) الجاري بدلا عن يوم ١٩ وذلك حتى يتمكن من اللعب مع نادي الهلال العاصمي بطل أندية السودان قبل سفره إلى يوغندا.

جدير بالذكر أن نادي الهلال كان قد وجه الدعوة لنادي الرشيد العراقي وبعض الأندية العربية لاقامة دورة السلام التي اتفقت عليها إدارة الناديان اثناء زيارة وفد الهلال بقيادة سكرتيره عبد الله السماني للعراق الشهر الماضي.

قضية قلة مازالت معلقة

● اجتمعت اللجنة الادارية للاتحاد المحلي برئاسة السيد محمد الشيخ مدني سكرتير الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم وذلك للنظر في قضية لاعب المريخ الدولي مرتضى عوض الأمين الشهير بـ «قلة» وبعد مراجعة خطاب نادي المريخ حول عدم توقيع اللاعب (قلة) لنادي الاتحاد (مدني) أصدرت قراراً بارجاء الأمر لاتاحة الفرصة لمزيد من البحث والتحري.

جدير بالذكر أن اللاعب المعني كان قد وقع لناديه السابق اتحاد مدني أثناء فترة التسجيلات وقد طعن المريخ في تسجيل اللاعب قلة بحجة أنه وقع بعد الفترة القانونية.

حكام مباريات الاسبوع ١٤ بالدوري السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اعلنت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم اسماء حكام مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز على النحو التالي:

محمد الشريف ويعاونه عمر شقير وحسن البحيري لادارة مباراة الهلال والنصر عصر يوم غد (الخميس) بملعب رعاية الشباب بالملز.. وفي اليوم نفسه مساء بملعب جدة محمد فوده ويساعده المهنا وعبد الله الشنيفي لمباراة الاتحاد والوحدة.. وعبد الله الرزقان بمساعدة رجلي الخط محمد الصرامي وسعد المطوع لادارة مباراة القادسية والطائي بالدمام.

ولمباريات الجمعة: النهضة والشباب بالدمام زيد المهنا وصالح السلامة وابراهيم الفضيلي.. ومحمد الحركان ويعاونه عبد الله الدايل ومحمد الشنيفي لمباراة الانصار والاتفاق بالمدينة المنورة.. ولمباراة الرائد والأهلي التي ستقام عصرا بالقصيم عبد الله الخالدي حكم ساحة ويعاونه فهد المهوس وخالد ذياب.

أخبار رياضية سعودية

كارلوس كاستيلو ومساعده يصلان من البرازيل غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● يصل الرياض مساء يوم غد (الخميس) مدرب المنتخب السعودي الاول لكرة القدم «كارلوس كاستيلو» ومساعده الاول «ولسون كيكاتو» قادمين من البرازيل بعد قضاء اجازتهما السنوية هناك، وحال وصولهما سيبدآن بمتابعة مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم الذي مضى منه ١٣ اسبوعا.

● بمناسبة استضافة السعودية لمباراة البطولة الافروآسيوية الأولى للأندية عصر يوم الجمعة المقبل ـ يعقد بيتر فيلبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا في الساعة السادسة من مساء الخميس بصالة الاجتماعات بملعب رعاية الشباب بالملز.

● عقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي للطب الرياضي مساء أمس اجتماعا هاما برئاسة الدكتور محمد نزار فتيح رئيس الاتحاد وحضور اعضاء مجلس الادارة.

كما شارك بالاجتماع العميد ابراهيم المسيحان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات حيث تم خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات والترتيبات النهائية لاقامة ندوة اخطار ومضار المخدرات على الشباب والتي سينظمها الاتحاد السعودي للطب الرياضي في مطلع الشهر المقبل بالتعاون مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات.

● فاز فريق الاتفاق السعودي متصدر الدوري الممتاز لكرة القدم على فريق الجزيرة بدارمين بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة الودية التي جمعت الفريقين بملعب جامعة البترول والمعادن والمغطى بالحشيش الصناعي (الترتان).. وذلك لرغبة مدرب الفريق خليل الزياني بتعود الفريق نسبيا عليه قبل مباراته المقبلة الرسمية التي ستقام يوم الجمعة المقبل امام فريق الانصار بالمدينة المنورة.

● يجري الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب تدريبات يومية مكثفة بملعب النادي، شهدت عودة بعض لاعبيه المصابين.. يتقدمهم الظهير الصلب عصام سفيان وزملاؤه سعد البيشي ومحمد بانا وعبد الله السويلم.. وصرح مدرب الفريق «اوتاسيليوا» ان مباراة الفريق المقبلة مساء يوم الجمعة ١٦ يناير امام النهضة بالدمام هامة جدا لتعزيز انطلاقة الفريق القوية نحو المنافسة الجدية على صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم.

المهدي يعتمر لأول مرة

● سيقوم مدرب فريق الجيش ومنتخب المغرب السيد مهدي فاريا البرازيلي الجنسية بأداء فريضة العمرة بعد ان قام بتوثيق اسلامه قبل ثلاثة اشهر. وكان قد اعلنه قبل بداية كأس العالم الاخيرة بالمكسيك ١٩٨٦.

نقل تلفزيوني للمغرب

● سيتم نقل مباراة فريقي الجيش المغربي ودايوو الكوري يوم الجمعة المقبل مباشرة عبر القمر العربي «عرب سات» للمشاهدين في المغرب تلفزيونيا واذاعيا بصوت المعلق العربي الاحمر محمد.

بيتر فيلمبان لـ الشرق الأوسط

نتطلع بتفاؤل لنشاطات ٨٧ على المستويين الاسيوي والدولي
مباراتا البطولة الافرواسيوية بين مصر وكوريا الشهر المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

اعرب بيتر فيلمبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تفاؤله بالنسبة لنشاطات عام ٨٧ الرياضية واكد ان برنامج الاتحاد في هذا العام سيشهد نشاطات مكثفة ومختلفة بعضها يقام لاول مرة مما يؤكد ان الاتحاد يقوم بدوره ومهامه في كل عام جديد افضل من العام السابق.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان نشاطات الاتحاد لم تقتصر على إقامة المباريات فقط بل شملت دورات في التحكيم والتدريب وغيرها بالتعاون مع الاتحاد الدولي «فيفا» والاتحادات الكروية الأخرى..

وتأتي اولى النشاطات.. اقامة مباراة البطولة الافروآسيوية بالرياض يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) الجاري بالتنسيق مع الاتحاد الافريقي لكرة القدم والتي تكرم الاتحاد السعودي باستضافتها بين فريقي الجيش الملكي المغربي بطل افريقيا ودايوو الكوري الجنوبي بطل آسيا ولأول مرة في تاريخ كرة القدم الافروآسيوية على مستوى الأندية.

● وفي شهر ابريل (نيسان) المقبل تبدأ تصفيات بطولة الأندية الآسيوية السابعة لكرة القدم.

● وفي الشهر نفسه وحتى سبتمبر (ايلول) المقبل تقام التصفيات الاولمبية لاولمبياد ١٩٨٨.

● بينما تقام البطولة الافروآسيوية للامم (المنتخبات الابطال) في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بطريقة الذهاب والاياب بين منتخبي كوريا الجنوبية بطل آسيا ومصر بطل افريقيا.. اذ نرغب أن تقام المباراتان خلال فترة لا تتجاوز الثلاثة اسابيع.

● خلال الفترة من ١٠ حتى ١٤ فبراير (شباط) المقبل سينظم الاتحاد محاضرات لرؤساء اللجان التحكيمية في الدول الآسيوية.

● في ٢٨ و٢٩ يناير (كانون الثاني) الجاري سيعقد الاتحاد اجتماعاً هاماً مع رؤساء وسكرتيري الاتحادات في دول تايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونيسيا وبروني لمناقشة مشكلة جديدة وصعبة متفشية في تلك الدول وهي الرشاوى والتحقيق فيها وسبل القضاء عليها حيث ان تلك المشكلة لا شك تهدد لعبة كرة القدم وشعبيتها في تلك الدول.

● ولايزال الاتحاد حاليا ينتظر ترشيح ٢٤ مدربا شابا من مختلف الدول الآسيوية لارسال مدربين عالميين مثل كيث بيركنشو، وديف سكستون وبيلي بينغهام وميشال هيدالغو وكارل هاينز هيدكورت ودمتمر كرامر من الاتحاد الدولي لالقاء محاضرات تدريبية عملية لفترة ١٠ أيام.

● سيقوم الاتحاد بارسال ثلاثة مدربين شباب اثنان من ماليزيا واليابان والثالث محمد الخراشي من السعودية لحضور الدورة التدريبية الدولية التي سينظمها الاتحاد الاوروبي في شهر فبراير (شباط) المقبل بالعاصمة الهولندية (امستردام).

● خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل سينظم الاتحاد ندوة لسكرتيري الاتحادات الآسيوية بهدف العمل على تطوير الادارة والتخطيط وتنظيم الادارة والعلاقات العامة والاتصالات الاعلامية والعقود التليفزيونية. وسيشارك فيها خبراء من الاتحاد الدولي والاتحاد الاولمبي لالقاء المحاضرات بالاضافة الى دورهم الارشادي والاستشاري.

بيتر فيلمبان

الرياضة المصرية

الزمالك يبحث: نتائج فرق الطائرة والسلة والناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس إدارة نادي الزمالك المصري جلسة في بداية الاسبوع المقبل لبحث أسباب هزائم فريقه للكرة الطائرة الحاصل على بطولة الأندية العربية من النادي الأهلي في الدور الأول من الدوري الممتاز المصري والتي كانت بمثابة المفاجأة للجميع. وكذلك خسارة فريق الناشئين تحت ١٩ سنة لكرة القدم في بطولة الجمهورية أمام النادي الأهلي بخمسة أهداف مقابل لا شيء رغم أن الزمالك كان يتصدر جدول المسابقة قبل موعد المباراة، وأيضا الهزيمة الأخيرة لفريق كرة السلة أمام الأهلي في نهائي بطولة منطقة القاهرة.

سيتم استدعاء عزمي مجاهد مدرب الكرة الطائرة بالزمالك ومحمد توفيق مدرب فريق ١٩ سنة لكرة القدم لمناقشة خطة عمل الفريقين في الدور الثاني من المسابقتين اللتين فاز بهما الزمالك في الموسم الماضي، فالمعروف ان الزمالك فاز ببطولة الدوري الممتاز للكرة الطائرة في الموسم الماضي، وبطولة الجمهورية لناشئي كرة القدم تحت ١٩ سنة في الموسم الماضي أيضاً.

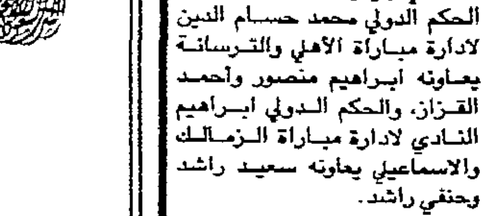
أما اسماعيل سليم مدرب كرة السلة، فقد أعلن عند توليه مهمة تدريب الفريق في بداية الموسم انه لا يجب محاسبته قبل عامين على الأقل لأنه يقوم باعداد فريق جديد للمستقبل بعد اعتزال وسفر نجوم الفريق السابقين.

اونيانوفيتش يقيم دعوى قضائية ضد نادي المصري

● أقام المدرب اليوغوسلافي اونيانوفيتش ـ الذي قرر مجلس إدارة نادي المصري البورسعيدي اعفاءه من تدريب فريق الأول لكرة القدم ـ دعوى قضائية ضد سيد متولي رئيس النادي المصري يطالبه فيها ببقية مستحقاته عن مدة تعاقده مع النادي والتي تستمر لمدة عامين.

كان المجلس قد قرر اعفاء كل أعضاء الجهاز الفني للفريق بعد هزيمة المصري امام الزمالك ٣ / ١ ببورسعيد في الدوري العام لكرة القدم، واختير مصطفى الشناوي مديراً فنيا للفريق، وقد تبع هذا القرار استقالة حلمي الهندي وكيل النادي وحامد الشناوي أمين الصندوق من عضوية مجلس الادارة.

محمود عثمان: مهمة صعبة



محمود عثمان يدير لقاء الأهلي والزمالك

● علمت «الشرق الأوسط» أن لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم المصري قد اتخذت قراراً سرياً بأن يدير الحكم الدولي محمود عثمان مباراة القمة بين فريقي الأهلي والزمالك المقبلة في ختام الدور الأول للدوري الممتاز لكرة القدم ويعاونه حكمان دوليان.

كانت لجنة الحكام في اجتماعها الأخير برئاسة المستشار عوض السعدي رئيس اللجنة قد اختارت الحكم الدولي محمد حسام الدين لادارة مباراة الأهلي والترسانة يعاونه ابراهيم منصور وأحمد القزاز، والحكم الدولي ابراهيم النادي لادارة مباراة الزمالك والاسماعيلي يعاونه سعيد راشد وحنفي راشد.

رسالة السودان الرياضية

منتخبا الاتحاد السوفياتي والصين الكرويين يزوران السودان والهلال والمريخ يطيران الى اوغندا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
أعلن الاتحاد السوداني لكرة القدم في الاسبوع الماضي عن برنامج زيارة المنتخب الصيني لكرة القدم ونظيره السوفياتي خلال يناير (كانون الثاني) الجاري للسودان حيث سيلعب كل منهما امام «عملاقي» الكرة السودانية الهلال والمريخ قبيل سفر الفريقين السودانيين إلى اوغندا للاشتراك في بطولة شرق ووسط افريقيا. كما سيلعب المنتخبان مع فرق أندية بورتسودان ومدني.

من جهة ثانية، بلغت التحضيرات الفنية ذروتها في دوائر الهلال والمريخ في اطار استعدادات الفريقين إلى اوغندا لخوض البطولة الافريقية الخاصة بمنطقة وسط وشرق افريقيا.

الهلال يلعب ضمن مجموعة كمبالا، والمريخ (حامل اللقب) في مجموعة جنجا، وسيكون برنامج الفريقين كما يلي:

٢٤/١/١٩٨٧: المريخ وسيتنز (زيمبابوي).

٢٥/١/١٩٨٧: الهلال وجرين بفالوز (زامبيا).

٢٦/١/١٩٨٧: المريخ وستارز (تنزانيا).

٢٧/١/١٩٨٧: الهلال وموتسالين (الصومال).

٢٩/١/١٩٨٧: المريخ وبلوباترا (اوغندا)، والهلال وك. ام. ك. ام (زنجبار).

٣١/١/١٩٨٧: المريخ وليباردز (كينيا)، والهلال وليمبا (ملاوي).

٢/٢/١٩٨٧: الهلال وفيلا (اوغندا).


فريق نادي المريخ

خبير الاتحاد العربي للكرة الطائرة يقول:

نتيجة حكام الطائرة السودانية أذهلتني!

● انتهت أخيرا الدورة التدريبية لحكام الكرة الطائرة بالسودان التي نظمها الاتحاد السوداني تحت رعاية الاتحاد العربي واشراف الحكم الدولي اللواء متقاعد أحمد حلمي الذي تحدث عنها لـ «الشرق الأوسط» قائلا:

لقد عملت مدة ٤٠ سنة في تدريب حكام الكرة الطائرة بالدول العربية والافريقية، وطوال هذه المدة لم التقي بمثل هؤلاء الدارسين الذين شاركوا في الدورة.. وانا اتطرف في صراحتي وأقول إنني حضرت في السودان أقوى دراسات للكرة الطائرة وأذهلتني النتيجة وخاصة نتيجة اللاعبين الدوليين الدارسين بالكورس فمستواهم العلمي والفني بلغ اقصى حد.. انهم حكام تفخر بهم افريقيا والدول العربية..

عجباني يطير للبرازيل

● حسن عجباني رئيس الاتحاد السوداني لألعاب القوى طار إلى البرازيل لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي المنعقد في مدينة ريو دي جانيرو بهدف المشاركة ضمن أعضاء اللجنة الفنية الدولية في وضع برامج المسابقات الدولية لألعاب القوى.

رسالة الأردن الرياضية

أخبار رياضية أردنية متفرقة

● اعلن فريق نادي المشارع انسحابه من دوري الأردن للكرة الطائرة بعد ان خسر جميع مبارياته السابقة.

● تردي الاوضاع المالية في اتحاد كرة الطاولة الأردني يهدد مشاركة الأردن في بطولة العالم الـ ٣٩ التي ستقام في نيودلهي بدءاً من ١٨ فبراير (شباط) المقبل، وقد جاء رجال الأردن في مجموعة اليابان وكندا وويلز، فيما جاءت سيدات الأردن في مجموعة يوغوسلافيا وبلجيكا وفنزويلا.

● أكد الدكتور موفق الفواز رئيس الاتحاد الأردني لكرة المضرب مشاركة الأردن في بطولة صدام الدولية للعبة التي ستقام خلال ابريل (نيسان) المقبل في بغداد، وسيرأس بعثة الأردن السيد اسحق جار الله أمين عام الاتحاد.

● يقوم فريق النادي الأهلي لكرة القدم ـ ثالث دوري الأردن ـ بزيارة إلى سورية اعتبارا من ٢٤ يناير (كانون الثاني) الجاري تلبية لدعوة نادي المجد ليلعب هناك ثلاث أو أربع مباريات ودية.

● جددت الهيئة العامة لنادي الجيل ثقتها بالسيد فؤاد عبد القادر ناغوج رئيسا للنادي وانتخبت السادة وحيد كلمات، فريدون، فخري كناو، عمران يحيى، هاشم اغا، مؤيد مولود لعضوية النادي.


فريق النادي الأهلي الأردني

رسالة المغرب الرياضية

أخبار كرة السلة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

● نظم الاتحاد المغربي لكرة السلة خلال الفترة ما بين ٢٢ و٣٠ ديسمبر (كانون الأول) تجمعا تدريبيا لمدربي كرة السلة المغربية وذلك تحت اشراف مدرب فرنسي، وقد استفاد من هذا التدريب حوالي ٤٠ مدربا.

● لم يحدث أي تغيير كبير على لائحة اعضاء الاتحاد المغربي لكرة السلة بعد المؤتمر العام السنوي للاتحاد بمدينة الدار البيضاء، فقد احتفظ الأعضاء الستة السابقون بمقاعدهم واضيف إليهم عبد الحكيم بنعمر، الذي كان يشغل رئاسة لجنة الاعلام بالاتحاد، عوضا عن العضو المستقيل بوجمعة جضايني.

● نظم فريق نادي الجيش الملكي لكرة السلة وتحت أشراف عصبة الوسط تجمعا كبيرا للصغار بمشاركة اكثر من ٢٠٠ طفل ينتمون لفرق الفتح الرباطي والجمعية السلاوية وسطاد المغربي، والمغرب الرباطي والبريد الرباطي ودار الاطفال الرياضية والنادي القنيطري اضافة لفريق الجيش الملكي الفريق المنظم لهذا التجمع.

● نظمت عصبة الوسط التابعة للاتحاد المغربي لكرة السلة خلال عطلة نهاية السنة الميلادية تدريبا للحكام المنضوين تحت لواء هذه العصبة، وقد خصص هذا التدريب لمراجعة جذرية لكل قوانين التحكيم في لعبة السلة.

● لم يشارك فريق الجيش الملكي لكرة السلة، لظروف خاصة، في بطولة المغرب العربي السابعة للأندية ابطال الدوري التي جرت بالجزائر وانتهت بفوز حلق الواد والكرم التونسي باللقب اثر فوزه على بطل الجزائر بحصة ٩٠ مقابل ٧٧.

فريق الجيش الملكي

فرق المقدمة بالدوري المغربي لكرة القدم... تحتفظ بمواقعها

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:
لم تحدث نتائج مباريات الأسبوع الرابع عشر من بطولة دوري الدرجة الأولى المغربي لكرة القدم اي تغيير يذكر على قائمة الترتيب العام للفرق فقد تمكنت الفرق التي تحتل المراتب الأولى من تحقيق نتائج ايجابية جعلتها تحتفظ بمراكزها في صدارة المجموعتين ففي المجموعة «أ» اكتسح فريق نادي الجيش الملكي متزعم المجموعة منافسه فريق نادي المولودية الوجدية في الرباط بأربعة اهداف لهدف واحد.

كما فاز فريق نادي الوداد البيضاوي بملعبه على فريق الجمعية السلاوية بهدف لصفر أحرزه هداف البطولة حسن نظير في حين مني فريق النادي المكناسي بهزيمة غير متوقعة بملعبه امام فريق اولمبيك خريبكة بهدفين لهدف واحد.

وفي المجموعة «ب» آلت نتيجة لقاء قمة الأسبوع الذي جمع المتزعم حسنية اغادير بالرجاء البيضاوي الى التعادل بهدف لمثله وفي الوقت ذاته مني منافس الحسنية المباشر فريق اتحاد الفتح الرباطي بثاني هزيمة خارج ملعبه وكانت امام النهضة البركانية بهدفين لواحد.

وهنا النتائج:
● المجموعة «أ»:
النهضة القنيطرية ١ ـ شباب الساقية الحمراء ١
الجيش الملكي ٤ ـ المولودية الوجدية ١
الوداد البيضاوي ١ ـ الجمعية السلاوية صفر
النادي المكناسي ١ ـ اولمبيك خريبكة ٢
شباب المحمدية ١ ـ الكوكب المراكشي ١
القوات المساعدة ٢ ـ الاتحاد القاسمي ١

وفي ما يلي ترتيب فرق القمة:
١) الجيش الملكي ٣٨ نقطة
٢) الوداد البيضاوي والمولودية الوجدية ٣٢ نقطة.
٤) الكوكب المراكشي والاتحاد القاسمي ٣٠ نقطة.

وهنا نتائج مباريات المجموعة «ب»:
النادي القنيطري ٢ ـ الاتحاد التواركي ١
المغرب الفاسي ١ ـ اتحاد المحمدية ١
النهضة السطاتية ١ ـ هلال الناضور ١
النهضة البركانية ٢ ـ اتحاد الفتح الرباطي ١
الدفاع الحسني الجديدي ٢ ـ امل بلقصيري ٢
حسنية اغادير ١ ـ الرجاء البيضاوي ١

وفي ما يلي ترتيب القمة:
١) حسنية اغادير ٣٥ نقطة.
٢) اتحاد الفتح الرباطي ٣٣ نقطة.
٤) الرجاء البيضاوي ٣١ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ عاصمة اوروبية ـ حاجز
٢ ـ دولة اوروبية ـ بحيرة مصرية
٣ ـ من الحواس
٤ ـ قرد
٥ ـ عاصمة افريقية
٦ ـ ينقص ـ لا يداع ـ سحب
٧ ـ اسكت (معكوسة) ـ اسم علم مذكر
٨ ـ فنلند الحبية ـ للمنادي
٩ ـ طائرة حربية ـ غصن
عموديا:
١ ـ اسم علم مؤنث ـ حدهما في
قاتل ـ وضع خلسة
٢ ـ حرمان متتاليان ـ محمول
٣ ـ ينشر الماء ـ صباح
٤ ـ قرود ـ نهر ايطالي
٥ ـ احد الوالدين ـ عبر
ماسح ـ للتفسير
٦ ـ حدهما في (دار) ـ عملة اجنبية
٧ ـ نزهة
٨ ـ متشابهان ـ بلدة في الضفة الغربية.
٩ ـ مبلول ـ بكم.

مشاكل ـ وضوح
طموح ـ شقيق
مختصر ـ ريم
طريقة ـ اواني
ملح ـ قديم
سكر ـ جلس
حجم ـ عزف
فاتن ـ عصر
متاعب ـ فريد
وزن

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة اوروبية
يونس شلبي



الغموض

د. عبد الله أحمد باقازي

الفن في حقيقته غموض! لكن ذلك الغموض خاضع لواقع الفن نفسه، ولم يات من الخارج بمعنى انه يقرب من الضرورة او التوظيف الفني ولم يجتلب للفن من الخارج، كيف يتسنى للمرء فك مغاليق امريء القيس لولا شروح معاني ابياتها، ووضع معلقة امريء القيس الفني إذا له طابع الغموض غير انه الغموض الفني الذي سرعان ما تفك مغاليقه لتنطلق معانيه صافية رائقة في سلحة الذهن.

لهذا فالغموض الذي لا يحقق معنى الفن يعكس خللا في العمل، وهذا الخلل يحول ولا شك دون جلاء العمل حتى بعد اجهاد الذهن، وفك مغاليقه لذا فإن من بعض الغموض غير الموظف فنيا وغير المشف بصدق عن طبيعة العمل ما يوحي بالقصور، وهذا القصور يمكن ارجاعه إلى ثلاث حالات:

١ـ طبيعة المبدع وقصوره الثقافي او الابداعي مما يجعل عمله موصوفا بالغموض، وهنا يكتسب الغموض صفة العجز عن الوصول إلى المتلقي نتيجة سوء اداء المبدع وقصور ادواته ومواهبه.

٢ـ حالة الارتباك الفني للعمل من حيث الاستخدام غير الجيد للغة، او الاستخدام السيء للغة جهلا بها، وعدم امتلاك لناصيتها فينعكس ذلك على العمل من حيث الصياغة او نظم الجمل، حيث لا تؤدي الكلمات رموزها او ايحاءتها فيفقد النص او العمل صورته في ذهن المتلقي، ويلفه قناع من الغموض من جراء ذلك.

٣ـ حالة خاصة ربما علت لمستوى المتلقي الثقافي حيث يقصد عن ادراك العمل الفني، وهذه الحالة أضعف الحالات لأنها ليست حكما في هذا المجال فالمفروض هو ارتقاء المتلقين لمستوى الفنون وليس العكس غير ان وجودها او توفرها يؤدي إلى الاخلال بعملية التجاوب بين العمل والمتلقي. وقد كشف الناقد العربي القديم عبد القاهر الجرجاني وعيا مبكراً بمثل هذه الجوانب: «وإن كان مما مضى إلا أن الاسلوب غيره وهو ان المعنى اذا اتاك ممثلا فهو في الاكثر ينجلي لك بعد ان يحوجك إلى طلبه بالفكرة وتحريك الخاطر له والهمة في طلبه وما كان منه ألطف كان امتناعه عليك اكثر وابلؤه أظهر واحتجاجه اشد». (اسرار البلاغة ص ٢٦٣).

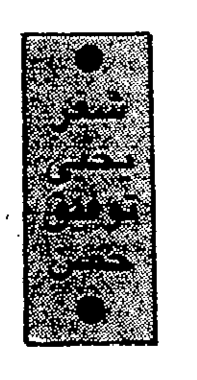
ويقول في موضع آخر: «ومن المركوز في الطبع ان الشيء إذا نيل بعد الطلب له والاشتياق إليه ومعاناة الحنين نحوه، كان نيله احلى، وبالميزة أولى فكان موقعه في النفس اجمل والطف وكان بـه اضن واشغف» (اسرار البلاغة ص ٢٦٣).

ويوضح جانبا من قضية الغموض فيقول: «واما التعقيد فإنما كان مذموما لإجل أن اللفظ لم يرتب الترتيب الذي بمثله تحصل الدلالة على الغرض حته احتاج السامع أن يطلب المعنى بالحيلة ويسعى اليه من غير الطريق» (اسرار البلاغة ص ٢٦٦).

● مكة المكرمة



إليـــــــــكِ !



إليكِ بـأمـرِ الحـبِّ عـادَ وثـابَـا
فُؤَادُ طَـوَى شَرْخَ الشّبَابِ وشَـابَـا
شَـذَاكِ أشَـاعَ السِّحـر فِي نَبَضَـاتِـهِ
فعـادَ إلى الدُّنيَـا يضـوعُ شَبَـابَـا
أقـامَ عـلى دربِ الـهـوى متبتـلاً
ونَيدَ الخُطى يخشىٰ العـذابَ عِقَـابَـا
فلمَّـا تمـادىٰ جـاءَ حبُّـكِ فجـاةً
إليـهِ والقـىٰ سـهمَـهُ فـأصَـابَـا
فَـلا تَجْعليـه اليـومَ يَرْجِـعُ نَـادمـًا
عـلى أمـلٍ لـولاكِ ضَـاعَ وَخَـابَـا
ومـا كنـتُ يـومـاً بـالغبيّ وانَّمـا
عـزاءُ المحـبِّ الحقّ أنْ يَتَـغَـابَـىٰ
ليُسْعِـدَ مَنْ يهـوىٰ ويُـرضي غـرورَه
فمـا الحـبُّ إلا رحْمَـةٌ وَعَـذَابَـا
إذا أنتِ جـربتِ الـوفـاءَ وجـدتـه
وإنْ كـان مـرّاً.. كـالـرحيقِ مُـذَابَـا
سـاخـذلُ عقـلي في هـواكِ لـعلَّنـي
أداوي بـهِ قلبـًا .. بكيـتُ فَـذَابَـا
فصُـوني بصدقِ الحبِّ قلبًا معـذّبـاً
احـبَّ ويخشىٰ أنْ تكـونـي سَرَابَـا

جدة

المـرأة في الشعر الأندلسي

بغـداد ـ «الشرق الأوسط»:

حصلت الباحثة سلمى سلمان علي على شهادة الماجستير عن رسالتها التي تحمل عنوان «المرأة في الشعر الاندلسي، عصر الطوائف»، وذلك من قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة المستنصرية.

الباحثة سلطت الضوء في رسالتها على دور المرأة في هذا الشعر وأبرزت جوانب هامة منه.

حكمة اليوم

شخصية الانسان عادات منتظمة لفترة طويلة!

للحوار طعم خاص!

● الكلمة مدار: — حاتم صادق

«هل من الممكن ان نتصور ان القصيدة العربية التقليدية ولدت بهذا الشكل الذي وصل إلينا؟! وهو بالطبع سؤال مشروع. الاقرب للتصديق ـ على الاقل بالنسبة لي ـ ان تكون القصيدة تطورت من انماط ابداعية لم تصلنا، وبداهة ان ما نجهله ليس ضرورة ان يكون غير موجود. هذه الانماط حملت داخلها العناصر المكونة لها، وكانت ـ أي الانماط ـ تنسجم حيناً بانسجام عناصرها، وتقلق حيناً بدخول عنصر جديد مكان عنصر لم يعد مؤهلا للافصاح بدرجة كافية. بهذا الجدل العناصري من جهة، وجدل المدلولات من جهة اخرى تحركت القصيدة على القضيب التاريخي حتى وصلتنا ـ ضمن ما تثبته المراجع ـ بشكلها المستقر نسبياً».

بهذا المدخل يعقب الصديق معتصم الفاضل الجلابي على «الكلمة مدار» في العدد ٢٩٣٨ بتاريخ ١٩٨٦/١/١٤، وفي ما ياتي بعد ذلك من كلام رسالته الزاخرة والثمينة يؤكد الاخ معتصم ان لديه جعبة ثقافية ممتلئة وناضجة المحتوى، كما يثبت الراي الذي قلته مرات عديدة، وهو ان الحوار هو الطريق الأوسع والأسهل للوصول إلى مقولات تصحيحية، ورؤى جديدة وواضحة لواقع الثقافة العربية المعاصرة بعيداً عن التشنج والغضب والأصوات العالية، ولانني مقتنع تماما بكل ما جاء في رسالة الصديق معتصم الجلابي اتابع ما قاله آملا ان يشاركني القراء هذه القناعة ونصنع من الحوار جسراً إلى المعرفة الحقيقية، نتابع:

«استناداً على التاريخ نستطيع اكتشاف التجديد من داخل الشكل القديم وفق ما تمليه الضرورة.. ولناخذ موضوعات القصيدة العربية التي كانت احد عناصر البناء المعماري للقصيدة، وهي ـ كعنصر ـ كانت محكومة ـ إلى حد ما ـ بظروف موضوعية، فقد كان النسيب عنصر افتتاح ثابت في القصيدة يوم كان الارتحال بنداً ثابتاً من بنود الحياة العربية. وقد كان تجاوز هذا العنصر ـ لأي سبب ـ مدعاة للاعتذار. هذا العنصر تحرك من الوجوب إلى الجواز حركة تاريخية موازية لتحرك الحياة العربية من التنقل إلى الاستقرار، ومن الجواز إلى النفي لينتهي العنصر، وتدخل عناصر اخرى خلخلت التركيبة المستقرة نسبيا وحركت الموضوعات إلى نقلة اخرى».

ولم تنته رسالة الصديق معتصم الجلابي، فثمة افكار اخرى قيمة فيها ساعود للحوار معها مرة اخرى، والموضوع يستحق اكثر من وقفة! وحبذا لو تتسع دائرة المشاركة.

المخرج السينمائي علاء كريم لـ «الشرق الأوسط»:

قضيتي: ترميم الانسان من الداخل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد أعماله التسجيلية البارزة عن ترميم الآثار يخوض ـ كما يقول ـ معركة بناء الانسان من الداخل، فرغم انه لا يزال في بداية مشواره الفني، إلا انه استطاع ـ بشهادة المتخصصين ـ أن يضع بصمات واضحة في عالم السينما، ويفوز بجوائز متعددة على أفلامه التي ناقش خلالها مشروعات ترميم الآثار في مصر.

سر نجاحه ان قضية السينما من وجهة نظره هي المساهمة الفعالة في بناء الشخصية العربية، وليس الشهرة او صنع الأموال، ولهذا جاءت افلامه معبرة عما بداخله فتحقق النجاح، وردد الناس معه الالحان الحزينة المصاحبة لافلامه «القلعة» و«قلعة رشيد» وغيرهما.



● علاء كريم

بدأ علاء كريم (٣٦ سنة) حديثه منذ قيامه بأول دور يمثله حيث أدى دور بلال مؤذن الرسول عليه السلام في مسرحية بمدرسته بحي السيدة زينب بالقاهرة.

حيث عاش طفولته جرياً وراء كل ما يقربه من الفن والفنانين. فكان يقضي وقته في كواليس المسارح، حتى حصل على دور كومبارس في مسرحية «الشيخ رجب» ليقوم بدور طفل القرية مع عبد الوارث عسر وعزيزة حلمي واستمر مشواره ليلتصق بالفن اكثر عندما بدأ العمل بالتلفزيون.

ثم تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية، وسافر إلى أمريكا لدراسة الاخراج السينمائي والمسرحي.

رحلة طويلة

يقول علاء كريم: أحاول أن افلت من حصار الفيلم التسجيلي التقليدي إلى فيلم يمتزج بالدراما. وقالوا إن هذا ـ من وجهة نظري ـ تطوير في الفيلم التسجيلي واستطيع أن أقول إن سعادتي أو نجاحي الفني بدأ منذ أول فيلم أخرجته وهو فيلم «باب الفتوح» وفيه يقوم البطل بدور حارس لباب الفتوح، ذلك الأثر الاسلامي الشهير، ويلاحظ هذا الحارس أن الأثر امتدت إليه يد الاهمال فيخاطب هيئة الآثار لانقاذ الأثر لكن الهيئة لا ترد عليه، ثم يحدث أن يذهب ابنه إلى الحرب ولا يرسل له بخطابات، ثم يأتي من يتزوج ابنته ويذهب بها إلى المجهول، ويقضي الحارس أياما ينتظر، وفي اليوم الذي يدق عليه الباب يجد البريد يحمل له خطابا بأنه أحيل للمعاش ولكنه يرفض ترك «باب الفتوح» ويموت أعلاه، ففي هذا الفيلم صورت انهيار مصر في هذا الوقت، البنت التي ضاعت والابن الذي ذهب حيث لا قضية، والأثر الذي ضاع دون أن يجد من ينقذه.

● ولكن لماذا قضايا الترميم بالذات؟

ـ داخلي أمل أن يحدث جديد منذ زمن، وأن النجاح الحقيقي للانسان عندما يعيد اكتشاف، ذاته وتاريخه، والافلام التي اخرجتها: «باب الفتوح، القلعة ٨٣، اسكندرية ٨٤، رشيد ٨٥» هي إعادة لترميم الانسان المصري، وهدفي وضع الثقة والاطمئنان داخل الشباب.

● وتجاربك في انتاج الأفلام الروائية؟

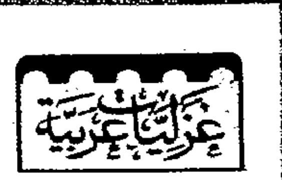
ـ عملت مع يوسف شاهين مساعد مخرج في أفلام «العصفور» و«الأرض» وغيرهما، وابتعدت لأني شعرت بأنني لن استطيع أن أحقق شيئاً فكل واحد يرى نفسه فقط، وأنا مقتنع أن الفن هو أداة التغيير الوحيد للأفضل، أما الآن فامامي ثلاثة عروض لاخراج افلام روائية ووقعت عقدين منهما فيلم «مخلق للتحسينات».

وبصراحة انا اجد نفسي في واقعية صلاح ابو سيف وفكر يوسف شاهين السينمائي وحلاوة لقطات شادي عبد السلام، كما اعتبر اكير اكوروساوا الياباني مخرج العالم الأول في الغوص في أعماق التاريخ وأعماق الانسان.

أتمنى أن أخرج فيلما عربيا، ابين فيه مقومات العرب وامكانياتهم وقوتهم في العالم اذا ما اتحدوا. كما أتمنى أن اتمكن من اخراج سلسلة افلام عن الحضارة العربية تلتزم بالتسلسل التاريخي.

ويقول علاء كريم: الآن يشغلني فيلم أمريكي انجليزي مشترك باسم «الدم» يتم تصويره في الهرم والمتحف المصري وسقارة ومنطقة هرم ميدوم وآثار الأقصر، والكرنك ومقابر البر الغربي. والفيلم يحكي تاريخ الحضارة، ولكنه يعتبر الهرم رمزاً للشكل المعماري. فحجم الهرم وفلسفة بناء الهرم هو توضيح لقدر الحضارة المصرية القديمة.

أما الأفلام الجديدة التي سأبدأ فيها بعد أيام فمنها فيلم «طابا في عيون طائر» الذي يحكي قصة طابا على التاريخ، وكيف أنها مصرية مائة في المائة.




أهواهُ..
مَنْ قال إني ما ابتسمتُ لهُ
مضىٰ وعانقني شوقٌ إلى الهَرَبِ
نسيتُ من يدهِ أنْ استردَّ يَدي
طالَ السّلامُ وطالتْ رقّةُ الهُدُبِ

● نوافذ ● انصاف موتى

كانت الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل حين قرر الحبيبان ان يصفا تقييماً لكل الأيام التي عاشاها معاً، في محاولة للخروج بشكل للحياة المستقبلية التي يخططان لها، وأن يكون الصباح هو الموعد الذي يعلن كل منهما للآخر موقفه النهائي من العلاقة.

هي في العقد الثالث من العمر وهو على مشارف الأربعين، ظلا متحاورين في المصير الذي سوف يربط بينهما، من منهما المتنازل ومن منهما المتسامح في هذا الصراع، والذي لن يكافأ فيه المنتصر والمهزوم إلا بخنجر يغمد في حب طاهر، ويكون ما بينهما مسرحاً لاشباح ماضي تظهر من بين الكواليس لتشارك في صنع المأساة، وبعض الفضوليين سوف يشغلون مقاعد المتفرجين يطالبون بموت البطل وانهاء الدراما لكي يشبع كل منهم رغبة القتل والتدمير في داخله. السكون تام ولا يقطعه غير صوت العقل وهو يحاور التجربة في داخله، وصرخات مجنونة تشعر البدن بالقشعريرة، فتهتز الأوتار داخل القلب لتعطي نغما حزيناً مشحوناً بالقلق، ورغبة مجنونة لانهاء الحياة.

ستمر عليهم ساعات الليل، وكأنها موجات تضرب سطح حياتهم فتجدد داخلهم العذاب حين البدء في محاولة الاستفسار من اكبر علامة استفهام سوف تكون في حياتهم؟

هل سيضعان يدهما على المفجر الذي يهدم الحياة بينهما وينهي الحب الوليد ويختنق في المهد تحت انقاض الحياة المادية القاسية؟ أم يديرا مفتاح الحياة ويدخلان بابها ويبدآن في غرس شجرة حياتهما في الظل حتى تضرب جذورها في أرض الواقع لتنبت في بستان الحياة وتزهر عليها ورود الحب.

لماذا الفراق؟ لقد كانت هي الهالة التي رسمت حولها الاحلام. وكان هو الرجل الوحيد الذي اشعرها بوجودها، ولكن اختلاف الافكار التي لم يحاول كل منهما ان ينبيها لحزن الآخر جعلت شرخاً ينمو في جدار الحياة دون ان يلتفتا إليه، وفي غفلة منهما ابت عليه رجولته التنازل بما يقتنع به وابت عليها حريتها ان تضيع، وتوقف الغض في العروق وتوقفت الحياة، وبقي المكان والزمان والقلب البارد فقط.

ليت كل منهما يفكر بقلبه ويحس بعقله كي لا يظهر لهما القلق والحرمان والعودة إلى الضياع والندم على ما تبقى من الحياة.

فالحياة بدون حب كبستان بلا زرع، أرض جرداء ساكنة ليس بها حركة، معلة ليس لها هدف، ولا ينيرها أمل ولا تنعشها ذكرى، فبالحب نحيا وبدونه فنحن انصاف موتى.

● حسين عبد العال حسين

طرفة العدد

وقلتَ لي حذارْ
أنْ تتركَ السَّاحَ لمكرِ الكبَارْ
فنحنُ يا شاعرْ
نفعلُ ما نفعلُه للصّغَارْ

● د. غازي القصيبي ـ السعودية

من عيون الشعر

ليلُ المنىٰ والهوىٰ

شعر: عبد الحميد ربيع

يـا ليـلُ أنـت نـديمي في مَسَرّاتِـي
وبـاعـثُ الأمـلِ المحْبُـوبِ في ذَاتِي
كَمْ صَـدَّ عَنّي خَيَـالٌ بـالمنَىٰ عَطِـرٌ
وفي هُـدوئِـكَ وَافَتْنِـي خَيَـالاتِـي
وطَـالَ هَجْـرُ حَبِيبي خَـوْفَ عَـاذِلَـةٍ
وفي سِتَـارِكَ زَارَتْنِـي حَبِيبَـاتِـي
ولـمْ يَـدَعْ لي نَهَـارِي صَفْـوَ آونَـةٍ
وتحتَ جُنْحِـكَ طَـابَتْ كُـلُّ أَوْقَـاتِي
وَخَـادَعَتْنِي الأَمَانِي مَـا ظَفِـرْتُ بهَـا
وفي رِحَـابِـكَ وَافتْ كُـلُّ حَـاجَـاتِي
أنْتَ المنىٰ والهَوَىٰ يَا لَيْلُ فامْضِ بنَـا
إلى الصَّفَـاءِ وَبَـدِّدْ كُـلَّ آهَـاتِـي
أَنْتَ الجَمَـالُ لنَا يَـا لَيْلُ فَـاسْمُ بِنَـا
عَنِ الـدَّنَايَـا، وَبَـارِكْ في صَبَـابَـاتِي
هَـاتِ النَّعيمَ لنَـا نَشْـوَانَ يُطْـرِبُنَـا
عَـلى الغِنَـاءِ فَفِي يُمْنَـاكَ جَنَّـاتِـي
أَنْـتَ السُّلُـوُّ لِقَلْبِـي وَالـهَنَـاءُ لَـهُ
إنْ رَوَّعَتْـهُ بِـذِكْـرَىٰ الشَّـوْقِ أنَّـاتِـي
فَسِرْ بِنَـا نَحْـوَ وَادٍ لِلْـهَـوَىٰ غَـرِدٍ
فَفِـي رِكَـابِـكَ تَصْفُـو لي مَسَرَّاتِـي

معاني الكلمات

● بدد: فرق.
● صَبَاباتي: اشواقي.
● السُّلو: النسيان.

رسالة اليوم

من : الدكتور عصمت عزيز
ماجستير ودراسات عليا في طب الاطفال النفسي

تهذيب الاطفال بين التعليم والمكافأة

مقدمة :

الطفولة فرح بريء، وحاجة لا متناهية الى الحب. انها فرح ومرح ودعابة. الطفولة هي أمل المستقبل وإشراقة الغد المأمول.

واعداد هذه البراعم الصغيرة لا يجب ان يتم عشوائيا ولا يجب ان يترك الطفل لذاته لينمو باي شكل وفي اي اتجاه بل يجب توجيه الطفل وتهذيبه بالاسلوب المناسب حتى نضمن جيلا نافعا لمجتمعه.

ويعتقد معظم الآباء ان تهذيب الطفل يعني عقابه. ولكن المعنى الصحيح للتهذيب هو تعليم الطفل ما يجب اتباعه وأيضا تشجيعه المستمر على أن يسلك السلوك الطيب المناسب للمجتمع الذي يعيش فيه. وبالطبع يشمل التهذيب عقاب الطفل في بعض الاحيان. لكن الأساس في التهذيب هو التعليم فليس من العدل ولا من المنطق ان نعاقب طفلا على فعل خاطيء اقترفه لم يتعلمه من قبل ولا أن نطلب منه أن يسلك السلوك الطيب دون ان نعلمه ذلك.

عناصر تهذيب الاطفال :

يشمل التهذيب ثلاثة عناصر مرتبطة مع بعضها البعض وهي :

● العنصر الأول : التعليم : ويشمل تعليم الطفل وتوجيهه الى ما يجب وما لا يجب عمله.

● العنصر الثاني : المكافأة : ويشمل اعطاء الطفل مكافأة على الاشياء الطيبة التي فعلها أو محاولته فعلها.

● العنصر الثالث : العقاب : ويشمل عقاب الطفل عن السلوك السيء الذي عمله عن قصد وفهم فقط.

وفي بداية مرحلة الطفولة يجب التركيز على العنصرين الاول والثاني حتى ينمو الطفل ويكون قادرا على فهم الخطأ والصواب ويكون أيضا قادرا على فعل الخطأ عن قصد وهنا يجب معاقبته.

انواع تهذيب الاطفال :

يختلف الآباء كثيرا في أساليب معاملتهم لأطفالهم. وتنقسم أساليب التهذيب الى ثلاثة انواع تختلف عن بعضها في درجة التركيز على احد عناصر التهذيب :

● **سياسة الشدة والسلطة** : والتركيز هنا أساسا على عنصر العقاب وغالبا ما يشمل العقاب البدني. وكان يستخدمه الجيل السابق من الآباء.

● **سياسة السماح** : والتركيز هنا أساسا على عنصر التعليم والتوجيه باعطاء تعليمات وتنبيهات للطفل لكي يسلك سلوكا طيبا.

● **سياسة المناقشة والتفاهم** : وهو أفضل الأساليب فبجانب انه يستبعد اخطاء السياسات السابقة فهو يجمع بين عناصر التهذيب الثلاثة بصورة متوازنة. وهذا ما سنناقشه.

السياسة الثابتة

ومهما كانت السياسة التي يتبعها الآباء في تربية اطفالهم يجب ان تكون السياسة ثابتة ومستمرة لا تتغير. فالسياسة الثابتة لها اهمية كبرى في توجيه الطفل للسلوك الطيب وأيضا تعطيه الاحساس بالامن في الاسرة التي يعيش فيها وبالتالي في المجتمع. وتمنحه ثقة كبيرة في نفسه وفي الذين يقومون بتهذيبه.

ولكن التذبذب من سياسة الى أخرى لها اثر خطير على الطفل فهي تفقده الثقة في نفسه وفي المحيطين به ويعتقد بعض العلماء ان التذبذب له علاقة بنمو الشخصية الفصامية لدى الطفل والتذبذب في السياسة المتبعة لتهذيب الطفل له اسباب عديدة منها اختلاف الأب عن الام في الطباع وأيضا قيام الاجداد بتربية الاحفاد معظم الايام نتيجة خروج المرأة للعمل. وبالطبع تختلف سياسة الاجداد عن سياسة الآباء في تربية أطفالهم.

ويرى العلماء ان سياسة الشدة الثابتة خير من اللين مع التذبذب. ولكن خير من هذا وذاك ان يكون هناك حزم وثبات مع عطف معقول.

وفيما يلي مناقشة لعناصر التهذيب :

١ ـ تعليم الاطفال

من واجب الآباء ان يقوموا بتعليم اطفالهم الخطأ والصواب وأن يوجهوا اطفالهم الى السلوك الطيب الذي يجب ان يتبعوه. ويجب مراعاة درجة استيعاب الطفل لما نعلمه له : فالطفل قبل بلوغه السنة الثالثة من عمره يكون لديه حصيلة لغوية محدودة للغاية ولهذا فمن المستحيل ان يدرك ما يقصده الآباء. ولهذا يجب اختيار مجموعة قليلة من الكلمات نستخدمها باستمرار لوصف سلوك الطفل. ويصاحب هذه الكلمات البسيطة تعبيرات الوجه التي تعطي معنى لهذه الكلمات.

فمثلا عندما يسلك الطفل سلوكا طيبا فمجرد ابتسامة من الآباء أو ربت لكتف الطفل مع كلمة «شاطر» أو «ممتاز» تعني كل شيء للطفل. وأيضا عندما يسلك الطفل سلوكا خاطئا فمجرد عبوس الوجه أو هز الرأس او ضربة خفيفة بقلم على أصابع الطفل مع كلمة «غلط» أو «شقي» تقول كل شيء للطفل.

وكلما تقدم عمر الطفل وزادت حصيلته اللغوية زادت أيضا قدرته على الاستيعاب ولهذا من الممكن ان نشرح له ونفهمه الصواب والخطأ.

ومن أكثر طرق التعليم فعالية هو القدوة. فالطفل يميل الى تقليد الاشخاص الذين تربطهم به علاقة كالاب والام والاخوة. فاذا كان سلوكهم طيبا فان سلوك الطفل سيكون طيبا ايضا وأثناء تعليم الطفل يجب على الآباء مراعاة الآتي:

● ان كل الاطفال ـ مهما كانت نسبة ذكائهم ـ يتعلمون ببطء شديد وينسون بسرعة شديدة ايضا. لهذا يجب مراعاة التكرار دائما في تعليم الطفل. وكلما كان التكرار متقاربا في المدة الزمنية كلما كان تأثيره شديدا وأبقى.

● يجب ان يتأكد الآباء ان طفلهم قد أدرك ما هو مطلوب منه ان يعمله وما يتحاشاه وذلك بأن نسأله بعد تعليمه. فالسؤال في حد ذاته يجعل الطفل ينتبه الى كلام والديه.

● يجب ان يكون التعليم ثابتا فالصواب صواب والخطأ خطأ مهما كان عمر الطفل ومهما كانت الظروف. فلا يوجد شيء يضر الطفل اكثر من ان يرى ان عملا معينا يعتبر طيبا في وقت معين ونفس العمل يعتبر خاطئا ويستحق عليه العقاب في وقت اخر.

● عندما يقترف الطفل ذنبا فقبل ان نعاقبه يجب التأكد انه يعرف الصواب والخطأ في العمل الذي قام به. ونعطيه فرصة حتى يشرح وجهة نظره ثم نعلمه الصواب.

● ولأن الطفل يتعلم ببطء وفي مدة طويلة ولهذا من واجب الوالدين حماية الطفل من الاخطار حتى يتأكدا انه يعرف ويتذكر جيدا ما يجب ان يفعله عند تعرضه لهذه الاخطار.

٢ ـ مكافأة «اثابة» الاطفال

يجب أولا التفرقة بين أمرين هما مكافأة الطفل ورشوته. فالرشوة ليس لها مكان في مجال تهذيب الاطفال. فالرشوة تعني وعد الطفل بهدية او ما شابه ذلك اذا قام بعمل معين وذلك بغرض تشجيعه على السلوك الطيب (مثلا اذا جلست هادئا سأشتري لك أيس كريم) فبالرغم من ان هذه الرشوة تعطي للطفل الشعور بأن سلوكه الطيب لمصلحته وفائدته إلا أنها في نفس الوقت تجعل الطفل ماديا يعتمد على الرشوة في كل عمل يعمله.

ولكن مكافأة الطفل ليست غرضا في ذاتها وإنما تعتبر وسيلة يتعلم من خلالها الطفل قيم السلوك. وهناك عدة وسائل لمكافأة الطفل على السلوك الطيب ومن أفضل هذه الوسائل واكثرها فعالية ما يلي :

أ ـ **مدح الطفل** : الأطفال في كل الاعمار يحبون ان يمدحهم الآخرون فهو يرفع من قيمة الذات لديهم. والمدح أيضا يعطيهم احساسا بالسعادة والسرور ويمنحهم شعورا بالامن والثقة في البيئة المحيطة بهم. ولهذا يعتبر المدح من افضل اساليب مكافأة الطفل على عمل طيب قام به فقيمته المعنوية عالية جدا بالنسبة للطفل وبه يدرك انه مقبول في هذا المجتمع. ولا خوف على الاطلاق من كثرة مدح الطفل فقد أثبتت الدراسات انه لا يؤدي الى الغرور بل على العكس فانه يؤدي الى مزيد من محاولة الطفل ان يسلك سلوكا طيبا حتى نكثر من مدحه.

ب ـ **الجوائز والهدايا** : وبالاضافة لمدح الطفل فان اعطاءه هدية بسيطة يكون لها اثر اكثر فاعلية. وبالطبع لا يجب أن نعد الطفل بها قبل قيامه بالعمل الطيب وإلا تحولت الى رشوة ولا داعي ان تكون هذه الهدايا كثيرة الثمن فليست قيمة الهدية في ثمنها ولكن في قيمتها المعنوية للطفل فنظرات الاعجاب والسرور والتشجيع المصاحبة للهدية اكثر اهمية وأكبر تأثيرا عند الطفل من الهدية نفسها. ومن المستحسن الاحتفاظ في المنزل ببعض الهدايا البسيطة التي يمكن تقديمها للطفل بمجرد قيامه بعمل طيب. ومن أمثلة هذه الهدايا بعض الحلوى وبعض الالعاب والصور الملونة.

جـ ـ **الخروج للنزهة** : ومن أمثلة ذلك الخروج لشراء أيس كريم او بعض الحلوى أو زيارة صديق أو الذهاب لحديقة الحيوان او احد المتاحف أو الحدائق أو رحلة في قارب نهري. كل هذه الاساليب مفيدة جدا كوسائل لمكافأة الطفل لتعليمه السلوك الطيب وبالطبع لا يجب وعد الطفل بها قبل قيامه بالعمل الجيد حتى لو كانت كل الترتيبات مجهزة لهذه النزهة.

وأثناء مكافأة الطفل يجب على الآباء مراعاة الآتي :

● يجب مكافأة الطفل فقط عندما يقوم بعمل طيب ليس من المتوقع وليس من المفروض أن يقوم به مثلا مساعدة أخيه الاصغر واللعب معه. أو اعطاء لعبته المفضلة لأخيه.

● مجرد محاولة الطفل القيام بعمل طيب اكثر من المطلوب منه يجب تشجيعه على ذلك.

● لا يجب مكافأة الطفل على قيامه بعمل من الواجب بل من المتحتم عليه ان يقوم به مثل تناول الطعام في المواعيد المقررة ـ المذاكرة.

● يجب مكافأة الطفل ـ على قدر الامكان ـ فور الانتهاء من العمل الطيب والسلوك الحسن حتى لا يجد صعوبة في الربط بين السلوك الجيد والمكافأة ولأنه لا يعرف التأجيل.

● لا يجب وعد الطفل بالمكافأة قبل قيامه بالعمل الجيد.

● يجب ان تكون المكافآت متنوعة بحيث تشمل الجوائز المادية والجوائز المعنوية وتحل الجوائز المعنوية تدريجيا محل الجوائز المادية. فالجوائز المعنوية اذا أجيد تطبيقها تؤدي تدريجيا الى تكوين الضمير الحي والى انماء الشخصية القوية عند الطفل.

● عند قيام الطفل بعمل يستحق عليه المكافأة ووعده الأب بجائزة فيجب على الأب الوفاء بوعده للطفل. فذلك يزيد من ثقة الطفل بالآباء وبالتالي بالبيئة من حوله.

● يجب على الآباء التذكر دائما أن المكافآت سواء كانت مادية أو معنوية يجب الا تكون هدفا في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتعليم الطفل قيم السلوك.

جنوب السودان ودعاوى المغرضون

هل يرى اخوتنا في جنوب السودان مسلك الحقيقة والحق الصراح...؟

... فعندنا الخبر اليقين..!

هذه هي الدعاوى التي تنادى بها بعض الاخوة في جنوب السودان ذريعة لفتنة طال امدها.. وانتشرت هذه الدعاوى بالشر، منحرفة عن اماني ابناء الجنوب والسمو بتطلعاتهم الى استجابة صريحة لمقاصد الاستعمار واشاعة الضرر المكشوف والضرر اللاحق ضاربة بعرض الحائط تماسك الشعب السوداني، والايمان بمبادىء الاستقرار والتقدم واحترام الشرعية، وكان من واجب الوطنية والاخلاق دحر هجمة الفرقة والشتات والدعوات الخبيثة، ونسمو الى قوة ايجابية تحفز الخير وتزرع المحبة.

ان اول هذه الدعاوى اشاعة التفرقة العنصرية، في ان العرب والمسلمين في شمال السودان يمارسونها .. وهذه حجة باطلة بالدليل القاطع ففي الوقت الذي نزح فيه ملايين الافارقة من نيجيريا ـ تشاد ـ السنغال ـ افريقيا الوسطى مالي ـ النيجر واثيوبيا وارتريا، واقاموا في شمال السودان زمنا عوملوا فيه بالحسنى، بل اصبح اكثرهم سودانيا بالتجنس وهذه هي اخلاق العرب والمسلمين.

اما الهواية الاخرى التي ترى ان المسلمين في الشمال يمارسون الاضطهاد الديني ضد الجنوبيين المسيحيين وغيرهم، فهي اسراف في الكذب... فتجاوزا لما يفرضه الاسلام من احترام اهل الكتاب وتمسك المسلمين باداء الفريضة، فنحن نشاهد المسيحيين في شمال السودان من ارمن واقباط وخلافهم تضحك وجوههم بالسعد والرفاه في شمال السودان قاطبة ولم يتعرض لهم مسلم مطلقا... بل ان بعض المسيحيين من دول اخرى يواجهون ذاك المصير المظلم، نزحوا الى السودان بقناعة مقامها ان اوضاع المسيحيين، كاقلية في السودان تتسم بالحسن والخير، وبالفعل جاء بعضهم ورحب به.. واهم ما في هذا الامر الذي يجعله فاجعة عدم احساس او اغفال البعض في جنوب السودان للمعاملة الكريمة التي يجدها ابناء الجنوب في شمال السودان.

اما الادعاء الثاني.. الذي يرى تخلف التنمية في الجنوب عنها في الشمال، والزعيق المتواصل عن هذه الانجازات المتواضعة جدا في الشمال، التي لم يكن لحكومات السودان الوطنية المتعاقبة نصيب فيها.. لا مشروع الجزيرة، ولا خطوط السكك الحديدية، ولا جامعة الخرطوم وجسور ام درمان والنيل الازرق وخلافها.. انما قام بذلك المستعمرون الانجليز، وما ينبغي ان نعيه جميعا حرص اهل السودان المتزايد على تنمية الجنوب بما يحقق اماني اهله في الرخاء والاستقرار والعيش الكريم، وهذا جميعا ما يجب ان نرفعه بل ندافع عنه ببسالة... ويبقى الخيار الامثل لنحقق ذلك؟ ترك السلاح واراقة الدماء والاحتكام للعقل.

لقد اشرق السودان اليوم بالممارسة السليمة والدفاع عن الحق في حدود القانون والعدل ونبذ الشتات واشاعة الوطنية والحرية والحق، وهو ما يجب ان يعتصم به اهل السودان.. ولا اجد العنصرية في هذا العصر الا غضبا اعمى وهجمة خرقاء فمن اراد صون نفسه، فليحسن اخلاقه مع نفسه ووطنه ومع الناس اجمع، ولن يناله خطر قط.. ووداعا ايتها المنايا الحمر..

الغالي محمد الهادي الشريقلوي

ردود سريعة

الاخ / العبيد احمد الملحي.

محاولتكم في الرسم لا بأس بها.. نرجوكم ان تكون كل محاولة أخرى على ورقة مستقلة وبريشة أوضح. ننتظر محاولتكم المقبلة.

من كلمات
عابد صابر

يا نفسي

إن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك.

فلا تأسي على ما فاتك ولا تفرحي لما أتاك.

واعلمي أن الجزع لا يمنع قضاء ولا يرد قدراً.

بل يشمت الأعادي ويغضب الرب ويسر الشيطان ويحبط اجرك.

ولولا مصائب الدنيا لو ردنا يوم القيامة مفلسين

واحتملي مرارة ساعة وذلها بجلاوة الأبد وعزها.

فقد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ويبتلي بعض القوم بالنعم

فان الله اذا أحب قوما ابتلاهم وكل ما يأتي به المحبوب فهو محبوب.

فمن رضي فله الرضى ومن جزع فله الجزع.

إن الذي ابتلاك هو ارحم الراحمين وأحكم الحاكمين.

فقفي تحت بابه وتذللي بين يديه ولوذي بجنابه مكسورة القلب.

فالمصيبة كير العبد الذي يسبك به حاصله فإما تخرج ذهباً أو تخرج خبثاً.

واستعيني بالصبر والصلاة واستغيثي برحمته.

واصبري واتقي وتوكلي على الله فسواء صبرت أم جزعت مالك من محيص.

واصبري لحكم ربك ابتغاء وجه ربك فهو خير لك.

واصبري وما صبرك إلا بالله العزيز الحكيم وتواصي بالحق وتواصي بالمرحمة

وقولي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

يا رب صبرت على قدرك ورضيت بقضائك وامتثلت لحكمك.. فاكتبي.

من الصابرين الحامدين الشاكرين الراضين.

واجعل لي من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا وارزقني من حيث لا احتسب.

مهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد



لا.. للرحيل

حبيبتي رحلت.. لا النجم يعرف دربها
حبيبتي رحلت.. لا الافق يعرف سرها
حبيبتي رحلت.. لا الفجر يعرف ثغرها!
حبيبتي.. كل العيون فوقها تغفو الجفون
حبيبتي.. كل السهارى لا يهابون السكون
ففي سكون الليل يا حبيبتي تنتهك الحصون
وفي رماح اللحظ يا حبيبتي تنهمر العيون
وفي زوايا الصمت يا حبيبتي ينفجر الجفون
إلا عيوني.. إلا جفوني.. ما لهم سيل الشجون
أو تسألي عن زهرة الركن العتيق
أو تسألي عن نحلة تهوى الرحيق
أو تسألي عن جمرة الحب الرقيق
بل اسألي عمن طعنت وسيفه نسي الصليل
يا اسألي عمن قتلت ومهره سئم الصهيل
عودي إلي ففي قلبي أنت لا لن تبرحي
عودي إلي ففي عيني أنت لا لن تنمحي
عودي إلي ففي أنت لا.. وألف لا.. لن تنزحي!

هيثم عطية

قصة

جماعات اسلامية أمريكية مزيفة!

احببت ان أنبه ـ عبر منبر صحيفتكم ـ الاخوة المواطنين العرب والمسلمين إلى مسألة هامة تجري في مطار نيويورك وحملة معينة تستهدف المسلمين. يقف مجموعة من السود الذين يلبسون عادة ثيابا وعمائم على مخارج ومداخل شركات الطيران العربية والاسلامية ويتقدمون للركاب برسائل عن تبرعات لمشروعات يقومون بها. هذه الجماعة تسمي نفسها «انصار الله».

واليكم بعض المعلومات التي استقيتها بعد دراسة وتمحيص ونقاش واطلاع على مطبوعات هذه الجماعة لمدة ٨ سنوات (وهي فترة دراستي في الولايات المتحدة).

هذه الجماعة تتخذ شعارا عبارة عن الهلال والنجمة السداسية، ومطبوعاتها تقدم تعليما للقرآن حسب ادعائهم، وشروحا مستخدمة التوراة والانجيل فيفسرون الآية بالتوراة!

هذا، بالاضافة إلى أنهم يدعون أن زعيمهم يسمى محمد المهدي وهو المهدي المنتظر. ويصورونه في مطبوعاتهم كشخص ملهم! وله صور تنشر في مطبوعاتهم أمام الكعبة على اساس انها خلال شعائر الحج. (ولكن الصور تخلو إلا من شخصه فيستطيع الشخص العادي أن يقول إنها تؤخذ في فترة غير فترة الحج).

انني أهيب بالمنظمات الاسلامية في العالم وفي مدينة نيويورك بأن تقاوم هذه الحملات بحملات تعريف وكشف لهذه الجماعة المزيفة المندسة وسط المسلمين السود. وأهيب بالاخوة العرب الا يقعوا فريسة الاستغلال باسم التبرع لهذه المشروعات الوهمية.

وجزاكم الله خيراً

نبيل حماد
ماجستير إدارة من فلوريدا

عالم بلا حدود

بنك المعدمين

كم مرة فكرت كما فعل غيرك بالذهاب إلى فرع البنك في الحي او المدينة لطلب قرض بسيط تبدأ به عملا مستقلا. وكم مرة عدلت عن الفكرة خشية الفشل حتى وصلت إلى قناعة مؤكدة بأن مدير البنك لا يقرض إلا الناجحين والاغنياء والذين يستطيعون أن يؤمنوا له الكفالة اللازمة من عقار او أرض او مصنع أو متجر زاهر.

لست وحدك. فقد عانى الملايين في العالم من فلسفة البنوك التجارية القائمة التي لا تجيز قرضا إلا بمقابل، بل وبعد أن يتأكد لها أن المقترض قادر على تسديد الفائدة المصرفية ورأس المال في أوقات محددة سلفا. وكانت النتيجة كما نشاهدها في معظم دول العالم: قروض البنوك للقادرين الذين نجحوا إلا في بعض الحالات التي تدخلت فيها الحكومات الواعية للأخذ بيد الضعيف فتقدم له قروضا بشروط مبسطة من صناديقها لبناء بيت ـ كما هي الحال في المملكة العربية السعودية مثلا ـ حيث وفرت الحكومة حوالي ستين بليون ريال للمواطنين من صندوق التنمية العقارية لا فرق عندها ولا تهمها فروق المستويات الاقتصادية والاجتماعية. المهم أن يكون مواطنا بحاجة إلى بيت يضمه وأهله، فتقدم له القرض على مدى خمسة وعشرين عاما بدون فائدة وإذا حسبنا ان الفائدة على القروض المماثلة في الخارج تبلغ من عشرة إلى سبعة عشرة بالمائة سنويا، نستطيع أن نتصور مدى أريحية الدولة بالنسبة للمواطن في هذا المجال وحده وهناك عدة مجالات أخرى قد يأتي ذكرها في مقالات قادمة.

إلا أن مناسبة مقال اليوم هو ما يجري في بلد فقير بل هو من افقر خمس بلدان في العالم يسكنه مائة مليون مسلم معدم وتعصف به الرياح والأمطار وتهدده الرعود وتغرقه الفيضانات معظم أيام السنة. عنيت به بنغلاديش. وكما يحدث في البلدان الاخرى فان البنوك لا ترحب كثيرا أو هي لا ترحب أبدا بتقديم قروض مهما كانت ضئيلة لأولئك المعدمين. كيف تقرض، حسب مفهومها، امرأة لا تملك سوى فستانها الممزق أو رجلا لا يقتني إلا فأسا أكل عليها وشرب مرارا وتكرارا؟

حتى جاء السيد محمد يونس مدرسا للاقتصاد في جامعة شتاجونج بعد تخرجه في الولايات المتحدة فرأى منكراً عظيما وظلما فادحا وبؤسا مقيما. كما رأى ان البنوك القائمة بفلسفتها الحالية المتوارثة عبر القرون لن تقدم للمعدمين شروى نقير، ففكر ونفذ مشروعا مصرفيا فصله على أساس اخراج المعدمين أو بعضهم عن الدائرة الخبيثة التي وجدوا فيها أنفسهم كما وجدها أباؤهم وكما سيجدها أبناؤهم ـ فقر مدقع وضائقة ليس فيها هوادة مهما طال العمر وتضاعف الجهد. فأسس بنك جرامين ـ الريفي ـ وأعلن بأنه سيقرض حتى أفقر الأهالي إذا تقدموا له بفكرة عملية لتحسين أحوالهم وأن القروض ستتفاوت بين ألف تاكا ـ ثلاثون دولاراً ـ إلى خمسة آلاف، وعلى العملاء تسديدها بعد نجاح الفكرة. فتقدم إليه ١٦٠ ألفا من أتعس الناس. هذا يطلب قرضا لشراء جاموسة ليتخلص من عنت المالك المستبد. وتلك تطلب آلة خياطة لتعين نفسها ووليديها، وثالث ينوي شراء عدة نجارة أو حدادة، ورابع لشراء بذور لأرضه حتى لا يضطر إلى الاقتراض من مرابي القرية الذي قصم ظهور الأهالي منذ عدة أجيال. حتى بلغت قيمة القروض الاجمالية مبلغاً خياليا بالنسبة لبنغلاديش، وهو عشرة ملايين دولار أفادت وانقذت مائة وستين ألف أسرة فورا.

يقول محمد يونس: «بدأنا عام ١٩٧٦ عندما كنت أدرس الاقتصاد إذ هالني زهادة دخل المرأة في نهاية اليوم بعد عمل مضن من الفجر حتى المغرب في خدمة الآخرين. فقررت أنه إذا عملت لذاتها ستوفر ما كانت تضطر لدفعه للمالك والسمسار وتستخدم الفائض لتوسيع رقعة نشاطها. وكذلك بالنسبة للرجال».

واليوم عشرون بالمائة من مالكي أسهم البنك الزاهر من النساء المعدمات سابقا ونجحت الفكرة إلى درجة أن موظفي البنك يطوفون الارياف بحثا عن عملاء لاقراضهم.

ويكفي يونس فخراً نيله جائزة ماجاسايسي ـ نوبل الآسيوية ـ أرفع الجوائز للخدمة الاجتماعية لعام ١٩٨٤.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢١	٣٢	صاف	جنيف	-٧	-٢	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٣	صاف	هلسنكي	-١٤	-١٠	مثلج
الرياض	٤	١٨	غائم	هونج كونج	١٩	٢٢	صحو
جدة	٢٠	٣١	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	١٠	٢١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	٦	١٩	غائم	لشبونة	٤	١٣	غائم
الطائف	١١	٢١	صاف	لندن	-١	صفر	مثلج
امستردام	-٨	١	ممطر	مدريد	-٤	٣	صحو
اثينا	-٤	٥	صحو	مونتريال	-٤	١	غائم
البحرين	١٦	٢٠	صحو	موسكو	-١٧	-١٢	مثلج
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	نيودلهي	٤	٢٠	صحو
بيروت	١٠	١٧	صحو	نيويورك	١	٤	غائم
برلين	-٤	صفر	ممطر	نيقوسيا	٥	١٣	غائم
بروكسل	-٦	-١	غائم	باريس	-٩	-٢	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٦	صحو	روما	-٤	٣	صحو
القاهرة	٨	١٨	صحو	سنجافورة	٢٣	٣٠	صحو
كوبنهاجن	-١٢	١	مثلج	استوكهولم	-٢٣	-١٥	غائم
دبلن	-٥	١	غائم	سيدني	٢١	٢٧	غائم
فرانكفورت	-٧	صفر	ممطر	طوكيو	٣	١٦	صحو
				فيينا	٨	٩	صحو

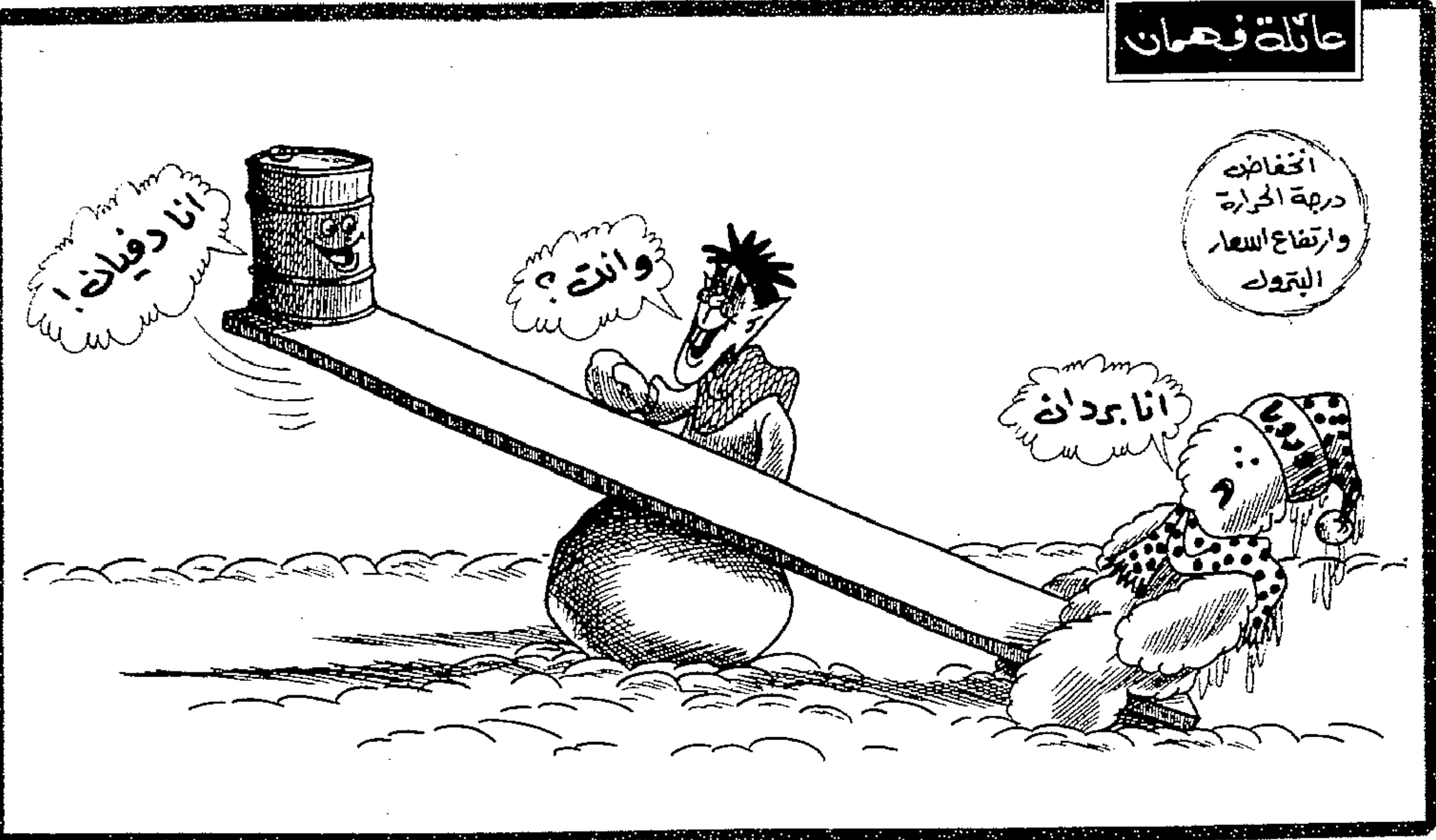
اجتماع مجلس ادارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

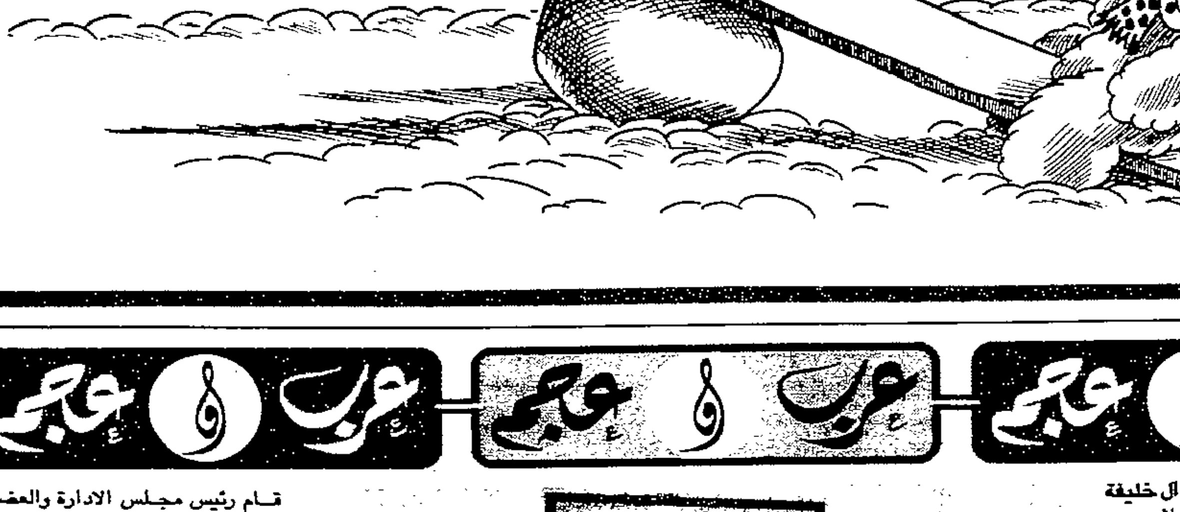
الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يعقد مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض اجتماعا له مساء اليوم الاربعاء برئاسة الأمير تركي الفيصل رئيس مجلس الادارة.

وسيستعرض المجلس خلال الاجتماع تقريراً شاملا أعده المركز عن انجازاته ونشاطاته منذ بداية عمله وحتى شهر صفر ١٤٠٧هـ وكذلك التقرير المالي لعام ١٤٠٦هـ إلى جانب اقرار خطة النشاطات العلمية والثقافية للمركز لعام ١٤٠٧هـ التي تشتمل على تنظيم مجموعة من الدورات وحلقات البحث والمحاضرات وإقامة المعارض واعداد مشروعات البحث العلمي.

ويضم مجلس إدارة المركز في عضويته كلا من الأمير تركي الفيصل والأمير خالد بن فهد بن خالد نائب رئيس مجلس الادارة، والدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز والدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والدكتور راشد الراجح مدير جامعة أم القرى والدكتور أحمد الضبيب وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي والدكتور صالح بن سعود آل علي وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور عبد الله العجلان وكيل الرئيس العام لكليات البنات والدكتور عبد الله المصري وكيل وزارة المعارف المساعد للآثار والمتاحف واللواء يوسف السلوم والدكتور علي الدفاع عميد كلية العلوم بجامعة البترول والمعادن والدكتور زيد عبد المحسن الحسين مدير عام المركز وأمين عام مجلس الادارة.

عائلة فهمان





عرب و عجم

● الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين عاد إلى بلاده بعد زيارة خاصة لأوروبا استغرقت عدة أيام.

وكان في استقباله أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

***

● الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني الأمين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم استقبل الأديب الكبير الطيب صالح الممثل الاقليمي لمنظمة اليونسكو لدى الدول العربية في الخليج حيث تم استعراض سبل تعزيز التعاون بين منظمة اليونسكو واللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم واستعدادات اللجنة لاستضافة ندوة خبراء اليونسكو التي تعقد في الدوحة يومي ٢١ـ ٢٢ يناير الحالي لمناقشة الخطة المتوسطة الاجل الثالثة وتشارك فيها الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو.

***

● مزاحم حسن بصراوي مدير عام مركز اليحيى للكمبيوتر، عاد إلى جدة بعد زيارة عمل لأمريكا وأوروبا.

***

● تحت رعاية الشيخ أحمد عبد اللطيف العضو المنتدب لبنك الرياض، ووكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، تحتفل الادارة العامة للبنك بجدة بتكريم من أمضوا ٢٥ عاما في خدمة البنك، وتم توجيه رقاع الدعوة إلى عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال والاعلام، لتناول طعام العشاء بهذه المناسبة في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم (الاربعاء) بفندق الدار البيضاء بطريق المدينة، جوار معامل سمير بجدة.

ومن أبرز المكرمين حتى الآن: ابراهيم محمد سعيد شمس مدير عام البنك ونزيه سعيد صوري مساعد المدير العام للشؤون البنكية الدولية والعلاقات العامة وعبد المجيد صعيدي مساعد المدير العام للشؤون الادارية، وصابر أحمد الغامدي المدير الاقليمي للمنطقة الغربية، بالاضافة إلى ٣٠ موظفا في مختلف فروع البنك.

***

● الدكتور سمير محمد خطيري الذي يعد لدرجة الماجستير في جراحة الوجه والفكين في جامعة بيرمنغهام في ولاية الباما حصل على الزمالة الأمريكية في طب الاسنان.

***

● أمين دهلوي رجل الأعمال السعودي، غادر جدة في زيارة عمل تشمل عدداً من العواصم الأوروبية.

***

عبد الرحمن الحصيني رجل الأعمال السعودي، غادر جدة متوجها إلى الولايات المتحدة الامريكية في رحلة عمل.

***

● الدكتورة نادية محمد علي اخصائية جراحة الفم والاسنان، عادت إلى جدة قادمة من القاهرة بعد أجرت بعض الدراسات والبحوث في علم جراحة الفم والاسنان.



المدير العام الأستاذ لؤي مطبقاني وعن يمينه الزميل مصطفى الخطيب والسيد تيمور حسيب عن «الأهرام»، والسيد ستيف هارتلبري مدير الاتصالات الدولية في «الشرق الأوسط»

نظام الشرق الأوسط للاتصالات ينقل «الأهرام» من أوروبا إلى نيويورك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
نظام «الشرق الأوسط للاتصالات الدولية» الذي اثبت فعاليته على مدى السنوات الماضية اصبح محط أنظار الصحافة العربية والأجنبية التي بدأت في انتهاج خطوات مماثلة لاسلوب صحيفة العرب الدولية الذي كان السباق في هذا المجال.

وسيقوم نظام «الشرق الأوسط» المتطور قريبا بنقل صفحات صحيفة «الاهرام الدولية»، الصادرة عن «الأهرام» المصرية العريقة عبر الاقمار الصناعية إلى نيويورك انطلاقا من لندن حيث ستبدأ «الاهرام» بطباعة طبعتها الدولية هناك.

وقد تم يوم الخميس الماضي توقيع عقد بهذا الصدد بين مؤسسة «الاهرام» والشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحدودة في لندن.

وقام بتوقيع العقد نيابة عن مؤسسة «الأهرام» مديرها العام الاستاذ مصطفى الخطيب وعن الشركة السعودية مديرها العام الاستاذ لؤي مطبقاني.

ويأتي هذا العقد بعد أشهر قليلة من عقد مماثل وقعته الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن مع صحيفة «أساهي شيمبون» اليابانية وهي من كبريات الصحف اليومية في العالم توزيعا في ١٩٨٦/٩/١٧، لنقل الصحيفة من دار الصحافة العربية في لندن إلى نيويورك، وهو الأمر الذي قيم يوميا بنجاح كبير.

والجدير بالذكر ان كبريات الصحف العربية والعالمية بدأت خطوات الارسال عبر الاقمار الصناعية بعد أن استخدمت «الشرق الأوسط» هذا المجال التكنولوجي المتطور لتأمين تواجدها في شتى أنحاء العالم صباح كل يوم في آن واحد. وهي الآن تطبع في ٨ مراكز طبع وينتظر أن تزيد خلال هذا العام بإذن الله.

● صالح عبد الله بوقري مدير مكتب الخطوط السعودية في جاكرتا تم نقله مديراً لمكتب (السعودية) في بومبي بالهند، حيث باشر عمله هناك مع بداية الشهر الحالي.

وكان البوقري قد حصل على تقدير خاص من قبل الادارة العامة للسعودية حيث تم اختياره «رجل العام لاقليم اسيا لعام ٨٦». وتسلم الجائزة التي تمنح في هذه المناسبة خلال احتفال جرى أخيراً في محطة جاكرتا أثناء انعقاد مؤتمر اقليم اسيا السنوي الذي حضره عبد الرزاق الصباح مساعد المدير العام للأقاليم الخارجية.

قام رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الطيران والفضاء الايطالية المهندس ريناتو بونيفاشو يرافقه الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز صباح امس بجولة استطلاعية على بعض المعالم السياحية والأثرية في مدينتي ابها وخميس مشيط وذلك في اطار الزيارة التي يقومان بها لمنطقة عسير حاليا.

وقد شملت الجولة كلا من منطقة السوده السياحية ومركز الزوار التابع لمنتزه عسير الوطني في أبها وبعض الاحياء والأسواق الشعبية في كل من أبها وخميس مشيط.

وقد اقام امير مدينة خميس مشيط عبد العزيز بن سعيد بن مشيط حفل غداء تكريما للأمير سلطان بن سلمان والضيف الايطالي والوفد المرافق له وقد حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين في منطقة عسير.

***

● الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، غادر جدة إلى اسطمبول ومنها إلى نيامي عاصمة النيجر للمشاركة في حفل افتتاح الجامعة الاسلامية هناك والذي سيتم يوم غد الخميس.

***

● سليمان ابراهيم علي من منسوبي مؤسسة (جمجوم) لتجهيز المستشفيات بجدة تم في الاسبوع الماضي عقد قرانه في حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء على ابنة خاله شيرين موسى.

***

● البروفيسور المصري فتحي طمارة رئيس وحدة الروماتيزم بمستشفى عين شمس والطبيب الزائر بدعوة من مستشفى جدة الوطني الجديد، ألقى مساء الاثنين الماضي بفندق ماريوت بجدة محاضرة حول أمراض الحمى الروماتيزمية في الوطن العربي، حضرها عدد كبير من الأطباء والمهتمين بالشؤون الطبية.

● المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة السابق، يفتتح في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الاربعاء) المعرض الجماعي الثاني لفناني التصوير الفوتوغرافي، ويستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الخامسة إلى العاشرة مساء وذلك بصالة (ردك بلازا) بجدة.

***

● محمد عبد الله الحميد رئيس نادي (أبها) الأدبي، وجه الدعوة للأدباء والمثقفين بالمنطقة لحضور الامسية القصصية التي ينظمها النادي مساء اليوم (الاربعاء) في الساعة الثامنة مساء بقاعة المحاضرات بالنادي بمناسبة صدور المجموعة القصصية الثانية للأديب السعودي حسن محمد النعمي.

***

● عبد الرحمن محمد عبده مدير الاستثمارات العامة بشركة مجموعة (دلة) بجدة، سيتم زفافه وسط فرحة الأهل والأصدقاء إلى كريمة الشريف عادل زين العابدين بن علي آل غالب رجل الأعمال السعودي، وذلك مساء اليوم (الاربعاء) بجدة.

***

● يجتمع بعد ظهر اليوم (الاربعاء) مجلس إدارة وكالة فرانس بريس في مقر الوكالة، وربما اسفر الاجتماع عن اسناد منصب رئيس مجلس الادارة إلى جان لوي جيو. الذي تردد اسمه كثيرا خلال الاسابيع القليلة الماضية قائمة المرشحين لخلافة هنري بيجا الذي قدم استقالته يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في الوقت الذي شدد فيه الصحفيون اضرابهم لمنع تنفيذ بعض التدابير الرامية إلى إعادة تنظيم الوكالة.

صورة وخبر





المغني الاسباني العالمي خوليو ايجليزياس وصل إلى مدريد منذ أيام حيث يمضي بعض الوقت لاحياء سلسلة من الحفلات الغنائية ولتسجيل سلسلة من الاغاني الجديدة نظمها له الشاعر الاسباني مانويل اليجاندرو.

في الصورة يبدو المغني العالمي عند وصوله إلى الفندق في مدريد.

مثل اليوم

من أصبح تراه أفلح

أبيض وأسود

الاستثمار العربي قصة فاشلة

تقف في تونس عشرات الهياكل الخرسانية العارية كنموذج لمحاولات الاستثمار العربية الفاشلة. الفكرة، كانت في بناء مدينة سياحية تخدم أهدافا أساسية تتمثل في تنمية الحركة السياحية وتحقيق الربح لمجموعة المستثمرين من عرب وتونسيين. بعد فترة من بدء العمل توقفت الحركة وصارت المنطقة العمرانية خرابا.

سألت بعض المستثمرين في المشروع الذي قال: لقد اندفعنا وراء الكثير من الآمال. فالفكرة جيدة، والبلد أرضها من ذهب، والامكانيات المالية متوفرة، لذا كان منطقيا أن نبدأ الاستثمار.

طالما أن كل هذه المعطيات موجودة فلماذا توقف العمل؟ أجاب ان المشكلة تكمن في أن حماية الاستثمار هي مهمة معدومة في معظم العالم العربي. فالكثير من رؤوس الأموال العربية التي تنقلت بين الحدود العربية واجهت الفشل بسبب الاحتيال واختفاء الاموال واحيانا بسبب تغير الأنظمة المالية والمصرفية وربما التأميم وفي بعض الحالات حدوث انقلابات أو دخول حكومة بعد هروب أخرى.

هذه هي قصة الاستثمار العربي الفاشل. ففي الوقت الذي نتوقع جميعاً أن يستثمر العربي ماله في أرض عربية ليس فقط لاسباب الولاء الواجب والمصلحة المشتركة بل حتى لأسباب استثمارية بحتة، فالاستثمار في بلد كالسودان يعني تحقيق نتائج قد لا توفرها مؤسسات استثمار مثل «مورغن» و«هتن» وغيرهما.

اليس كذلك؟!

نظر المستثمر نادما، وقال: نعم الاستثمار في اليابان أو الولايات المتحدة ليس مربحا مثل الاستثمار في مصر او حتى لبنان، هذا إذا عادت أموالك إليك وكنت من الناجين. ولو أنك نفذت بجلدك من مشاكل عدم الاستقرار السياسية أو الحروب الأهلية وحبائل النصب والاحتيال الشخصية فإنك لا تملك الضمانات الأساسية الاخرى. ففي الدول المستقرة اقتصاديا تتأرجح العملة بنسبة عشرية، أما في بعض الدول العربية فالعملة تسقط سقوطاً. فالاستثمار في لبنان حتى أيام الحرب الاهلية، التي ماتزال رحاها قائمة، كان فعالا ومربحا حتى صار سعر العملة أرخص من سعر الورق الذي تطبع عليه. فالذي صرف، مثلا، مائة مليون دولار حينذاك في شراء ممتلكات عقارية أو زراعية صار ثمنها اليوم أقل من خمسة ملايين دولار. وهذه حالة جيدة مقارنة ببعض حالات الاستثمار العربية في دول عربية أخرى وكانت نتائجها تبخر كل الأموال المستثمرة رغم كل الضمانات المعطاة. وليس ذلك نهاية المطاف بالنسبة لأحدهم، حيث خرج من عمليته الاستثمارية التي لم تبدأ بعد مديوناً لأن متعهدي الاستثمار من الطرف الآخر قاموا بالاقتراض على حساب المشروع!

هذه بعض من قصة التعاون الاستثماري العربي الفاشلة على صعيد المؤسسات الخاصة والأفراد، تجيء في الوقت الذي يناقش فيه العرب مشكلة هروب رأس المال العربي إلى الغرب «رغم الاخطار» وتعقد الندوات لتحذيرهم من مخاطر الاستثمار في خارج العالم العربي. وصار السؤال الآن هو هل على رجال الأعمال العرب الانسحاب من ساحة الاستثمار العربية بعد سنوات من المحاولات الفاشلة؟

الاجابة هي ليست في الانسحاب أو عدمه، بل هي تكمن في البحث عن وسائل لحماية الاستثمار المحلي والعربي ـ العربي، وحتى الاستثمار الأجنبي ـ العربي. ورغم وجود مؤسسات حماية الاستثمار العربية وهو وجود محدود، معظم هذه المؤسسات تحاول تقديم حماية للاستثمارات الرسمية وليست الخاصة مما يعطل أفضل انواع الاستثمار وهو الاستثمار الخاص الذي عرف عنه مرونته وسرعة تعامله مع متغيرات الاستثمار.

وفي النهاية تظل الدول التي تبحث عن رؤوس أموال عربية تشاركها في الاستثمار ينقصها أن تعطي الحماية الكافية، قبل أن نبدأ اتهام بعضنا البعض باللاوطنية واللامسؤولية وبالتبعية وغير ذلك.

عبد الرحمن الراشد

أبحاث مهمة في كلية طب الاسنان في جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يجري حاليا داخل كلية طب الاسنان في جامعة الملك سعود في الرياض بحث لمسح غوامق الجيوب الأنفية عن طريق استخدام الصور الشعاعية البانتومغرافية.

وقال عميد الكلية الدكتور صالح السليماني إن هذا البحث يشارك فيه ثلاثة أطباء لاحصاء وتسجيل عدد الغوامق المتعلقة بالاكياس المخاطية في الجيوب الأنفية عن طريق إعادة تقييم الصور الشعاعية البانتومغرافية لعدد من المرضى، وسيتم استدعاء المرضى الذين ثبت وجود الاكياس عندهم وتصويرهم شعاعيا مرة أخرى لمعرفة ماذا حدث للاكياس منذ ان صوروا شعاعيا للمرة الأولى وحتى الآن. ومن خلال المعلومات الجديدة ستتم معرفة ما اذا كان هناك مسببات معينة لاصابتهم بهذه الاكياس، وبالطبع فان النتائج ستفيد في علاج هذا المرض.

وقال الدكتور السليماني إنه يجري في مركز الدراسات العليا بالكلية دراسة عن مدى الاصابة بالتغييرات غير السوية في عمل مفصل الفك في السعودية بصفة عامة وفي مدينة الرياض بصفة خاصة.

واظهرت مراجعة التاريخ العلمي للابحاث عدم وجود معلومات عن مثل هذه الدراسة بالسعودية للافادة في تحديد حاجة المرضى بأمراض مفصل الفك. لذلك يهدف هذا البحث لدراسة عينة من مراجعي عيادات كلية طب الاسنان للتعرف على الحالة العامة لمفصل الفك بين المواطنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 14 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2969

الاربعاء ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/١٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٩

"بيج بن" تجمدت فصمتت

أوروبا أشد برودة من القطب الشمالي

لندن - «الشرق الاوسط»: الهبوط في درجة الحرارة فوق اوروبا طعن كل الارقام القياسية السابقة.. ساعة «بيج بن» تجمدت فصمتت.. قتلى البرد زاد عددهم عن ١٢٥ صريعا. السلطات في بريطانيا تخشى من وفاة مئة مسن او اكثر يوميا بتأثير الموجة السيبيرية. ومطلوب من المواطنين الشبان ان يراقبوا زجاجات الحليب امام ابواب اصحاب المعاشات.. ذلك ان بقاء الزجاجة قد يكون دليلا على ان صاحبها مات او هو في ضائقة.. الطقس في ايسلندة وحول الدائرة القطبية الشمالية ادفأ كثيرا (او اقل برودة) منه في بريطانيا وعموم اوروبا.. ومع ذلك فما زال خبراء الارصاد الجوية يرفضون التفاؤل ويرفضون طمأنة الناس الى ان عذاب العصر الجليدي المصغر الزائر قد انقضى، بل هم يقولون انتظروا ما هو اسوأ!

استيقظت بريطانيا امس وهي ١٦ درجة مئوية تحت الصفر في بعض المناطق وعشرون - تحت الصفر ايضا - في مناطق اخرى.. الحرارة في ايسلندة كانت ٤ درجات فوق الصفر، وفي جزيرة سبيتسبيرجين التي تعلو ١٢٩٠ كيلومترا فوق الدائرة القطبية الشمالية كانت الحرارة حول الصفر المئوي - في حين ان الترمومتر في لندن لم يقترب صعودا من الصفر خلال اليومين الماضيين في اي ساعة من ساعات النهار.

وذكرت المؤسسة المركزية للكهرباء في بريطانيا ان قسوة الطقس ادت الى ضغط لم يسبق له مثيل على امدادات الطاقة - لكن المؤسسة استطاعت مواجهة الضغط الطارىء الذي بلغ في انجلترا وويلز وحدهما ٤٨,٣٠٠ ميجاواط عند الساعة الرابعة واربعين دقيقة بعد ظهر امس الاول.

بل ان دفن الموتى في بعض مناطق بريطانيا قد تعطل لان المقابر تغطت بالجليد..

فرنسا

● في باريس ذكر ان موجة من البرد والصقيع اجتاحت فرنسا حيث انخفضت درجة الحرارة الى ٣٣ درجة تحت الصفر في عدة مناطق في حين كانت درجة الحرارة في العاصمة ١٢ درجة تحت الصفر المئوي.

وافادت مصادر الامن العام الفرنسي ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم اول امس متأثرين بموجة البرد والصقيع في عدة مناطق من فرنسا.

وادت هذه الموجة الى قطع التيار الكهربائي لمدة ثلاث ساعات متتالية في بعض مناطق باريس وضواحيها ومناطق غرب فرنسا وذلك بسبب تجمد المياه في مراكز توليد الكهرباء.

واعلنت المصادر الامنية حالة الطوارىء القصوى على الطرق الخارجية وخاصة في المناطق التي تساقطت بها الثلوج حيث تقوم طائرات عمودية بطلعات استكشافية في هذه الطرق لمراقبة سير الحركة عليها والتدخل فورا في حالة حصول اية حوادث.

وقد اعطى شارل بسكوا وزير الداخلية الفرنسي تعليماته لادارة المؤسسة الوطنية للمواصلات بفتح ابواب محطات ميترو الانفاق في باريس خلال الليل وطوال ايام الصقيع بعد تدفئتها وذلك من اجل ايواء الذين لا سكنى لهم في باريس والذين يبلغ عددهم حوالي ١٥ الف شخص.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية الفرنسية استمرار موجة البرد والصقيع وخاصة في وسط وجنوب شرق فرنسا حتى يوم السبت المقبل.

● في تركيا، لقي ١٣ شخصا حتفهم عندما انهار الجليد فوقهم في قريتين في اقليم تونسيلي، شرقي البلاد.

وصرح سنيز بولوت حاكم الاقليم بأن الاشخاص الثلاثة عشرة قتلوا بينما كانوا في منازلهم التي انهار عليها الجليد.

وقد وقعت عدة انهيارات جليدية في الايام الاخيرة في الاناضول الشرقية حيث وصل سمك الجليد في بعض الاحيان الى ثلاثة امتار.

وفي روسيا

● اما في الاتحاد السوفياتي، حيث يقول خبراء الارصاد ان ما حدث هو البداية فقد هبطت الحرارة الى ٤٥ درجة تحت الصفر المئوي في لينينجراد، اي ادنى ما سجل منذ بدء فتح سجلات الطقس لهذه المدينة في عام ١٧٤٣.

وادت الانهيارات الجليدية التي وصفت بأنها أسوأ ما عرف منذ خمسين عاما الى دفن ثلاث قرى في جمهورية جورجيا السوفياتية حيث لقي ٢٩ شخصا على الاقل مصرعهم.

الانهيارات الجليدية دفنت ثلاث قرى في جمهورية جورجيا السوفياتية. ويرى عمال الانقاذ وهم يصارعون الجليد الذي بلغ سمكه في بعض المناطق ما يتراوح بين ٣ و٥ امتار.. المشهد من منتجع جودوري فوق القوقاز.. وفي الصورة الاصغر محاولة لفتح الطريق الرئيسي الذي يربط شرق العاصمة البولندية، وارسو، بغربها. ويرى «محرات الجليد»، وهو يتقدم قافلة من المركبات.

صباح الخير

المثنى واشياء اخرى

اصعب ما في العربية المخاطبة بصيغة المثنى، فهي غير مألوفة، وربما كان هناك مثلها باللغات السامية. الا انني اعرف ان هذه الصيغة غير موجودة باللغات الغربية الرائجة.

وهناك قارئتان امتهنتا اضطهادي، فهما تراسلانني باسمين مستعارين هما المنتفضة والمنتكسة، وارد عليهما فاجد نفسي في صفحة او اكثر غائصا في صيغة المثنى، واعيد قراءة الرسالة واجد ان هذه الصيغة افلتت مني رغم الحذر في اماكن عديدة حيث افردت او جمعت، بدل ان اثني.

ولم تكن لي مثل هذه المشكلة مع القارىء خ. العسري الذي ارسل الي رسالة ظريفة فعلا تعليقا على شيء كتبته عن الاوروبي النموذجي الذي يجمع خفة دم الالمان، وتواضع الفرنسيين، وكرم السويسريين وما الى ذلك.

ويقترح القارىء طبق «جولاش» او «يخني» يتألف من لذة العيش على الطريقة الفرنسية، وخفة الدم الايطالية، وبرودة الاعصاب الانكليزية، والكرم السلافي، وراحة البال الاسكندنافية.

وكلنا يتمنى هذا الطبق ويعرف انه سيحصل على طبق نكد بعربي اصيل.

وكنت مرة حكيت عن صديق ارمني يحفظ شعرا عربيا هو «الهوا يجي من هون، البلبور يروح من هون، ويقصد «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن».

وارسل الي قارىء من جدة رسالة تحدثت عن شيء مماثل فهو رأى هنديا يطلب من بائع في متجر اشرطة موسيقية اغنية «ما في كلام» لطلال المداح. وتبين بعد جهد انه يريد اغنية «لا تقول».

واتلقى باستمرار رسائل تثير ملاحظة واحدة هي انتقادي المستمر الاتحاد السوفياتي، وكان اخر هذه الرسائل من القارىء عبد الله الحميدان في الرياض.

وقد رددت على الاخ عبد الله في رسالة خاصة، الا انني وجدت الموضوع يطرح من جديد في اليوم التالي. واقول للقراء ان اكثر ما اكتبه في السياسة هو عن الولايات المتحدة، وانا لا اكتب عنها الا منتقدا، لذلك فانتقاد الاتحاد السوفياتي هو من باب موازنة المعادلة الدولية فليس لنا في التعامل مع الدول العظمى غير انفسنا، لأن الجميع ضدنا. واذا كانت الولايات المتحدة تستاهل النقد مرة فالاتحاد السوفياتي يستاهل النقد مرتين.

واتلقى باستمرار رسائل تتضمن محاولات ادبية، وبين يدي اثنتان منها واحدة ارسلها مهندس يعمل في الخبر، والثانية من القارئة سميرة، وهي طالبة في جامعة الملك سعود في الرياض.

واقول لهما ولكل قارىء مثلهما ان الادب هواية نبيلة، الا انه يجب ان يبقى هواية لا حرفة، فمن ناحية، الزمان لا يجود بمثل عباس محمود العقاد الا مرة واحدة في العمر، ومن ناحية ثانية واهم، فالادب طريق الفقر، واكثر الذين يختارونه حرفة يقضون العمر وهم يركضون وراء لقمة العيش.

وربما بدا حكمي على حرفة الادب قاسيا، الا انه الحكم الصواب - في رأيي - وصديقك من صدقك...

جهاد الخازن

اعتبارا من غد:

اليابانيون يتسوقون بأمريكا عبر الأقمار الصناعية!!

طوكيو - اب: تبدأ شركة يابانية غدا برنامجا تليفزيونيا للتسوق عبر الاقمار الصناعية.. البرنامج يمكن اليابانيين من التسوق مباشرة - ولكن عبر الفضاء - في محلات السوبر ماركت الامريكية، ولعله يساعد ايضا في تصحيح فائض الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة..

وهو الفائض الذي تشتكي منه امريكا كثيرا.. والهدف من البرنامج هو خفض النفقات الاستهلاكية التي تنطوي عليها عملية التسوق، وذلك بتجاوز نظام التوزيع الياباني المعقد.. ذلك النظام الذي انتقده المسؤولون الاجانب واعتبروه حاجزا يحول دون دخول الواردات من دولهم الى اليابان.

مايكل شيلب، الناطق بلسان مؤسسة الاتصالات الدولية (اليابانية) فوجي سانكي التي ترعى البرنامج، يقول: «نحن فقط (يقصد اليابانيين اصحاب البرنامج عبر الفضاء) سنكون الوسيط الوحيد في عملية التسوق».

ويشرح شيلب كيف يعمل نظام التسوق عبر الاقمار الصناعية قائلا انه اولا سيقدم خدمات ومنتجات ليست متاحة في اليابان.

وسيكون باستطاعة الغالبية العظمى من المتسوقين الحصول على مشترياتهم خلال اسبوعين. ومضى يقول ان شبكة «فوجي» التليفزيونية ستذيع برامجها على الهواء عبر القمر الصناعي من احد المحلات الامريكية. وستستعين بالمشاهير اليابانيين للحديث عن المنتجات المعروضة للتسوق.

وستظهر على الشاشة التليفزيونية صورة المنتج مع اسمه وتحته رقم والمطلوب من المشاهد ان يتقدم بأمر التوريد هاتفيا الى الشبكة وبعد ذلك يتولى المحل ارسال البضاعة المطلوبة مشحونة في البريد المستعجل من الولايات المتحدة الى اليابان.

ويؤكد شيلب ان الاسعار ستكون منافسة للغاية وهو يأمل ان تبلغ المبيعات خلال ساعة واحدة للبرنامج نحو مليوني دولار امريكي..

دراسة عن سموم العقارب والثعابين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا داخل قسم العقاقير بكلية طب جامعة الملك عبد العزيز بجدة بحث عن «سموم العقارب والثعابين، دراسات سمية وفارماكولوجية» بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والتي مولت البحث بميزانية مقدارها مليون وثلاثمائة الف ريال.

ويقول الباحث الرئيس الدكتور عبد الكريم محمد تلمساني إن هذا المشروع قارب على الانتهاء وقد استغرق ثلاث سنوات بهدف انتاج امصال مضادة لسموم العقارب والثعابين المتواجدة في السعودية.

ويشمل البحث ثلاث نقاط رئيسية كان اولاها جمع وتعريف وجلب العقارب والثعابين وبالطبع تطلب ذلك اصطياد الثعابين وتغذيتها وحلبها تكرارا ثم يحضر السم بطريقة التجفيد (التبريد الجاف)، والثانية اختبار السموم في حيوانات التجارب المعملية للكشف على درجة سميتها، والثالثة اعتمادا على الخواص الصناعية للسموم فسوف تحقن السموم الخام أو احد مشتقاتها مرارا في الماعز والغنم لانتاج الاجسام المضادة، ثم تختبر الامصال في حيوانات التجارب لمعرفة قدرتها على حمايتها من الموت ضد السموم - تستخدم الجمال لانتاج الامصال واختبارها علاجيا.

ومن المؤمل أن يكون المشروع نواة لانشاء مركز لانتاج امصال العقارب والثعابين لمقابلة احتياجات السعودية في هذا المجال، كما سيسهم المشروع في حماية صحة المواطنين حيث أن بعض الامصال المستوردة لا تحمي ضد عضات الثعابين او لدغات العقارب المميتة.

امريكا: احالة السوري المتهم الى المصحة العقلية!!

فورت ويرث (تكساس) - ي.ب.ا: امر القاضي الامريكي المكلف بنظر قضية السوري صلاح قاسم ابو القاسم باحالته الى مصحة عقلية لتقييم حالته خلال فترة مدتها ٣٠ يوما..

ويواجه الشاب السوري تهمة احتجاز صبي رهينة في مطار تكساس فورت ويرث الدولي يوم ٥ يناير (كانون الثاني) الجاري.. وكان قد القي القبض على الشاب الذي استسلم للسلطات بعد احتجاز دام ثماني ساعات طلب خلاله ان تخصص له طائرة للسفر الى مصر.

وامر القاضي الفيدرالي، ايلدون ماهون باحالة ابو القاسم الى المركز الطبي الفيدرالي في سبرينجفيلد (ميسوري) حيث يقضي ٣٠ يوما تقيم خلالها قدراته العقلية.

وكان المحامي الذي كلفته المحكمة بالدفاع عن ابو القاسم قد رفع بأن حالته العقلية لا تجيز له المثول امام القضاء. وطلب المحامي مايكل هيسكل من المحكمة ان تصدر امرا فوريا بادخاله الى مصحة عقلية لتلقي العلاج فورا فهو - حسب قوله - بحاجة الى المساعدة.

الموز لعلاج قرحة المعدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان الموز يعالج قرحة المعدة وذلك في ٩٥ بالمئة من الحالات.

وقال الدكتور حسن هلال عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة إن تناول ١٠ جرامات من الموز يوميا لمدة شهر تكفي لمعالجة القرحة.

إقرأ هذا الخبر

دار السلام - ي.ب.ا: الرئيس التانزاني، علي حسن مويني، كان على رأس حشد من مواطني بلاده في مهمة غير تقليدية هي ردم المطبات..

الحشد الذي قاده الرئيس علي ضمن اكثر من ٥٠٠ تانزاني بينهم وزراء في الحكومة وقد توجهوا اول من امس الى خارج العاصمة، دار السلام، لردم المطبات على الطرق الرئيسية.

الرئيس الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما ارتدى حذاء برقبة طويلة وتسلح بلوح تجريف ثم تولى ردم مطب عمقه ثلاث بوصات واتساعه ثلاثة اقدام.

واستخدم في عملية الردم الحجارة التي تولى ايضا دكها مستخدما «المرزبة»، اي المطرقة من الوزن الثقيل لزوم المهنة.

السبب في اهتمام الرئيس علي بردم المطبات هو انتشارها الواسع الذي ادى الى كسر عدد كبير من محاور السيارات والناقلات.

***

إقرأ هذا الخبر

بورتلاند (ولاية اوريجون الامريكية) - ي.ب.ا: موظف البريد الامريكي، جورج ستون، حدد لنفسه - دون زملائه - مهمة من نوع خاص، وقد نجح في اتمامها.. تلك المهمة كانت التعرف على عنوان المرسل اليه بالنسبة الى طرد وجد دون عنوان..

الموظف بمكتب البريد الرئيسي لمدينة بورتلاند بولاية اوريجون الامريكية توصل بالفعل الى عنوان المرسل اليه وهو جامعة العلوم الصحية في اوريجون.. الطرد - بدون عنوان - كان يحتوي على ساق بشرية مبتورة ومجمدة ومغلفة بالثلج.. وكانت الساق داخل الطرد مع جملة طرود اخرى تكون معا طردا اكبر به اعضاء بشرية.. وحدث ان انفصل طرد الساق واخذ طريقه منفردا على سير نقل الطرود داخل مكتب البريد..

جميع الموظفين فزعوا وهرعوا ونفروا من الساق، لكن جورج البالغ من العمر ٦٣ عاما قضى منها ٤٢ عاما في خدمة البريد وجد المهمة مسلية جدا!!

عقار فرنسي لمنع الحمل قد يقتل فيروس الايدز!

باريس - كونا: قالت باحثة في معهد باستير الفرنسي امس ان تجارب اظهرت ان عقارا فرنسيا واسع الانتشار لمنع الحمل له القدرة على قتل الفيروس الذي يسبب مرض نقص المناعة المكتسب المعروف بالايدز.

وقالت الباحثة ايفيت اينان رئيسة المعمل الذي اجريت فيه التجارب لرويتر ان التجارب اظهرت ان تركيزات خفيفة من مادة كلوريد البنزالكونيوم ابطلت مفعول الفيروس.

● من جهة ثانية، ذكرت دراسة اصدرتها جمعيات الصليب والهلال الاحمر ان مليون مواطن افريقي سيموتون نتيجة اصابتهم بالايدز خلال العقد المقبل.

وعلقت الدراسة بقولها انه على العكس مما نشر سابقا على نطاق واسع فان الموقف في الولايات المتحدة لا يسبب معظم القلق اذ ان المشكلة في افريقيا اشد سوءا. وقالت ان اكثر المدن الامريكية التي شهدت اصابات بالايدز هي نيويورك وان واحدا من بين كل ٢٥٠ شخصا يحمل فيروس المرض بينما تبلغ النسبة في بعض العواصم الافريقية واحدا بين كل خمسة اشخاص.

ومضت الدراسة قائلة ان معظم هؤلاء المصابين في العشرينات وان عدد المصابين يتساوى مع عدد المصابات.

واظهرت الدراسة ان طبقة المتعلمين تعليما عاليا تحملت الضربة الأشد.

وقالت ان وقع الموت الجماعي للمصابين سيترك ندوبا في افريقيا لأجيال. واظهرت الارقام انه يتوقع ان تقوم زامبيا خلال عام ١٩٨٧ برعاية ستة آلاف رضيع مصابين بالايدز مقارنة مع اقل من ٤٠٠ في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس او الست منذ بدء الوباء.

وقالت الدراسة ان ١٤٥ الف امريكي سيموتون بحلول عام ١٩٩١ بسبب الايدز وان ذلك سيكلف وزارة الصحة الامريكية ثمانية بلايين دولار لتلك السنة وحدها فقط.

اما الخدمات الصحية في دول مثل تانزانيا وراوندا وكينيا وزامبيا واوغندا وزائير فسوف تواجه مشكلات أسوأ ٢٠ - ٥٠ مرة.

ماجدة الخطيب وموعد مع الرئيس!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان هدأت اعصابها فور الافراج عنها وغادرت السجن بعد ١٤ شهرا في الزنزانة بدأت الفنانة ماجدة الخطيب تستعيد نشاطها الفني من جديد لتبدأ في نهاية شهر يناير الحالي تصوير فيلم «البيت الملعون» مع سمير صبري وهو مأخوذ عن قصة يخرجها شقيقها المخرج احمد الخطيب.

«البيت الملعون» سيكون اول تجربة لافلام الرعب المصرية باستخدام تكنيك خاص وعدسات معينة في التصوير ثم تبدأ ماجدة عقب ذلك في تصوير فيلم «موعد مع الرئيس» وهو ايضا من تأليف واخراج احمد الخطيب.

«موعد مع الرئيس» يروي قصة نائبة جريئة بالبرلمان تكتشف عدة انحرافات - وتقوم بدورها ماجدة الخطيب - ويستدعيها رئيس الجمهورية الى مقره في اسوان ليسمعها ويطلع على مستنداتها. وتبدأ ماجدة رحلتها الى اسوان حيث يتحد الجميع ضدها وضد وصول حقيبة المستندات. وينتهي الفيلم باختفاء حقيبة المستندات ووصول جثة ماجدة الى مقر الرئيس!

«موعد مع الرئيس» يشترك فيه ٢٤ ممثلا وممثلة من ابطال السينما المصرية مثل يسرا وعزت العلايلي وكمال الشناوي وفاروق الفيشاوي وسمير صبري وجلال الشرقاوي وتحية كاريوكا وسميحة أيوب ويحيى شاهين الممثل القدير.

المسنون يكتئبون بسبب الفراغ

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت دراسة علمية مصرية ان كبار السن يصابون بالاكتئاب بسبب الشعور بعدم الحاجة اليهم.

واعلن الدكتور جمال ماضي ابو العزايم استاذ الصحة النفسية والعقلية ان المسنين يكتئبون ايضا بسبب الاحساس بنهاية العمر وجفوة الابناء والاقارب وموت الاصدقاء.

ومن الغريب ان فقدان الذاكرة الذي يصيب الانسان في مرحلة الشيخوخة يعتبر عملية لا ارادية يقوم بها العقل الباطن لتجنب التفكير في الظروف السيئة المحيطة.

ناقف افندي

خدمات المستقبل في الفنادق الامريكية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري:

تتنافس الفنادق في الولايات المتحدة الامريكية فيما بينها لاستجلاب اكبر عدد من الزبائن وذلك بارضاء ضيوفها بتوفير خدمات اضافية لهم وبصورة مستمرة. وفي مؤتمر للفنادق الامريكية الذي دعت اليه شركة فنادق «شيراتون» العالمية احتفالا بمرور خمسين عاما على تأسيس الشركة، قامت عدة فنادق بعرض خدمات جديدة ومختلفة للمستقبل. وتهدف هذه الفنادق الى توفير الراحة التامة للضيوف وخاصة المسافرين بصورة مستمرة وذلك لابتعادهم عن جو المنزل المريح الذي تتوفر فيه العزلة الشخصية والحرية في التصرف الأمر الذي يصعب ايجاده في الفنادق.

ومن هذه الخدمات استخدام رجل آلي لتنظيف الغرف وكمبيوتر في داخل الغرفة للاطلاع على معلومات عن الأسواق الموجودة في المنطقة مثل الصناعات المتوفرة لديها وامكانية الشراء بواسطة الكمبيوتر. بالاضافة الى خدمات الرعاية للأطفال وذلك بواسطة مربيات متخصصات في جناح خاص مليء بالألعاب المسلية والمفيدة مثل افلام الفيديو التعليمية.

ويعلق مارفن سيترون رئيس احدى الشركات المشاركة في المؤتمر بقوله: «هذه الاقتراحات لا تصلح للفنادق المتوسطة والعادية بل تنطبق على الفنادق الكبيرة لقدرتها الاكبر والأوسع». ويضيف: «ان هذه الخدمات لن تكون مجانية فسعر الغرفة الواحدة سوف يزيد حسب صفاتها. وستجد ان الكثير من الناس سوف يتجهون الى الفنادق المتوسطة وبخاصة من لديهم اطفال».

ومن قائمة الخدمات المطروحة للدراسة الخدمات التالية:

- فيديو خاص بكل غرفة للتعريف بالفندق وخدماته المختلفة وأي معلومات محلية عن المنطقة التي يقع بها الفندق.
- تخصيص اجهزة كمبيوتر لكل غرفة حرصا على توفير الراحة لرجال الأعمال المسافرين.

الدراجة الطائرة تقلع يوم ٢١

لوس انجيليس - ي.ب.ا: تحدد يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) الجاري موعدا لبدء المحاولة المقصود بها تسجيل رقم قياسي جديد على متن الدراجة الطائرة..

الطائرة التجريبية التي اطلق عليها اسم «النسر» (إيجل) تعمل بالطاقة البشرية - اي البدالات التي يحركها الطيار تماما مثل راكب الدراجة فوق سطح اليابسة.

مدير المشروع، جون لانجفورد، صرح في مؤتمر صحفي ليلة امس بقوله ان الطائرة ستقلع - اذا سمحت ظروف الطقس - يوم ٢١ من بحيرة جفت في قاعدة ادواردز الجوية..

ويتطلع لانجفورد الى تحقيق مدى طيران لمسافة تتراوح بين ٤٠ و ٤٨ كيلومترا، وذلك لتحطيم الرقم القياسي السابق وهو ٣٥ كيلومترا.

مع قهوة الصباح

من الشاشة إلى الواقع

هنأنا امس السيارة بعيد ميلادها المئوي.. تحدثنا عن تاريخها واليوم نتحدث عن مستقبلها!! ماذا ستكون عليه سيارة المستقبل؟

إن المواصفات القادمة يتحدث عنها المهندس ج. فورستر وهو من اشهر مصممي السيارات في العالم.. يقول: إن اهم ما في سيارة المستقبل هو الأمان.. فحياة الانسان هي اهم ما يحرص عليه كل من يصنع شيئا يستخدمه الانسان.. ثم هناك الاقتصاد.. سواء في سعر السيارة او في استهلاك الوقود.. والراحة للسائق وللركاب ايضا.

ويضيف فورستر: سوف يشيع استخدام اجهزة التحكم الالكترونية في السيارة على النحو الذي نراه الآن في الأفلام.. والحلقات التلفزيونية اي أن ما نراه حاليا على الشاشة الكبيرة او الصغيرة فقط سوف نراه في الواقع.. فالخيال والفن يسبقان الواقع ولكنه يلحق بهما.

وهكذا يمكن أن تعوض السيارة «الكترونيا» اي نقص لدى سائقها في قدراته الخاصة.. مثل ضعف النظر او القصور في استخدام مقود السيارة.. إلى اخره.

ويقول فورستر: إن المشكلة الحقيقية ستكون في الزحام.. إن اختناقات المرور تتزايد كل يوم.. خاصة في الدول النامية حيث يتزايد اقبال الناس على شراء السيارات.. دون أن يواكب ذلك تطوير الشوارع والمواقف وغيرها.

والدكتور رونالد راميز من وحدة التخطيط بجامعة لندن يقول: في رايي ان الناس سوف يقبلون على وسائل النقل الجماعي وستعود السيارة رمزا للرفاهية والارستقراطية واستخدام القلة!! إنها ستنقرض كما انقرضت الديناصورات من قبل.

راي غريب.. ولكن دعنا ننتظر ونرى..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ازدحام

- اخي يركب الاوتوبيس.
- ولكني اعتقدت ان عنده سيارة؟
- طبعا.. هو يركب الاوتوبيس لينتقل بين المكتب والمكان الذي يوقفها فيها.

من القارىء
عدنان محمد تقي